la une_Mise en page 1 23/02/21 21:09 Page1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأربعاء 12 رجب 1442 هـ الموافق لـ 24 فيفري 2021م العدد: 18491 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

الرئيس تبون يعزّي ويشيد بخصال وجهود الفقيد

الشيخ العلامة الحاج عبد القادر سيد أعمر في ذمة الله

ص23

قائد بعثة الأمم المتحدة «مينوسما»:

اتفاق الجزائر عامل أساسي لتحقيق السلم

ص03

في الذكرى المزدوجة لتأسيس اتحاد العمال وتأميم المحروقات

مكاسب الجزائر المنتصرة أرضية للجزائر الجديدة

■ سوناطراك فرضت وجودها في المشهد الاقتصادي داخليا وخارجيا

■ المركزية النقابية: الحراك ضخ دماء جديدة في العمل النقابي

تعود الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، في ظرف استثنائي سِمتُه وضع اقتصادي هش بسبب انهيار أسعار البترول وتداعيات فيروس كورونا الذي ضرب كبرى اقتصاديات العالم.

ص03-04-05-07

تسعى لتحقيق مشروع بناء سوق كهرباء مغاربي

سونلغاز على رأس «كوميلاك» لثلاث سنوات

تترأس الجزائر، ممثّلة في مجمّع سونلغاز، وعلى مدار ثلاث سنوات (2021-2023)، اللّجنة المغاربية للكهرباء (كوميلاك)، وهو ما تم إقراره خلال اجتماع اللّجنة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة أعضاء اللجنة من شركات الكهرباء في ليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا والجزائر.

ص07

لمواجهة الجريمة الإلكترونية، عمار بلحيمر:

ضمان السيادة السيبرانية... محتوى وطني ذو جودة

ص02

جنايات مجلس قضاء الجزائر

تأجيل قضية إعادة محاكمة المتهم باغتيال علي تونسي

قررت محكمة جنايات مجلس قضاء الجزائر، تأجيل قضية إعادة محاكمة المتهم باغتيال المدير العام السابق للأمن الوطني علي تونسي والمتابع فيها المدير السابق للوحدة الجوية للأمن الوطني شعيب أولطاش، لتاريخ 4 مارس القادم بسبب مقاطعة المحامين لهذه الجلسة.

ص23

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

إنشاء مؤسسات مصغّرة لدعم الاقتصاد

استلم بوزيان محمد الشريف مهامه مكلفا بتسيير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (اناد) خلفا لبوعود محمد الشريف، بحسب بيان للوكالة.

ص02

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

الانطلاق في إدماج مكثف للشباب الأسابيع القادمة

أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الهاشمي جعبوب، عن الانطلاق في عملية إدماج مكثف للشباب «خلال الأسابيع القليلة القادمة». أوضح بيان، أن الوزير كشف في كلمة ألقاها، خلال إشرافه على تنصيب 12 مديرا ولائيا للتشغيل، بمقر الوزارة، على «الانطلاق في عملية الإدماج المكثف للشباب الأسابيع القليلة القادمة».

ص03

ينشط في بوافيستا البرتغالي

يانيس حماش... موهبة تحلم بتقمص ألوان «الخضر»

ص12

الشعب الصحراوي متمسّك باستعادة أرضه

الإدارة الأمريكية تؤكد دعمها للحلّ الأممي في آخر مستعمَرة بإفريقيا

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة «ستواصل دعم المسار الأممي من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم» للنزاع في الصحراء الغربية.

ص17

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 185
حالات الشفاء: 157
الوفيات: 03
إجمالي الإصابات: 112279
المتماثلون للشفاء: 77382

لمواجهة الجريمة الإلكترونية، عمار بلحيمر:

ضمان السيادة السيبرانية... محتوى وطني ذو جودة

■ المنصات الجامعية وتأمين الشبكة لتكريس سيادة الدولة

شدد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، على ضرورة «التعجيل» بمواجهة الجريمة الإلكترونية عبر التركيز على ضمان السيادة السيبرانية القائمة على إنتاج محتوى وطني «ذي جودة» على المواقع الالكترونية والمنصات الجامعية.

في حوار خص به يومية «Crésus»، أكد بلحيمر أنه «نظرا لكون 70 في المائة من الجزائريين يطالعون الصحافة الإلكترونية، أضحى من الضروري التعجيل بمواجهة الجريمة الإلكترونية عبر التركيز على ضمان السيادة السيبرانية القائمة على إنتاج محتوى وطني ذي جودة والمنصات الجامعية وتأمين الشبكة من أجل تكريس سيادة الدولة».

في هذا الصدد، طالب الوزير بتوطين المواقع الالكترونية التي يحكمها المرسوم التنفيذي المتعلق بكيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الإنترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الإلكتروني في المجال «دي زاد» (dz).

ولفت بلحيمر إلى أن تأمين المنصات والمواقع الالكترونية يعد «رهانا رئيسيا»، مشيرا إلى تدقيق المواقع الالكترونية الذي أنجزه التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات.

وأوضح في هذا الخصوص، أن «شهادة طبقة المقابس الآمنة (SSL) تمثل واحدة من وسائل الحماية التي لا غنى عن نشرها على أي موقع إلكتروني»، مشيرا إلى أن «85 في المائة من المواقع الالكترونية التي خضعت للتدقيق لا تحوز على هذه الشهادة، رغم الضمانات التي ما فتئت الوزارة تجدد التأكيد عليها».

وأشار وزير الاتصال، إلى أنه «منذ الانتشار الكبير لشبكات التواصل غير الاجتماعي وأؤكد على القول «غير الاجتماعي»، حيث أفضل هذه التسمية على تلك الشائعة الاستعمال، أكد الدستور الجزائري على حرمة وحماية الحياة الخاصة للمواطنين وشرفهم»، مضيفا أنه «يضمن سرية المراسلات والاتصالات الخاصة».

واسترسل أن «هذه الفئات الكبرى من القانون» مذكورة في الدستور المصادق عليه في نوفمبر 2020، موضحا في هذا الإطار أن «الحياة الخاصة محصورة قانونيا في ثلاثة عناصر للشخصية: احترام السلوكيات وعدم الكشف عن الهوية والحياة العلائقية».

سن عقوبات مشددة مهما كان دافع المعتدي

وكشف الوزير عن «تأييده لتعزيز حمايتها عبر سنّ عقوبات مشددة، مهما كان دافع المعتدي أو مكانته الاجتماعية»، معتبرا أن ذلك ضروري لكون هذه الظاهرة لا يسلم منها أي شخص وبلغت مستويات مقلقة».

وعن سؤال حول صناديق دعم الصحافة المُجمدة منذ 2014، أكد الوزير أنه من المرتقب «تفعيلها، لاسيما من أجل مرافقة مرحلة الانتقال من الورق إلى النظام الرقمي ودعم جهود التكوين وتحسين الأداء»، موضحا أن «قانون المالية التكميلي يعد من الجانب الإجرائي الوقت الأنسب للقيام بذلك».

واعتبر بلحيمر، أن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة المُتضمنة في قانون 2014 «قد تجاوزها الزمن، بالنظر لغياب مرجعية دولية في هذا المجال وبروز إطار دستوري جديد».

وأشار إلى أنه يعتزم إنشاء مكان هذه السلطة «مجلس وطني للصحافة المكتوبة يتولى مهمة تسليم بطاقة الصحفي، والتحكيم في حال تجاوز قواعد أخلاقيات المهنة و«قياس نسبة المتابعة» التي يستدعيها التوزيع المنصف لعائدات الإشهار في إطار صيغة تضمن بقاء المجال الإعلامي مفتوحا وفي منأى عن أي احتكار مع تقدير الأداء.

إعادة إطلاق الاحترافية وتكريس أخلاقيات المهنة

في معرض حديثه عن كبرى ورشات الإصلاح التي بادرت بها دائرته الوزارية، أوضح الوزير أن هذه الورشات تقوم على انشغالين أساسيين يتمثلان في تعزيز الممارسة الديمقراطية والتأطير القانوني لنشاطات الاتصال.

وأوضح قائلا، إنه في إطار الانشغال الأول تم التركيز على تعزيز الإطار المرجعي (برسم النظرة الدستورية) والحفاظ على الإطار التعددي والتنافسي لنشاط الاتصال (بعيدا عن تجاوزات المواقف المسيطرة والتجمعات) وتطوير الاتصال المؤسساتي والاتصال الجواري.

أما في إطار التأطير القانوني لنشاطات الاتصال، فتطرق بلحيمر إلى «تقنين نشاط الصحافة الالكترونية متعددة الوسائط (المكتوبة والإذاعة والتلفزيون الإلكترونيين) والقانون حول الإشهار، إلى جانب تأطير نشاط سبر الآراء وإرساء قاعدة قانونية لفائدة وكالات الاتصال والتنظيم الذاتي للصحافة المكتوبة: المجلس الوطني للصحافة المكتوبة والتوطين القانوني والتكنولوجي للقنوات التلفزيونية الخاصة.

وأوضح الوزير، أنه «من إجمالي الورشات العشر التي تم إطلاقها منذ أكثر من سنة، فإن كل اهتمامي يصب على تلك المتعلقة بإعادة بعث الاحترافية وتكريس أخلاقيات المهنة»، مضيفا «لقد باشرت عملية التأهيل المهني، استنادا لإجراء شامل ومرن قصد التوفيق بين فئتين قانونيتين يبدو لي أنهما تحكمان ممارسة هادئة لهذه المهنة النبيلة: الحرية والمسؤولية اللتان تمثلان شرطين متلازمين في مجتمع ديمقراطي».

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

إنشاء مؤسسات مصغرة لدعم الاقتصاد

استلم بوزيان محمد الشريف، أمس، مهامه كمكلف بتسيير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (اناد) خلفا لبوعود محمد الشريف، بحسب بيان للوكالة.

جرت مراسم تسليم واستلام المهام بين المكلف بالتسيير السابق للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بوعود محمد الشريف، وخليفته بوزيان محمد الشريف، بقاعة المحاضرات «حيجب الطيب» بالمديرية العامة بحضور عمال وإطارات الوكالة وكذا مديري بعض الفروع، يضيف ذات البيان، الذي نشر عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

في هذه المناسبة، ألقى بوزيان كلمة شكر فيها بوعود على الثقة التي حظي بها لقاء تسييره الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذوي المشاريع في آن واحد، متمنيا له «التوفيق في مهامه بعد رسم أبعاد جديدة لها تتمثل في التكفل بملف المؤسسات المتعثرة».

في نفس السياق، توجه بوزيان برسالة إلى كافة عمال الوكالة، حيث حثهم فيها على «تضافر الجهود والعمل سويا بما يتوافق مع المقاربة الاقتصادية المراد تحقيقها وفقا للتغييرات الجديدة في سبيل إنشاء مؤسسات مصغرة تتمشى مع السياسة الجديدة المنتهجة لدعم الاقتصاد الوطني»، مبرزا حرص الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات المصغرة على متابعة مسار الاتفاقية الجماعية. وفي هذا الإطار، أكد على استكمال مجريات المفاوضات بعد التوقف الذي مسها جراء الظروف الصحية التي طالت أعضاءها بسبب جائحة كورونا.

قائد بعثة الأمم المتحدة «مينوسما»:

اتفاق الجزائر عامل أساسي لتحقيق السلم

صرح قائد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، محمد صالح النظيف، بأن اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر يعد عاملا أساسيا لا يمكن بدونه تحقيق السلم في هذا البلد.

في تصريح لإذاعة الجزائر الدولية، أكد المبعوث الأممي أن «اتفاق الجزائر يبقى أحد العوامل الأساسية الذي لا يمكن بدونه تحقيق السلم في مالي».

ويرى المسؤول ذاته، أن المشكل «يكمن في التأخر المسجل في تنفيذه»، مضيفا «أقول وأكرر أن النص يبقى اتفاقا إيجابيا، لكن أهميته متوقفة على تطبيقه»، على حد قوله.

في هذا الشأن، أوضح المتدخل أن المماطلات بخصوص تنفيذه دامت خمس سنوات، أي منذ التوقيع عليه في 2015 بباماكو وهذا ما يستوقف الماليين، فإذا تم تطبيق بنوده فإن العديد منهم سينخرطون فيه».

على صعيد آخر، أكد المبعوث الأممي أن الانتقال الذي شرع فيه منذ 5 أشهر عقب التغيير غير الدستوري الذي حدث في أوت 2020، «يمنح فرصة وسيكون من المؤسف أن لا ينتهز الإخوة الماليون هذه الفرصة».

كما قال، «لم أتوقف عن القول بأننا نعيش لحسن الحظ ديناميكية جديدة، بل علاقة جديدة تمكنت السلطات الانتقالية من إرسائها بين الشركاء من جهة والحركات الموقعة على اتفاق السلم من جهة أخرى».

وتتجلى بوادر هذه الديناميكية الجديدة، بحسبه، في اجتماع لجنة متابعة الاتفاق المنعقد، لأول مرة، في كيدال.

وبحسب قوله، فإن اجتماع كيدال «إضافة الى الرمزية التي يمثلها، يؤكد هذه العلاقة الجديدة أو بالأحرى ميلاد هذه الثقة الجديدة».

للإشارة، فإن الدورة 42 للجنة متابعة الاتفاق رفيعة المستوى، انعقدت في كيدال لأول مرة منذ التوقيع على الاتفاق.

وقد سمحت ديناميكية الثقة التي تسود حاليا الطرف المالي، باستكمال خارطة طريق محيّنة من أجل الإسراع في تنفيذ الاتفاق خلال الفترة الانتقالية. وبهذه المناسبة، أكد المشاركون (بعثة مينوسما والوساطة الدولية والحكومة المالية وبلدان الجوار)، ملاءمة اتفاق الجزائر كـ «إطار مناسب من أجل استتباب السلم بشكل مستدام وتعزيز المصالحة في مالي»، مما يشجع الطرف المالي على الاستمرار في تفضيل لغة الحوار.

وفي تصريحه لإذاعة الجزائر الدولية، أكد المسؤول الأممي أن ما جرى، الاثنين، على مستوى المجلس الوطني الانتقالي ماض في اتجاه نفس الديناميكية، مضيفا «حقيقة يعد برنامج الحكومة طموحا، غير أننا نبقى واقعيين، لأنه لا يمكننا القيام بكل الأمور خلال مرحلة انتقالية».

واسترسل يقول: «يجب أن تكون المرحلة الانتقالية قادرة على مباشرة أو استكمال الإصلاحات السياسية والمؤسساتية مثلما هو مطلوب في اتفاق السلم، إضافة الى إصلاحات أخرى يفرضها تطور الوضع بالبلد».

نواب المجلس المحل يدافعون عن حقهم في الترشح

تباينت مواقف وتصريحات نواب حول الترشح للمجلس الشعبي الوطني المقبل، بين مطالب بـ«النبش» في ملف «بيع» أصوات وسرقة «كوطة» أحزاب.

رضا ملاح

يقول أستاذ العلوم السياسية والخبير الدستوري عامر رخيلة، في تصريح لـ«الشعب أونلاين»، إنه لا يوجد نص قانوني يمنع أعضاء المجلس المحل، من الترشح للانتخابات التشريعية المسبقة.

وباستثناء الأعضاء محل متابعات قضائية وإسقاط الحصانة البرلمانية، يؤكد رخيلة أن مشروع القانون العضوي للانتخابات المرتقب يقطع الطريق أمام المال الفاسد ويحدد عدد العهدات البرلمانية، لكن لا يمكن تطبيقه بأثر رجعي.

حمس: معاقبة من سمح ببيع أصوات الشعب

وحول الترشح في الانتخابات المقبلة، يقول النائب عن حركة مجتمع السلم في المجلس المحل، أحمد شريفي لـ«الشعب أونلاين»، إن التركيبة المزورة للغرفة السفلى لا تعني أن كل النواب يحملون هذا الاتهام، ويضيف: «شرعية المجلس المحل مطعون فيها منذ البداية... ونادينا قبل ذلك بحله».

ويرى المتحدث، أنه إذا كانت للجهات المختصة أدلة ضد الأشخاص والمؤسسات، خاصة من رُفعت عنهم الحصانة، فمن غير المعقول عودة هؤلاء لقبّة التمثيل النيابي.

ويذهب شريفي إلى حد المطالبة بمنع كل نائب سابق «فاسد» من الترشح، ومعاقبة من سمح له بالتواجد في المجلس عن طريق التزوير.

الأفلان: الشعب من يقرر ترشحنا

وعن ترشحه في التشريعيات المقبلة، يقول خالد بورياح عن حزب جبهة التحرير الوطني: «القرار يرجع للقاعدة الشعبية وقيادة الحزب».. وواصل: «رئيس الجمهورية مارس صلاحياته الدستورية بحل المجلس من أجل رد الاعتبار لهذه المؤسسة».

وأضاف: «تركيبة التزوير في البرلمان تبقى نقطة سوداء، وهذا لا يعني التشكيك في نزاهة كل النواب».

إنصاف ضحايا التزوير

من جهته، قال النائب عن حمس أحمد صادوق، أن من تورط وشارك في التزوير من النواب السابقين، عليه أن يحتكم إلى ضميره ولا يترشح، حتى ولو وجدت آليات في قانون الانتخابات الجديد ستقطع الطريق أمام هؤلاء ويدافع عن نواب نزهاء، في نظره، لهم الأحقية في الترشح، داعيا إلى ضرورة النبش في ملف التزوير و«إنصاف الضحايا من أحزاب ذهبت مقاعدها لجهات معروفة»، بحسبه.

لا لتكرار برلمان «رفع الأيدي»

وبحسب النائب السابق بالمجلس المحل مسعود عمراوي: «الحل يكمن فيما نحن ذاهبون إليه اليوم، بعد حل هيئة مطعونة الشرعية، وإعادة تشكيل هيئة تشريعية نزيهة تدافع عن صوت المواطن وترفع انشغالاته. على الجزائريين أن يكونوا في مستوى الوعي اللازم لعدم تكرار تجربة برلمان رفع الأيدي».

وأضاف، أنه لا حاجة لبرلمان مشكل من تداعيات المال الفاسد، وأغلبية أعضائه لا يحسنون إلا رفع الأيدي، داعيا الشعب لقول كلمته في اختيار منتخبيه حتى لا تتكرر نسخة أخرى عن البرلمان المحل.

قطع جذور المال الفاسد في القانون الجديد

بالمقابل، يرى مختصون أن القانون العضوي للانتخابات قيد التحضير، يعول عليه في قطع جذور المال الفاسد وشراء الذمم في العملية الانتخابية، في عدة مواد جديدة أدرجت في فصوله، خاصة المتعلقة بمراجعة آليات الخريطة الانتخابية والتمثيل البرلماني.

وجاءت مسودة هذا المشروع، بحسب تصريحات لرئيس السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات محمد شرفي، بمصطلحات جديدة، من بينها المخالفات الانتخابية التي ستسلط على كل من يتسبب في إعاقة سير شفافية العملية الانتخابية أو ما يشوب ذلك.

حركة البناء الوطني:

الحراك يرفض أن يُستغلّ لضرب مؤسسات الدولة

صرح رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، مساء أمس، بوهران، أن الحراك الشعبي يرفض كل من يريد استغلاله لضرب مؤسسات الدولة.

أبرز بن قرينة في تجمع شعبي بقاعة سينما «المغرب»، لإحياء الذكرى الثانية للحراك، أن «الحراك الأصيل ضد كل من يريد جعله وسيلة لضرب مؤسسات الدولة»، مشيرا إلى أن «الدولة لا تستمر إلا باستمرار مؤسساتها».

وأضاف، أن «الحراك أيضا ضد كل من يريد المساس برمزية المؤسسة العسكرية»، معتبرا «الذين يطالبون بالمرحلة الانتقالية» يهدفون الى «مراجعة مشروع الأمة النوفمبري بثوابته الأصيلة».

ودعا بن قرينة، إلى تشكيل «قوة طلائعية» من الأحزاب والشخصيات والمجتمع المدني «يقع عليها استكمال تحقيق مطالب الحراك، بما في ذلك رفاهية المجتمع».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

الذكرى 50 لتأميم المحروقات

سوناطراك فرضت وجودها في المشهد الاقتصادي داخليا وخارجيا

تحيي الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، الذكرى الخمسين لتأميم المحروقات الذي يصادف 24 فبراير من كل سنة، مؤكدة في بيان أنها فرضت من خلال هذا القرار التاريخي وجودها في المشهد الاقتصادي الداخلي والخارجي.

جاء في منشور للمجمع، أمس، عبر صفحته على فيسبوك، بعنوان: «سوناطراك: خمسون سنة، مكاسب وتحديات»، أن قرار التأميم التاريخي الصادر في 24 فبراير 1971 عن الرئيس الراحل هواري بومدين، سمح باستعادة البلد لكامل ثرواته الباطنية وبسط سيادته التامة على خيراته وميلاد صناعة نفطية وغازية أصيلة.

وأضاف، أن هذه الصناعة تشرف عليها أياد جزائرية خالصة وتحت

رعاية مؤسسة وطنية فتية تسمى «سوناطراك»، «فرضت وجودها في المشهد الاقتصادي الداخلي والخارجي وبالتالي حظيت باحترام وتقدير مختلف الفاعلين في قطاع المحروقات».

كما أضاف البيان، أن الشركة الوطنية للمحروقات أضحت بهذا أنموذجا حقيقيا يحتذى به ومبعث فخر للأمة الجزائرية.

وأكدت في السياق ذاته، أنه على» مدى خمسين (50) عاما، بنى نساء ورجال مجمع سوناطراك صرحا اقتصاديا ومعلَما صناعيا يعتبر مفخرة الجزائر».

تجدر الإشارة، إلى أن شركة سوناطراك تأسست عام 1963، لكن العديد من الخبراء والمتتبعين يعتبرون أن ميلادها الحقيقي كان يوم 24 فبراير 1971، تاريخ الإعلان عن قرار تأميم المحروقات، حيث أخذ المهندسون والتقنيون الشباب الجزائريون على عاتقهم تسيير منشآت الإنتاج بعد مغادرة الإطارات الأجنبية.

الخبير في المسائل الطاقوية مراد برور:

ضمان الاستقلال الطاقوي للبلاد على الأمد الطويل

أشار الخبير في المسائل الطاقوية مراد برور، إلى أن تأميم المحروقات الذي كرس بسط السيادة الوطنية على الموارد الطبيعية، يعد مكسبا واجب الحفاظ عليه، من خلال العمل على الدفع بـ»سوناطراك» لتكون أحد الفواعل الوطنية والدولية القوية في مجال الطاقة، بهدف ضمان الاستقلال الطاقوي للبلاد على الأمد الطويل.

أكد الخبير في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن «الهدف يتمثل اليوم، وفق روح 24 فبراير، في بناء فاعل طاقوي قوي على المستويين الوطني والدولي، وهو شركة سوناطراك، لتفرض نفسها كرائد في الانتقال الطاقوي في العالم. وستضمن بالتالي الاستقلال الطاقوي لبلادنا على الأمد الطويل، وترفع من الموارد المالية للدولة وتساهم في توفير نظام قوي خاص بالطاقة، والذي سيعزز بدوره وبطريقة حازمة مكانتها التنافسية وقوة الأمة في العالم».

ويجب أن تستفيد الجزائر أيضا، بحسب نفس الخبير، من الفرص التي أعقبت الأزمة التي أثرت على الاقتصاد العالمي والصناعة البترولية، من أجل إعطاء دفع حاسم لاقتصادها الطاقوي الوطني.

في هذا الإطار، يوصي الخبير بتوسيع أفاق تطوير سوناطراك التي «يجب ان تتحول» لتصبح تلك الشركة البترولية الكبرى التي ستسمح للجزائر بالانخراط بنجاح في مجال التحديات التكنولوجية للألفية الجديدة ونجاح انتقالها الطاقوي.

يتعلق الأمر أيضا، بتعزيزها على المستوى التكنولوجي والإداري ودعمها من أجل السماح لها باكتساب مكانة في المسارح الدولية والحصول على احتياطات بترولية بالخارج والاندماج في مشاريع الغاز الثانوية وتوليد الكهرباء في أسواقها الاستراتيجية بأوروبا والعمل في مجال الطاقات المتجددة من خلال الاستفادة من المزايا النسبية الطبيعية للجزائر.

ومن أجل ذلك، يجب على الشركة، كما يقول، أن تبحث عن تحالفات مع المؤسسات الرائدة، لاسيما الأوروبية منها، التي تواجه صعوبات بسبب المنافسة الآسيوية و»التي تبقى استمراريتها موضوع تساؤل» من خلال الشعب المشتركة وحتى إقامة روابط في رأس المال.

باطن أرض الجزائر مليئ «بمفاجآت سارة» في التنقيب

وتحدث برور، من جانب آخر، عن الثروات الباطنية للجزائر التي تعد «بمفاجآت سارة في مجال التنقيب»، مبرزا أهمية تشجيع الشراكة الدولية بغية تطويره وتثمينه.

في هذا الشأن، تطرق الخبير إلى مزايا قانون المحروقات الجديد، من بينها عقد تقاسم الإنتاج الذي هو مألوف لدى الشركات الدولية، حيث تكمن ميزته في صون السيادة الوطنية على الموارد، مع وضع مخاطر ومجهود الاستثمار على عاتق الشريك الأجنبي لسوناطراك.

وسيجد المستثمر الأجنبي في هذا القانون، «تشجيعا فعليا من شأنه التخفيف على سوناطراك التي ستكون المستفيد الأكبر منه».

وبالموازاة مع ذلك، أكد الخبير على ضرورة احتواء الطلب الوطني على الطاقة، واصفا تطوره المتنامي «بغير المبرر، إذ يضر بشكل كبير بالاقتصاد».

كما يمارس هذا الطلب، على صعيد آخر، «ضغطا كبيرا على سوناطراك التي يجب أن تواجه التحدي المزدوج الذي يكمن في الاستجابة للحاجات الوطنية وفي زيادة صادراتها لأجل تمويل الاقتصاد الوطني»، على خلفية تراجع الاستثمار في ما قبل الإنتاج الجزائري، مدة خمس عشرة سنة، والاستغلال المفرط للحقول.

وحيال هذا الوضع، يلح الخبير على ضرورة استئناف تطوير الموارد التقليدية المعروفة من النفط والغاز وبعث التنقيب عن موارد جديدة والتي ستلعب فيها الشراكة دورا أساسيا.

وأوصى الخبير يقول، «ينبغي الشروع، بشكل طوعي ومتبصر، في الانتقال الطاقوي عن طريق تطوير، على نحو كبير، الطاقات المتجددة، لا سيما الشمسية».

كما ينبغي -يواصل الخبير- التحكم في سلسلة القيم، انطلاقا من إنتاج خلايا الألواح الشمسية المصنوعة من السيليزيوم إلى غاية تصنيع بطاريات الليثيوم- الأيون والسعي لإقامة شراكات إستراتيجية مع رواد دوليين في التكنولوجيا.

كوثر كريكو:

الدستور الجزائري يضمن للمرأة الحماية

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، خلال المؤتمر الثامن لمنظمة المرأة العربية، أن الدستور الجزائري «يضمن» للمرأة الحماية من كل أشكال العنف ويشجع مبدأ المناصفة بينها وبين الرجل في تبوإ مناصب المسؤولية والولوج إلى سوق الشغل.

أوضحت كريكو، في مداخلة لها خلال هذا المؤتمر، الذي تم عبر تقنية التحاضر عن بعد، تحت عنوان: «المرأة العربية والتحديات»، أن الدستور الجزائري «يضمن للمرأة الحماية من كل أشكال العنف ويشجع مبدأ المناصفة بينها وبين الرجل في تبوإ مناصب المسؤولية والولوج إلى سوق الشغل، بالإضافة إلى تمكينها السياسي».

وأشارت الوزيرة، إلى الاستراتيجية المتخذة لتعزيز مكانة المرأة وترقيتها في مختلف المجالات والتراتيب التي توفرها الدولة لتمكينها في شتى الميادين، سيما الاقتصادية، والجهود الرامية إلى النهوض بالمرأة، منها تلك المتواجدة بالمناطق النائية، مبرزة أهمية البرامج الإعلامية ودور الحركة الجمعوية في إبراز دور المرأة والنماذج الناجحة للنساء في عدة مجالات.

دليلة بوجمعة تستلم مهامها

جهود كبيرة تنتظرنا للانتقال الطاقوي

استلمت دليلة بوجمعة، أمس، مهامها على رأس وزارة البيئة، خلفا لنصيرة بن حراث وذلك عقب التعديل الوزاري الجزئي الذي أجراه رئيس الجمهورية الأحد.

في تصريح للصحافة عقب مراسم تسليم المهام التي جرت بمقر وزارة البيئة بالجزائر العاصمة، أكدت بوجمعة أنها ستبذل» قصارى جهودها» لخدمة القطاع، مثمنة الانجازات التي حققتها الوزيرة السابقة نصيرة بن حراث والاطارات التابعة لوزارة البيئة.

وأكدت الوزيرة الجديدة على ضرورة بذل جهود كبيرة للانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجددة، مبرزة أهمية مرافقة المؤسسات الناشئة، لاسيما في مجال الاقتصاد التدويري.

من جهتها، ثمنت بن حراث المجهودات التي بذلها موظفو واطارات القطاع من خلال مختلف المشاريع التي انجزت السنة المنصرمة، داعية إياهم لبذل المزيد من الجهود من اجل تحقيق الهدف المنشود في بيئة نظيفة في كامل التراب الوطني.

وخلال هذه المراسم، ثمن بدوره الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية، حمزة السيد الشيخ، الثقة الذي حظي بها الشباب من طرف رئيس الجمهورية من خلال منحهم حقائب وزارية.

يذكر، أن بوجمعة كانت قد شغلت سنة 2012 منصب كاتبة الدولة لدى وزير التهيئة العمرانية والبيئة والمدينة مكلفة بالبيئة، قبل أن تتقلد سنة 2013 منصب وزيرة تهيئة الإقليم والبيئة. وشغلت أيضا سنة 2020 منصب مستشارة لدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مكلفة بالإيكولوجيا.

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

الانطلاق في إدماج مكثف للشباب الأسابيع القادمة

أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الهاشمي جعبوب، عن الانطلاق في عملية إدماج مكثف للشباب «خلال الأسابيع القليلة القادمة».

أوضح بيان، أن الوزير كشف في كلمة ألقاها خلال إشرافه، الأثنين، على تنصيب 12 مديرا ولائيا للتشغيل، بمقر الوزارة، على «الانطلاق في عملية الإدماج المكثف للشباب الأسابيع القليلة القادمة».

وأعطى الوزير بالمناسبة، تعليمات للمديرين الولائيين للتشغيل من أجل «السهر والحرص على مواصلة الجهود الرامية لتحسين أداء المرفق العام والتكفل بالملفات ذات الأولوية، لاسيما منها ملف إدماج الشباب العاملين في إطار عقود ما قبل التشغيل».

وشدد على ضرورة «المتابعة اليومية والدقيقة لعملية الإدماج لإتمامها في الآجال المحددة وفق المرسوم التنفيذي رقم 336/19 المؤرخ في 08 ديسمبر 2019»، مشيرا إلى أن هذا الملف «يحظى بأولوية وعناية خاصة من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون».

في ذات السياق، أكد الهاشمي جعبوب على ضرورة «الاستقبال الجيد للمواطنين والإصغاء لانشغالاتهم، مع العمل بلا هوادة على محاربة آفة البيروقراطية وتوفير خدمة عمومية ذات مستوى رفيع تتسم بالاحترام والتقدير، من أجل إعطاء صورة إيجابية للقطاع على المستوى المحلي».

ديناميكية على المستوى المحلي

بخصوص تنصيب المديرين الولائيين، أكد وزير العمل أن هذه العملية تهدف إلى «إضفاء ديناميكية جديدة على المستوى المحلي، من خلال منح الفرصة للإطارات الشابة لتبوإ مناصب المسؤولية وذلك في إطار المخطط المسطر لترقية الموارد البشرية على مستوى القطاع، بناء على الكفاءة التي تعد المعيار الأول للترقية».

وأشار بيان الوزارة، إلى أن التنصيب تم بناء على «عملية تقييم دقيقة لأداء الإطارات على المستوى المحلي، كمًّا ونوعاً، وذلك بهدف تحسين الحوكمة والخدمة العمومية على مستوى القطاع للارتقاء بنوعية العلاقات مع المواطن».

حول تعزيز التعاون الاقتصادي

ضيافات يتباحث مع السفير الكولومبي

استقبل الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة، ضيافات نسيم، أمس، بالجزائر، سفير جمهورية كولومبيا بالجزائر دييغو كادينا مونتينيغرو، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجزائر وكولومبيا في مجال المقاولاتية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، تشاور الطرفان حول فرص الأعمال التي يمكن أن يتيحها التعاون في مجال المؤسسات المصغرة بين البلدين، يضيف نفس المصدر.

في هذا السياق، أكد ضيافات أن الكثير من المؤسسات المصغرة الجزائرية بإمكانها تصدير بعض المنتجات المطلوبة في السوق الكولومبية، خاصة منها الزراعية.

بدوره أكد السفير الكولومبي أن بلاده تسعى دائما لتقوية الروابط الاقتصادية مع الجزائر، «التي تعتبرها شريكا قويا وصديقا في القارة الإفريقية».

وفي الأخير، تطرق الطرفان إلى المواعيد الثنائية التي ستجمع مسؤولي قطاع المؤسسات المصغرة في البلدين خلال الأيام القليلة.

أونيسي يستعرض مع سفير الكويت آفاق التعاون الشُرطي

استعرض المدير العام للأمن الوطني أونيسي خليفة، أمس، مع سفير دولة الكويت بالجزائر، محمد الشبو، آفاق تعزيز التعاون الشرطي بين البلدين، سيما في ميادين التكوين وتبادل التجارب والخبرات لمواجهة كل أشكال الجريمة، بحسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

واستعرض الطرفان خلال هذا اللقاء، بحسب ذات المصدر، «آفاق تعزيز مجالات التعاون الشرطي بين البلدين، في ميادين التكوين والتدريب وتبادل الزيارات والتجارب والخبرات، لمواجهة كل أشكال الجريمة، بما فيها الجرائم المستحدثة».

وبالمناسبة، أشاد سفير الكويت بالدور الفعال الذي تقوم به الشرطة الجزائرية في دعم التعاون الشرطي، مثمنا في ذات الإطار احترافيتها ومهنيتها، يضيف البيان.

كلام آخر

عقيدة التحدي

■ سعيد بن عياد

في الأزمات تبرز القرارات، تتمّ صياغتها بجرأة ومسؤولية ولكن وفقا لرؤية إستراتيجية تتجاوز الظرف لتشمل مصالح أجيال بكاملها. من هذا المنطلق كانت قرارات تأميم المحروقات نابعة من قناعة ارتكزت على أرضية استمدّت عنفوانها من أدبيات ثورة التحرير المجيدة، عنوانها البارز السيادة الوطنية، منارة الأجيال وقلبها النابض.

نصف قرن يمضي عن تلك الملحمة ولا تزال عجلتها، رغم تداعيات الأزمة متعدّدة الأشكال، تشقّ طريق المستقبل بخوض معارك لا تنتهي، يحسُمها في النهاية الإنسان، بإخلاصه وتفانيه وتضحياته، تجسيدا للعروة الوُثقى التي تربطه بالوطن لا تلين، لا تهتز ولا تساوم.

توالت السنوات، بين مكاسب وإخفاقات، ولا تزال نفس التحديات قائمة تستدعي من شركاء عالم الاقتصاد والشغل التشبُع بنفس القيم التي تحلى بها جيل تأميم المحروقات، في مثل هذا اليوم من 1971 وقبله، الجيل الذي أسّس في 1956 اتحاد العمال الجزائريين، القوّة الضاربة التي هزّت معاقل «الكولون»، أمعنوا في نهب ثروات واستغلال عرق الجزائريين في صور بشعة، ما فتئت الدولة الجزائرية الفتية تُسخّر الموارد المختلفة لإزالتها.

في هذا الإطار، جاءت البرامج والمخططات تواليا، بكل ما شاب بعضها من نقص والبعض الآخر من اختلال، لتضع دعائم تنمية بلغت مدى لا يمكن نكرانه، ولا تزال أُسسها ضاربة في الأرض الطيبة، تحمل علامات مضيئة في أُفق جزائر جديدة، رسم الحراك الأصيل معالمها وفي ظلها انطلق مسار التغيير الهادئ والمتدرج من بوابة المؤسسات الدستورية.

ويتشكل إلى اليوم رصيد تراكمي من الخبرة والالتزام تأكد بنفس الروح، خلال مواجهة وباء كوفيد-19، فلم يمنع عالم المؤسسات يتقدّمها قطاع المحروقات بسواعد وذكاء عماله ومن حولهم كافة النسيج الاقتصادي من الثبات على عقيدة العمل، لتأمين بقاء شعلة النمو، مضيئة مثل شعلة حقول النفط الصامدة في وجه كل الأزمات.

ممثلا للأمين العام للمركزية النقابية، شابخ فرحات:

الحراك ضخّ دماء جديدة في العمل النقابي

■ لا وصيّ على الاتحاد اليوم إلاّ العمال

■ المركزية مبدؤها المساهمة في بناء الدولة لا تحطيمها

أكد ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين فرحات شابخ، أن الحراك خدم الاتحاد والعمل النقابي إلى حد بعيد، وخير دليل على ذلك هو التغيير الذي مسّ أعلى هرم النقابة المركزية، لذا فالحراك بالنسبة للاتحاد، كما هو الحال لجميع الجزائريين هو حراك مبارك ساهم في تغيير أساليب العمل وأعاد روح العمل النقابي الحرّ للواجهة، والاتحاد اليوم ماضٍ في طريق التغيير نحو الأحسن لاسترجاع ثقة العمال.

محمد فرقاني

تصوير: عباس تيليوة

أوضح فرحات شابخ، لدى حلوله ضيفا على «ضيف الشعب»، أمس الثلاثاء، ممثلا للأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، سليم لعباطشة، أن رياح التغيير التي مسّت دواليب الدولة عقب الحراك، كان لها الأثر البالغ في إعادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى جادة الصواب والطريق السّوي في العمل النقابي، بعد التغيير الذي طرأ على القيادة المركزية، وقطار التغيير انطلق بتعديل النظام الأساسي والقانون الداخلي، كما أن أساليب العمل تغيّرت وتتجلى في طرق اختيار ممثلي العمال بالنقابة التي أصبحت تتسم بالشفافية المطلقة.

وذكّر «ضيف الشعب» بالمسيرة التي قام بها النقابيون برفقة الأمين العام الحالي للاتحاد في بداية الحراك من دار الشعب إلى البريد المركزي، دعما لمطالب التغيير التي تجسدت في الاتحاد اليوم، فلا وصاية على الاتحاد، بعد الحراك إلاّ للعمال.

وكشف شابخ أن الإرث ثقيل بالنقابة المركزية، والمقر اليوم يعجّ بالعمال الراغبين في طرح انشغالاتهم المتراكمة بسبب سياسات لا تمت بأي صلة للعمل النقابي سابقا، إذ يعكف الأمين العام للاتحاد الحالي، سليم لعباطشة، على استقبال عشرات العمال وممثليهم بشكل يومي، وهذا دليل على عودة الثقة بشكل تدريجي في دور النقابة المركزية، التي ساهمت في التوصل لحلول بعدة مؤسسات اقتصادية في الآونة الأخيرة والأمثلة عديدة على ذلك.

واستشهد «ضيف الشعب» على عودة الثقة في النقابة المركزية، باستقبال الأمين العام لممثلي عمال مؤسسة اقتصادية هامة بالجزائر مؤخرا، احتجت على تأخر تجديد المكتب النقابي المنتهية عهدته، منتصف جانفي المنصرم، فلم تعد سياسة توريث العمل النقابي تنفع اليوم، والكلمة ترجع للصندوق في اختيار ممثلي العمال من أجل تعزيز ثقة العامل في مسؤوليه النقابيين، وهو ما لم يكن سابقا بفعل الممارسات المعروفة لدى العام والخاص.

ومن جهة أخرى، أشار ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن السياسة في التعامل مع الحكومة تغيّرت، وهو ما يمكنه ملاحظته من خلال تقليص خرجات مسؤولي الاتحاد مع الحكومة في النشاطات غير المعنية باهتمامات العمال، وكل ما يجمع الاتحاد بالسلطة حاليا هو مصلحة العمال، وفق المبادئ الثلاثة: الحوار، التشاور، التفاوض.

كما أن سياسة الأمين العام سليم لعباطشة تتسم بالعمل في صمت ومع القطاعات المعنية مباشرة بانشغالات العمال، كما أن خرجة المسؤول الأول عن الاتحاد، عقب لقاء الوزير الأول مع الشركاء الاقتصاديين وأرباب العمل كانت واضحة بشأن مواصلة التأكيد على مطالب العمال في رفع الأجر الأدنى القاعدي وتقليص الضريبة على الدخل.

أكد شابخ أن مبدأ الاتحاد يقوم على سياسة المساهمة في بناء الدولة لا تحطيمها، وأن الوضع الاقتصادي الحالي لا يسمح بتفعيل كل آليات العمل النقابي، والمبادئ الثلاثة المذكورة سلفا تتيح هامشا كبيرا للاتحاد في افتكاك مطالب العمال، كما أن الاستراتيجية الجديدة تفتح الباب أمام كل النقابات لأوّل مرّة للعمل سويا مع الاتحاد في سبيل ترقية العمل النقابي وتلبية مطالب العمال.

اتهمهم بالمساهمة في تعطيل العمل النقابي

مؤسّسات خاصّة لا تحترم قوانين العمل

فتح القيادي بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، فرحات شابخ، النار على مسؤولي المؤسسات الخاصة، مؤكدا على أن هؤلاء لا يحترمون قانون العمل ويساهمون في تعطيل العمل النقابي، وصعوبات كبيرة تواجه المركزية النقابية في التعامل مع القطاع الخاص، باستثناء بعض المؤسسات وعلى قلتها، إلا أنها تحترم العامل بالدرجة الأولى قبل قانون العمل.

محمد فرقاني

كشف ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، فرحات شابخ، لدى حلوله ضيفا على «ضيف الشعب»، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد يواجه صعوبات كبيرة في التعامل مع القطاع الخاص، هذا الأخير يستفيد ويطالب بالدعم في كل مرّة من الحكومة، في حين تعاني شريحة واسعة من العمال المنتمية إليه من تهميش حقوقها في مقدمتها الحق النقابي، مستشهدا بمؤسسة اقتصادية خاصة شرق البلاد منعت مؤخرا عمالها من إنشاء فرع نقابي، ولجأت حتى لطرد ما يقارب مئتي عامل بسبب المطالبة بالحق النقابي.

ويؤكد ضيف «الشعب» أن الدور المنوط من الحكومة هنا، هو تطبيق قوانين الجمهورية لا أكثر، وضرب محدثنا مثالا بالضريبة على الدخل، أين يفلت أصحاب المؤسسات الخاصة من دفعها من خلال عدم التصريح بالعمال لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وهو ما يؤثر بالسلب على واحد من أهم مطالب المركزية النقابية في مراجعة الضريبة على الدخل من طرف الحكومة، وتدفع ثمنها المؤسسات التي تحترم قانون العمل، لذا فجهود الاتحاد العام للعمال الجزائريين وحدها لا تكفي في التبليغ عن انشغالات العمال وخاصة المنتسبين للقطاع الخاص في هذه الحالة، فوزارة العمل والتشغيل مطالبة بالنزول إلى تفعيل آليات الرقابة على وضعية العمال بالمؤسسات الخاصة، وهذا هو التكامل بين الشريك الاجتماعي والحكومة في سبيل الرقي بأوضاع العمال الاجتماعية.

واختصر «ضيف الشعب» وصف الدّاء المتعلق بوضعية العمال في القطاع الخاص في بعض المؤسسات في كلمتي «الوعي والوطنية»، فتهرّب أصحاب المؤسسات الخاصة من التصريح بالعمال أو التحايل في التصريح بالرواتب الحقيقية لموظفيهم، بمثابة الطعن في الاقتصاد الوطني والذي لا يتوافق مع الشعارات التي تتغنى بالوطن لدى أغلبهم.

الحفاظ على مناصب الشغل أهم المكاسب في زمن الجائحة

مليونا عامل منخرطون في الاتحاد من بين 6 ملايين

أكد ممثل الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين النقابي، شابخ فرحات، أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أدى دورا كبيرا ومتميزا في الدفاع عن حقوق العمال الجزائريين، وذلك منذ تاريخ تأسيسه في 24 فيفري 1956.

خالدة بن تركي

عاد شابخ فرحات، أمس، خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، إلى ظروف نشأة الاتحاد العام للعمال الجزائريين وهياكله والمواقف المختلفة للنقابات المنافسة لها، مُعرجا على أهم النشاطات التي قامت بها منذ فترة الاستعمار.

صرّح المتحدث أن قرار تأسيس المنظمة النقابية للاتحاد العام للعمال الجزائريين جاء في وقته، والتي كان أمينها العام آنذاك عيسات إيدير الذي توفي تحت التعذيب، وكان مدافعا عن العمال، خاصة على مستوى المحافل الدولية، حيث تكفل باللاجئين بتونس والمغرب، وتم العمل على إيجاد عمل لهم وتكوينهم من أجل الوقوف عند بعد الثورة لأنهم آمنوا بالاستقلال.

وذكر أنه في 14 فيفري1971، أعلن الرئيس الراحل هواري بومدين عن تأميم المحروقات في قرار تاريخي عزّز مسار الاستقلال الوطني، وذلك بدار الشعب مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي كان يحتفل بالذكرى 15 لإنشائه، الطريق أمام مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن.

التغيير بعد المؤتمر

قال ممثل الأمين العام للمركزية النقابية، إن التغيير حدث بعد انتخاب الأمين العام سليم لعباطشة، الذي اعتمد الحوار والتشاور والتفاوض كوسيلة جديدة في التعامل، وأصبحت السلطة للعمال أي بإعطاء القواعد النقابية كل الحرية في الاختيار، مذكرا بمواقف المركزية النقابية فيما يخصّ القدرة الشرائية والتقاعد المسبق، وغيرها من الميادين التي دافع فيها عن فئة العمال.

وفي هذا الصدد، قال إن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، يعتبر من أكبر المنظمات ويضم 2 مليون منخرط من بين 6 ملايين عامل في الوظيفة العمومية متواجد في نسب متفاوتة، مؤكدا أن المركزية النقابية متواجدة في أغلب المؤسسات الاقتصادية في الوظيفة العمومية، وتتضمن 30 فدرالية تمثل مختلف القطاعات المالية التربية والتكوين المهني، الشباب والرياضة والفلاحة.

واستنادا إليه، سمح المؤتمر الأخير بتغيير نظرة المركزية النقابية والتعامل بحرية بعيدا عن أي تدخلات، حيث أصبحت السلطة للعمال على غرار ما حدث في إضراب ميناء بجاية، إذ تدّخل الأمين العام واسترجع حقوق للعمال وكذا في أزمة شركة «أونيام».

وشدّد على اعتماد الاتحاد والتشاور كوسيلة لحل لمشاكل الطبقة العمالية، مشيرا أنه في حال تعقّد الأوضاع، يتم اللّجوء إلى الحق الدستوري، خاصة وأن المادة 69 من الدستور واضحة في شقّ العمل النقابي.

وسجل حضورا قويا في الكثير من المجالات، والعمال أدركوا أن الاتحاد العام نقابة مطلبية، والتعيين يتم عن طريق جمعية عامة وليس أمور أخرى.

أثر كورونا كبير على الاقتصاد

بخصوص المكاسب وعالم الشغل في زمن كورونا، قال شابخ إن الجزائر تضرّرت بفعل الأزمة الاقتصادية وانخفاض أسعار البترول، غير أن الجائحة أضرّت بالاقتصاد العالمي وببلادنا حيث كانت لها آثارا وخيمة على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي والسياسي، لكن دور الاتحاد العام كان كبيرا في هذه الأزمة، إذ تم الحفاظ على مناصب الشغل، وعدم إغلاق المؤسسات المتضرّرة جراء الأزمة الصّحية وضمان أجرة العامل، مع تشجيع الإنتاج الوطني.

أشار شابخ إلى مساهمة القطاع الفلاحي والجهود الكبيرة التي بذلها الفلاحون خلال جائحة كورونا والانجازات الكبرى التي تحققت في المجال الفلاحي والريفي، وكان لها صدى واسعا في المجتمع، مؤكدا ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للفلاحين من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، بالإضافة الى تدخله لإنقاذ الوضع بعدة مؤسسات خاصة في قطاع «المقاولات» التي لم تدفع أجور عمالها لمدة 6 أشهر وكذا النقل والقطاع الخاص الذي تضرّر كثيرا بفعل الأزمة.

ولعلّ آخر تدخل للعباطشة، في قضية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «كناك «التي تعتبر أمواله من أموال العمال، أي حقوق العمال التي تمنحها الحكومة وتساهم من خلالها بـ 3٪ في الشؤون الاجتماعية في عهد عبد الحق بن حمودة الذي اتفق آنذاك مع الحكومة لوضع 0.5 بالمائة للكناك التي بدأت بتسريح العمال، وتخصيص 0.5 ٪ للمساهمة في منح السكن للعمال فقط.

أكد شابخ في سياق الإجراءات المتخذة لحماية حقوق العمال المتضرّرين من جائحة كورونا ووظائفهم، أن الدور الأساسي لـ«كناك « يظهر في هذه الأزمة التي من المفروض أن تتكفل بالعمال المتضرّرين، وليس في فتح مؤسسات جديدة، لأن هذا يدخل ضمن صلاحيات الحكومة التي عليها أن تضمن رواتب العمال الذين لم يتقاضوا أجورهم وليس وضع مشاريع وتمويلها لأن أموال تبقى تابعة للعمال.

بخصوص القطاعات الأكثر تضررا من الأزمة الصحية، قال ممثل الأمين العام للمركزية النقابية إن وباء كورونا تسبب في خسائر لقطاع النقل، حيث تدخل الاتحاد العام من خلال ممثليه بالجوية الجزائرية الذين أودعوا طلب إعادة فتح الخطوط الداخلية والدولية، إلا أن الخطوط الدولية للجنة العلمية لمتابعة كورونا رفضت ذلك لأن الضرر الذي عرفته الجزائر كان من الخارج، غير أننا ناشدنا وطالبنا بفتح الخطوط الداخلية مع الالتزام بإجراءات الوقاية، واستجابت السلطات للمطلب، وتم تحسين مداخيل الخطوط الجوّية التي تكبّدت خسائر كبيرة بسبب الديون، ومع ذلك التزمت بأجور عمالها.

ويعمل نشاط النقل بالسكك الحديدية بشكل عادي -يضيف المتحدث -، وجاء بعد طلبات عديدة من الاتحاد العام، لكن مع الحفاظ على صحّة المواطن التي تبقى فوق كل اعتبار، وكذا الوكالات السياحية، خاصة وان بعض المؤسسات السياحية لديها فروعا نقابية والحديث عنها يخصّ الطبقة التي تمثلها المركزية النقابية، بالإضافة الى عدة مؤسسات متضرّرة بفعل الأزمة وحاولت السلطات إيجاد الحلول لها بطرق مختلفة، لكن يبقى الوضع استثنائي بحاجة الى تكاثف جهود الجميع للحفاظ على استقرار المؤسسات.

الجائحة عطّلت الكثير من مشاريع التجديد

نحو تغيير جذري بتجديد أساليب العمل والقوانين

سيعرف الاتحاد العام للعمال الجزائريين تجديدا كليا، ليس بتغيير الأشخاص وإنما بتجديد أساليب العمل والقوانين، أبرزها التخلص نهائيا من مسألة الوصاية والتنصيب بالهاتف، وهذا ما سيعطي قوّة أكثر لهذا التنظيم النقابي، بحسب ما أفاد به ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين النقابي فرحات شابخ.

حياة / ك.

أكد فرحات شابخ الذي نزل، أمس ضيفا، على جريدة «الشعب» ممثلا للأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين لعباطشة، انه من الآن فصاعدا لا وصي على الاتحاد إلا العمال، مبرزا أن الاتحاد يعمل وفق نظرة جديدة تختلف تماما عن ما كان سابقا.

قال شابخ في هذا الإطار، إن مسار البيت النقابي «بدأنا بتغيير القوانين (القانون الداخلي)، حيث لم يعد يسمح لتعيين مسؤولين نقابيين عن طريق الهاتف والمحاباة، كما كان معمول به سابقا، مفيدا انه الآن أصبحت كل أساليب العمل بالانتخابات، لم تعد هناك وصاية، كما فتحت القيادة الجديدة للاتحاد أبوابها لتلقي كل الشكاوى والاستماع لانشغالات العمال لمختلف القطاعات.

ذكر في هذا الصدد، أن الأمين العام يستقبل يوميا عدد كبير من العمال «المظلومين»، قال إن التغيير في بيت الاتحاد مستمر عن طريق المؤتمرات، مشيرا إلى أن جائحة كورونا عطلت كثيرا من مشاريع التجديد، وهذا ما أدى إلى تسجيل تأخر في بعض الفيدراليات، والاتحادات الولائية، لأن اللجنة العلمية لم تسمح بعقد مثل هذه اللّقاءات.

من خلال السياسة الجديدة، سيكون هناك تغييرا في التعامل مع المسيرين والحكومة، الغرض من ذلك، طيّ صفحة كانت توصف المركزية بـ «نقابة الدولة «، وقال إن الأمين العام لعباطشة حاول تأكيد هذا التغيير الذي شرع فيه الاتحاد من خلال خرجاته الأخيرة.

وطالب بأن تكون أدنى أجرة (وليس الحد الأدنى للأجر القاعدي المضمون) التي يتلقاها العامل أو الموظف لا تقل عن 75 ألف دج، بالإضافة إلى المطالبة بالعودة إلى التقاعد المسبق والنسبي، وهذا ما يسمح بفتح مجال التوظيف والتشغيل للشباب المتخرجين من الجامعات.

الشراكة لتحقيق المكاسب

أضاف في هذا السياق، أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين يرحّب بكل النقابات المعتمدة التي تعمل في صالح العمال والمؤسسة، مشيرا إلى أن أبواب المركزية مفتوحة.

قال إن نقابات مستقلة لجأت إلى المركزية في مسائل عمالية معينة، وكانت هناك عملية تنسيق لإدارة مشاكل العمال والموظفين في القطاع العمومي، لافتا أن حصة الأسد من التمثيل في القطاع الاقتصادي تعود للمركزية النقابية، مشيرا إلى أن نسبة تمثيل النقابات المستقلة في هذا القطاع ضئيلة جدا لا تكاد تذكر، على حد تعبيره.

أفاد المتحدث، أن الاتحاد ليس له أية عقدة في التعامل مع النقابات المستقلة المعتمدة، لاسيما وأنها تنشط سويا في قطاعات منها: قطاع التربية، وفي ذات الوقت يرفض أي تطاول من الشركاء الاجتماعيين الآخرين على الاتحاد، مشيرا إلى أن الحكومة تتعامل مع النقابات، بحسب نسبة تمثيلها في القطاعات.

ويعتقد شابخ، أن النظرة العدوانية للاتحاد تغيّرت، أصبح يلتقي فيها الاتحاد ونقابات مستقلة أخرى لإيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها قطاع التربية، وحدث وأن قدم الطرفان بيانات مشتركة، موضحا أن التعامل في إطار الشراكة مع النقابات الأخرى، يكون بحسب الموضوع والقطاع، والأهم بالنسبة له تحقيق المكاسب التي يستفيد منها جميع العمال، على حد سواء.

استقرار المؤسسات مصلحة استراتيجية

التفاوض والحوار أساليب أساسية في العمل النقابي

قال ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين النقابي، فرحات شابخ، إن «التشاور والتفاوض» بين ممثلي العمال والإدارات، يمثل أسلوب العمل الأساسي المعتمد من قبل المركزية النقابية، وأكد أن اتخاذ القرارات الصارمة كـ«الاحتجاجات» يبقى ورقة محتملة في حال أخلّت الإدارات بمسؤوليتها.

حمزة محصول

أوضح ممثل المركزية النقابية، أن المبادئ التأسيسية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، توازن بين استقرار المؤسسات ومصلحة العمال، ولا يمكن الحياد عنها، إلا في حالات محدّدة، عندما تخل الإدارة بمسؤوليتها عندما تتوفر لديها الإمكانيات اللازمة.

أشار المتحدث، إلى احتجاجات عمل المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية، في الأسابيع القليلة الماضية، والتي كانت بحسبه «دفاعا عن مصالح الشركة، وليس ضد المدير العام»، مفيدا بأن الحلول التفاوضية أوصلت إلى إيجاد حلول موضوعية من أجل استمرار المؤسسة في الانتاج.

تطرق إلى مصنع الحجار بعنابة الذي يعتبر رمز الصناعة الوطنية، أين تعتبر نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الممثل الوحيد للعمال بالمركب، وبفضل الحوار والتشاور «تتخذ السلطات العمومية في كل مرّة قرارات تخدم المصلحة العامة للمصنع والعمال».

أوضح، أن المركزية النقابية ومنذ المؤتمر الأخير، الذي توّج بانتخاب سليم لعباطشة أمينا عاما، تحوّلت إلى شريك اجتماعي حقيقي يتمتع بالاستقلالية الكاملة، وليس كما كان عليه الحال كممثل للإدارة.

أضاف أن القواعد الجديدة للعمل النقابي على مستوى المركزية تعطي الحرية على المستوى القاعدي لممثلي العمال وعلى مستوى الفيدراليات، لذلك يعتبر كل «حراك نقابي مهما كان موقعه صحوة إيجابية»، شرط أن يتماشى ومصالح المؤسسة والعمال.

ورفض كل الآراء التي تعتبر مبادئ الاتحاد العام للعمال الجزائريين، القائمة على ضمان استقرار المؤسسات باعتماد التشاور والحوار، «انبطاحا أو تواطؤا»، مؤكد أن الأساليب نفسها معتمدة في معظم دول العالم، بدليل الاستقرار التي تعرفه المؤسسات في الدول المصنعة.

واستدل ضيف «الشعب»، بالدور اللافت للمركزية النقابية كشريك اجتماعي حقيقي، من خلال المواقف «القوّية» للأمين العام سليم لعباطشة، تجاه التقاعد النسبي، حين طالب بالعودة إلى اعتماده، تكريسا لحقوق العمال المنصوص عليها قانونا، أو زيادة نسبة التقاعد فوق 80 بالمائة كلما زاد عدد سنوات العمل عن 32 سنة.

وفي سياق آخر، أفاد فرحات شابخ، بأن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لازال يتلقى طلبات تأسيس فروع نقابية تحت لوائه من قبل مختلف الفئات العمالية، وأكد أن القانون يسمح بمراسلة الاتحاد المحلي للمركزية النقابية، بعد بلوغ نصاب 20 ٪ من العمال الراغبين في ذلك.

المركزية ليست لها عقدة في التعامل مع النقابات المستقلة

العودة للتقاعد النسبي ضرورية لاستحداث مناصب شغل للجامعيين

قال القيادي في الاتحاد العام للعمال الجزائريين، النقابي فرحات شابخ، إن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ليس لها أي عقدة في التعامل مع النقابات المستقلة.

علي عزازقة

أوضح شابخ الذي حل ضيفا على «الشعب»، أمس الثلاثاء، كممثل لأمين عام النقابة المركزية سليم لعباطشة، بأن الاتحاد العام للعمال الجزائريين ليس له هم سوى خدمة العامل الجزائري، مضيفا: «نحن شركاء اجتماعيين ومهمتنا لن تتعدى صلاحية الدفاع عن حقوق العامل».

في السياق، أشار المتحدث إلى أن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين « لا يحمل أي عقدة اتجاه النقابات المعتمدة الأخرى، متابعا: «أي نقابة تعمل لصالح العمال والبلاد نحن معها، وأي نقابة تحتاجنا فلن نبخل في أي تقديم أي مساعدة لها وسنسعى معها من أجل تحقيق الهدف المنشود فالمهم هو المكسب لا غير».

تغيير.. ومصداقية

خلال النقاش مع الصحفيين حول طريقة عمل الإتحاد العام للعمال الجزائريين، بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، قال ممثل لعباطشة إن النقابة تغيرت ولم تعد تلك المركزية النقابية المساندة لقرارات الحكومة وكل ما يأتي منها من قرارات وقوانين.

اعتبر «ضيف الشعب» النقابة المركزية شريكا اجتماعيا همها خدمة العمال والسعي إلى تحقيق مطالبهم على أرض الواقع، مضيفا: «مع الأمين العام سليم لعباطشة، مصداقية الاتحاد برزت بشكل كبير لدى الشعب الجزائري عامة والعمال خاصة بعدما تبخرت في وقت مضى».

في الأخير دعا فرحات شابخ الجهات الوصية إلى ضرورة العودة إلى العمل بالتقاعد النسبي بعدما تم التخلي عليه نهائيا، من أجل –بحسب المتحدث– استحداث مناصب شغل لصالح الشباب المتخرج من الجامعات.

على هامش إحياء ذكرى تأميم المحروقات بجامعة بومرداس

تكريم الفائزين بجائزة أحسن مشروع مبتكر لمؤسسة ناشئة

أحيت، أمس، جامعة امحمد بوقرة، ببومرداس، الذكرى المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين بتنظيم جملة من الأنشطة العلمية والفكرية ومداخلات من قبل الأساتذة الحضور، تخللها في اليوم الأول من التظاهرة، تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة «اد تور» لأحسن فكرة مشروع مبتكر التي أشرفت عليها الحاضنة التكنولوجية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي.

بومرداس: ز/ كمال

ثمّن رئيس جامعة بومرداس، مصطفى ياحي، في كلمته الافتتاحية «المكاسب التي حققتها الجامعة في ميدان التكوين والبحث العلمي، ومنها على الخصوص كلية المحروقات والكيمياء أو المعهد الوطني للمحروقات وقبله المعهد الإفريقي للنسيج والكيمياء الذي ساهم في تكوين الإطارات الجزائرية المتخصّصة ودعم شركة سوناطراك باليد العاملة المؤهلة».

وهي المكاسب التي أكد عليها عميد الكلية بوجمعة حمادة في كلمته، مؤكدا «أن معهد المحروقات ساهم في تكوين أزيد من ألف إطار سامي متخصّص من مهندسين وتقنيين لعدة دول أجنبية، منذ تأسيسه مطلع الاستقلال، ناهيك عن عشرات الاطارات الجزائرية في هذا التخصّص الاستراتيجي».

وشهد اليوم الأول من التظاهرة العلمية والفكرية التي حملت شعار»تأميم المحروقات، من الانجازات الى رفع التحدي» عدة أنشطة طغى عليها الجانب الاستعراضي بعرض أشرطة وثائقية عن تاريخ جامعة بومرداس وخطاب الرئيس الراحل هواري بومدين بمناسبة تأميم المحروقات، وشريط آخر خصّص لرصد مراحل تنظيم مسابقة الشركات الناشئة بالحاضنة التكنولوجية.

وتم على هامش اللقاء الإعلان عن قائمة المشاريع الناجحة في مسابقة «اد تور، حيث ضمّت القائمة 5 مشاريع من أصل 22 مشروعا وصل مرحلة الاقصائيات النهائية من مجموع حوالي 84 مشاركا، بحسب ما أكده لـ»الشعب» عبد الحكيم داوي، مسؤول الاتصال بالحاضنة التكنولوجية.

عادت الجائزة الأولى لفريق الطالبة أكموس تومي سهام بجائزة أحسن مشروع مبتكر حول فكرة «إنتاج الانزيمات البيئية لصناعة المنظفات»، في حين افتك الطالب بوصاع وليد زكي من نفس الجامعة على الجائزة الثانية عن مشروع «جهاز التنفس الاصطناعي»، الجائزة الثالثة من المسابقة كانت من نصيب الطالبة «عمارة نريمان» من جامعة بومرداس أيضا عن فكرة إنشاء «منصّة رقمية للصيانة».

أما الجائزة الرابعة فعادت للطالبة عطية أمينة من جامعة بجاية عن مشروع «إنتاج مرهم مصنوع من براعم الحور السوداء»، وأخيرا الجائزة الخامسة عادت للطالب لوهاب كريم عن مشروع «منصة رقمية للبحث»، مع تكريم الطلبة الفائزين وإمضاء اتفاقيات بين كل من الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث، الحاضنة التكنولوجية وبدر بنك لتمويل المشاريع الفائزة في اطار دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

وتتواصل اليوم فعاليات التظاهرة بتنظيم مداخلات ترتكز جلّها حول قطاع المحروقات وتحدّيات الانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجدّدة، إلى جانب تأثير كوفيد19 على الصناعات البترولية وتدّني الأسعار بسبب جائحة كورونا، فيما ستستفيد عدد من العائلات على مستوى مناطق الظل لقدارة من شبكة الغاز الطبيعي، خلال الزيارة المبرمجة لوالي بومرداس.

مدير التنظيم بوزارة الطاقة، أمير أمير الي:

النظام القانوني للمحروقات عرف أربعة تحوّلات رئيسية

شهدت الجزائر، التي تحتفل، اليوم الأربعاء، بالذكرى الخمسين لتأميم المحروقات، أربعة تحولات رئيسية في نظامها القانوني والضريبي الذي يؤطر المحروقات.

أوضح مدير التنظيم والدراسات القانونية بوزارة الطاقة، أمير أميرالي، في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، أنه بعد الشروع، غداة الاستقلال، في القيام تدريجيا بتعديلات على الإطار التنظيمي الذي يحكم المحروقات، شكل تأميم المحروقات في 24 فيفري 1971 «نقطة التحوّل» الأولى التي سمحت للجزائر بوضع أسس تشريعاتها في هذا المجال.

وتم فعليا إصدار أوّل «قانون أساسي» بشأن المحروقات في 12 أفريل 1971 (الأمر 71–22)، والذي يحدد الإطار الذي يمكن للشركات الدولية من خلاله ممارسة أنشطتها في مجالات البحث والإنتاج للمحروقات في الجزائر.

أصبح بإمكان الشركات الدولية، بموجب هذا القانون، ممارسة أنشطة البحث عن المحروقات وإنتاجها، عن طريق إبرام عقد شراكة (بالمساهمة أو بواسطة شركة مختلطة)، مع سوناطراك، وامتلاك 49 ٪ على أقصى تقدير في إطار هذه الشراكة، مع حصر حقوقها في انتاج النفط الخام.

بالتالي كانت سوناطراك آنذاك تمثل المالك الوحيد للغاز الطبيعي المكتشف والغاز المصاحب المنتج والشركة الدولية الوحيدة التي تتولى مهام الاستكشاف، بحسب شروح أميرالي.

لكن تدهور سوق النفط، إلى جانب ضعف جاذبية قانون 1971، دفع الجزائر إلى مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يؤطر المحروقات من خلال إصدار قانون جديد في أوت 1986، وهو القانون 86–14 المتعلق بالمحروقات.

أدرج هذا القانون أربعة أشكال من الشراكات في مجال البحث واستغلال المحروقات السائلة والتي تؤدي جميعها إلى إبرام عقود بين سوناطراك وشركات دولية.

ومن الجانب المالي، تضمن قانون 1986 تخفيضات ضريبية، مع مراعاة الموقع الجغرافي للمحيط وتقنيات الإنتاج المستخدمة أثناء استغلال الحقول المكتشفة.

ويعطي هذا القانون لـ«سوناطراك» دورين أساسيين، وهما دور تجاري في إطار تحقيق برنامج التطوير الخاص بها، وفي الوقت نفسه تقوم نيابة عن الدولة بترقية المجال المنجمي الوطني.

في عام 1991، عرف قانون 1986، يتابع السيد أميرالي، «تعديلا جوهريا»، من خلال توسيع مجال الشراكة في الغاز الطبيعي، إلى الحقول التي اكتشفتها سوناطراك ولم يتم استغلالها، وكذا إدخال إمكانية اللجوء إلى التحكيم الدولي في حال نشوب نزاع بين سوناطراك وشريكها الأجنبي حول تأويل أو تنفيذ العقد.

وحصل التحوّل الرئيسي الثالث، عام 2005، مع ظهور قانون جديد للمحروقات يغطي جميع أنشطة المنبع والمصّب النفطية باستثناء توزيع الغاز في السوق الوطنية الذي يحكمه قانون الكهرباء.

وكان النظام الضريبي لقانون 2005، والذي فصّل بين صلاحيات السلطة العامة والدور التجاري مع إنشاء هيئات ضبط مستقلة، يقوم على أساس ضريبة مماثلة للإيجار، بحسب المنطقة، وإتاوة معدلة وفقا لمستوى الإنتاج والرقعة، وضريبة على المداخيل النفطية تبعا لسقف الإنتاج التراكمي المثمن (رقم الأعمال) وضريبة على الدخل مماثلة لضريبة الدخل الموجودة في النظام العام.

وينص هذا القانون على شكل واحد فقط من أشكال العقد، وهو عقد التنقيب عن المحروقات و/ أو استغلالها، بخصائص تشبه نظام الامتياز.

غير أنه تم في عام 2006 تعديل هذا القانون، حتى قبل تنفيذه، من أجل فرض المشاركة الإجبارية لسوناطراك بحد أدنى قدره 51 بالمائة في أي عقد، مع إدخال الضريبة على الأرباح الاستثنائية.

ومع ذلك، فإن القطاع المنجمي الوطني في مجال المحروقات تميز بـ «ضعف الجاذبية» مع الحاجة إلى تكثيف جهود الاستكشاف لضمان الإمداد بالاحتياجات الوطنية طويلة الأجل، وهو ما دفع بالحكومة الجزائرية، في 2013، إلى إجراء تعديل جديد لقانون 2005.

وكان الهدف الرئيسي يكمن في إدخال أحكام جديدة خاصة بالتكفل بالبحث عن المحروقات غير التقليدية واستغلالها، بالإضافة إلى تدابير جبائية تحفيزية مع مراجعة منهجية تحديد معدل الضريبة على الدخل النفطي. ووفقا لهذا التعديل، أصبح نشاط نقل المحروقات والمنتجات البترولية عبر خطوط الأنابيب حكرا على شركة سوناطراك.

«للأسف، بسبب عوامل داخلية وخارجية حدّت من جاذبية القطاع المنجمي لدينا، لم يؤت قانون 2005 بثماره المرجوة «، يقول مدير التنظيم والدراسات القانونية في وزارة الطاقة، مما دفع بالحكومة إلى إصدار قانون جديد للمحروقات في 2019.

ومن شأن هذا القانون الجديد، بحسب نفس المتحدث، أن يحفز التنمية والاستغلال الآمن والمستدام والأمثل للموارد الوطنية من المحروقات، بما في ذلك الموارد غير التقليدية والبحرية، وتلبية احتياجات الطاقة للمجموعة الوطنية، وضمان أمن إمداداتها على المدى الطويل والحفاظ عليها وحماية البيئة مع ضمان سلامة الناس والمنشآت.

في الذكرى المزدوجة لتأسيس اتحاد العمال وتأميم المحروقات

مكاسب وتراكمات لرسم مستقبل الجزائر الجديدة

تعود الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، في ظرف استثنائي سمته وضع اقتصادي هش بسبب انهيار أسعار البترول وتداعيات فيروس كورونا الذي ضرب كبريات اقتصاديات العالم.

سعاد بوعبوش

التعقل وفتح الحوار وتبني مطالب الحراك من أجل التغيير، كان السبيل للذهاب نحو جزائر جديدة بمؤسسات شرعية تتبنى صوت الشعب وتخدم مصلحة البلد، من خلال رسم استراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة، بداية بتشخيص الاقتصاد الوطني ووضع خطة إنعاش من أجل الإقلاع من جديد.

إلتزام بالدفاع عن العمال والمؤسسة

الإلتزام بالعمل من أجل الدفاع عن مصالح العمال والمؤسسة والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، بقناعة واحدة تصب في الحفاظ على استقرار عالم الشغل وتعزيز مكاسب العمال، هو التوجه الذي يعوّل الاتحاد العام للعمال الجزائريين تحقيقه وهو يحيي ذكرى تأسيسه 65، متخذا منه منهج المرحلة الجديدة.

تصبو المركزية النقابية لتحقيق هذه الأهداف، بالرغم من صعوبتها، خاصة وأن الممارسات السابقة ضربت مصداقيتها كممثل ذي وزن ثقيل، ما جعل فئات عمالية تلجأ إلى الانتظام في نقابات مستقلة عن الاتحاد، ما جعله يفقد قاعدة عمالية كبيرة، ومن ذلك قطاع الوظيف العمومي، لاسيما بسلك التربية، الصحة والبلديات.

وبالرغم من كل ما عرفه الاتحاد العام للعمال الجزائريين من مطبّات وضربات وتضييق على الممارسة النقابية طوال المرحلة السابقة، إلا أنه لا يمكن إنكار وزنه كعنوان تاريخي للنضال العمالي بعد تأسيسه في 24 فيفري 1956، في خضم ثورة التحرير، بقيادة عيسات إيدير، ليعطي نفسا لمناهضة الاحتلال، وتدعيما لصفوفها بجمع شمل الطبقة العمالية الجزائرية في تنظيم نقابي واحد وأيضا لدفع هذه الشريحة الاجتماعية والمساهمة في الدفاع عن مصالح العمال المادية والاجتماعية ونشر الوعي السياسي والكفاح المسلح من أجل تحرير الجزائر.

شريك في خطة الإنعاش

في المقابل، وابتداء من أكتوبر 2020، يراهن الاتحاد العام للعمال الجزائريين على بَدْءِ مرحلة جديدة تكون فيها الممارسة النقابية دون وصاية، وإحداث القطيعة مع ممارسات سابقة أضرّت بسمعته كممثل تاريخي للطبقة الشغّيلة بالجزائر وتحكمت في الكثير من المكاسب المحققة لعقد من الزمن.

واختار التنظيم العمالي العتيد المشاركة الفعّالة في رسم ملامح الجزائر، لاسيما بتقديم مقترحات في خطة الإنعاش الاقتصادي، بالتركيز على كيفية إنشاء الثروة والقيمة المضافة والابتعاد عن الاقتصاد الريعي المعتمد على عائدات المحروقات، وخفض أسعار الفائدة على القروض للمستثمرين ورقمنة الإدارة كحل لإنهاء البيروقراطية التي تعيق الإقلاع الاقتصادي والعمل على اتخاذ تدابير عاجلة لإحداث ديناميكية اقتصادية، بما في ذلك دمج الاقتصاد الموازي ومراجعة أرباح البنوك، وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالاستثمار.

عين على انتقال طاقوي آمن

بخصوص تأميم المحروقات، هذا القرار التاريخي للرئيس الراحل هواري بومدين في 24 فيفري 1971، الذي وضع الجزائر في صدارة الدول المنتجة للبترول من أجل استرجاع السيادة على الثروات الوطنية، سيما فوائد الشركات الكبرى متعددة الجنسيات مثل «بريتيش بيتروليوم» و«ايسو» و«شل» و«موبيل» بالجزائر، ثم توقيع أمر في 11 أفريل 1971 بصدور القانون الأساسي حول المحروقات الذي يحدد الإطار الذي من المفروض أن يجري فيه نشاط الشركات الأجنبية في مجال البحث عن المحروقات واستغلالها.

وبموجب هذا القرار الاستراتيجي، أصبحت الجزائر تحوز على 51 بالمائة من الشركات الأجنبية في الجزائر.

وتمت التسوية النهائية للخلافات التي نجمت عن هذا القرار، بالتوقيع يوم 30 جوان 1971 بين سونطراك و«سي.أف.بي.ا» ويوم 13 ديسمبر من نفس السنة بين سونطراك و«أو.أل.أف- أو.أر.ا.بي» على اتفاقين حول الشروط الجديدة التي تسيير نشاطاتها بالجزائر.

قرار تأميم المحروقات الذي تحتفل به الجزائر في ذكراه 50 من كل سنة عزّز استقلال الجزائر اقتصاديا وتنمويا ومكّنها من بسط سيادتها على ثرواتها الباطنية، كما تم رسم إطار جديد لأنشطة المحروقات، مستقر واضح وشفاف، بما سيمكن من تثمين الرصيد التاريخي في مجال الشراكة المربحة التي حققت من خلالها سوناطراك نتائج إيجابية فيما بعد.

وأضحت للجزائر أدوار في العمل على تعزيز جهود أوبك وشركائها في مسعى إعادة التوازن لسوق النفط الخام، ونجحت في استضافة اللقاء التاريخي للتوافق على تسقيف الإنتاج في سبتمبر 2016 وميلاد مسار الجزائر لتحقيق التوازن في السوق النفطية العالمية والذي لايزال يتعزز تدريجيا إلى غاية اليوم.

هذه المكاسب المحققة تسعى الجزائر للحفاظ عليها وتعزيز دورها باستغلال تراكمات نشاطها في المجال الطاقوي والاستفادة من الدروس، لاسيما بعد انهيار أسعار البترول، ما أثّر على الاقتصاد الوطني، واستدعى رسم استراتيجية تحسبا للمستقبل تقوم على تحقيق الأمن والانتقال الطاقوي لمواكبة التحولات العالمية حتى يكون للجزائر موقع في الأدوار الفاعلة للأقطاب الصاعدة في مجالات الطاقات غير التقليدية والجديدة والمتجددة، وتثمين مختلف الموارد لصالح المجموعة الوطنية.

ويبقى الرهان اليوم مواصلة المهمة الأساسية في ضمان الأمن الطاقوي على الأمد البعيد وتعزيزه، ناهيك عن الوفاء بالالتزامات تجاه السوق الوطنية لتلبية الحاجيات المتزايدة، دون إغفال الالتزامات الخارجية وتثمين الموارد الخام بتطوير سلاسل الصناعات التحويلية في مجالات التكرير أو البتروكيمياء، رهان تعمل الإرادة السياسية على تحقيقه وتجسيده، من خلال إعادة تأهيل العنصر البشري وتطوير البنية التحتية بما يرقى لتلبية الطلب الداخلي والخارجي.

تسعى لتحقيق مشروع بناء سوق كهرباء مغاربي

سونلغاز على رأس «كوميلاك» لثلاث سنوات

تترأس الجزائر، ممثّلة في مجمّع سونلغاز، بداية من أمس، وعلى مدار ثلاث (03) سنوات (2021-2023)، اللّجنة المغاربية للكهرباء (كوميلاك)، وهو ما تم إقراره خلال اجتماع اللجنة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة أعضاء اللجنة من شركات الكهرباء في ليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا والجزائر.

شارك الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، شاهر بولخراص في أشغال الاجتماع، الذي أداره الأمين العام للكوميلاك، والذي استعرض خلال اللقاء تقرير نشاط سنة 2020، كما قدّم ورقة الطريق لسنة 2021، وبعد تطرقه إلى ملف المساهمات المالية وعديد المحاور التنظيمية الأخرى، تم الإعلان عن تولي المهندس شاهر بولخراص رئاسة الكوميلاك.

قدم بولخراص جملة من الاقتراحات والملاحظات البناءة التي تصّب في مجملها في إطار ترجمة إرادة الجزائر، ممثّلة في مجمّع سونلغاز، في تعزيز التعاون وتقوية التبادلات في مجال الطاقة الكهربائية على مستوى السوق المغاربية.

وشدّد الرئيس الجديد للجنة المغاربية للكهرباء، على ضرورة الإسراع في وضع جميع الترتيبات اللّازمة لتحقيق مشروع بناء سوق كهرباء مغاربي، والذي يعتبر - بحسبه - أساس تشكيل وإنشاء هذه اللّجنة الإقليمية، مبديا ارتياحه بخصوص تعاون دول الكوميلاك في مجال الكهرباء، مشيرا إلى التقدم المبهر المتعلق بمجال التعاون بين بلداننا المغاربية. وقال في هذا الصدد، إن «الشبكات الكهربائية لشركاتنا المغاربية مترابطة وتحوز على بنية تحتية قوية تتيح فرصة زيادة تبادل الكهرباء»، مشيرا الى أن مسألة الكهرباء في المغرب العربي تتبلور بشكل أساسي حول مشروع بناء سوق كهرباء مغاربي، مع اعتماد أحدث التقنيات في هذا المجال. وفي سياق ذي صلة، أكد ذات المتحدث، على ضرورة تشكيل الكتل الاقتصادية الإقليمية، موضحا أن قطاع الطاقة يعطي فرصة كبيرة لتحقيق التكامل القطاعي الذي من شأنه أن يمثّل محورا أساسيا للتكامل الاقتصاد المغاربي برمته.

وأكد أن الاندماج المغاربي هو أفضل وسيلة لحل المشاكل التي تعاني منها المنطقة، لا سيما بطالة الشباب والمشاكل الأمنية، مؤكدا أن «الوقت حان للمغرب العربي الكبير للتفكير في سياسة مشتركة ومسؤولة تهدف إلى إيجاد حلول إقليمية لجميع المعضلات المتعلقة بالطاقة». وهو ما يتيح للمغرب العربي أن يصبح فاعلا ورائدًا في المنطقة الأورو-متوسطية وأن يستفيد من موقعه الجغرافي لتزويد أوروبا بالطاقة النظيفة.

وتعهّد الرئيس المدير العام لمجمّع سونلغاز، باعتباره رئيسا جديدا للكوميلاك، بأن لا يدّخر جهدا في مواصلة بناء كل المكتسبات التي تم الوصول إليها على مستوى هذه اللجنة الإقليمية، وأن يشجّع كل المبادرات في سبيل خلق مجال واسع للثقة بين أعضاء اللجنة المغاربية للكهرباء. واقترحت الجزائر، أن تحتضن فعاليات اجتماع اللجنة المديرية للندوة الثامنة العامة للكوميلاك شهر ماي 2021، مع تنظيم معرض الطاقة الكهربائية وذلك بعدما تأجل بسبب أزمة جائحة كوفيد-19، كما اقترح أن يتم تنظيم الاجتماع اللاحق للّجنة في ليبيا، وهو ما حظي بموافقة جميع الأعضاء.

للتذكير، تم تأسيس الكوميلاك عام 1974، بقرار من شركات الكهرباء العمومية في البلدان الثلاثة (الجزائر، تونس والمغرب)، المكتب الوطني للكهرباء (ONE)، والشركة الوطنية للكهرباء والغاز (SONELGAZ)، والشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)، لإنشاء اللجنة المغاربية للكهرباء (COMELEC). لتلتحق فيما بعد شركات SONELEC (موريتانيا) عام 1975 وكذا GECOL (ليبيا) في عام 1989.

الناطق الرسمي لـ «كناس»، سعدودي الشاذلي:

الكل يجب أن يشارك في بناء الجزائر الجديدة

■ النقابة ينتظرها عمل كبير لتحقيق المطالب
■ ساهمنا في تأطير الحراك وتجنيب الجامعة الجزائرية الإنزلاق

أكد نائب المنسق الوطني والناطق الرسمي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «كناس»، سعدودي الشاذلي، أن هذا الأخير كان له حضور قوي أيام الحراك وساهم في المحافظة على الجامعة الجزائرية، لمن أرادوا الذهاب بها إلى سنة بيضاء، وسعى أن لا يضيع الموسم الجامعي، مضيفا في حوار لـ«الشعب» أن هناك فرصة للنقابات لاقتراح حلول تساهم في بناء الجزائر الجديدة، أملا في أن تكون حرية وممارسة نقابية فعالة، لا تقتصر على المطالبة بالحاجيات الاجتماعية.

حوار: سهام بوعموشة

• الشعب: على ضوء الجزائر الجديدة وبعد الحراك الشعبي، ما هي أفاق العمل النقابي؟

•• **سعدودي الشاذلي:** بالنسبة للعمل النقابي في ظل الظروف الجديدة وبعد الحراك الشعبي، نأمل أن تكون هناك حريات نقابية أكثر مما كانت عليه من قبل.

الجزائر شهدت انفتاحا وتعددية بعد أحداث أكتوبر 1988، تلاها فيما بعد انفتاح سياسي ونقابي. للعلم نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «كناس»، هي أول نقابة مستقلة على المستوى الوطني وفي جميع المجالات التي أخذت اعتمادها سنة 1992.

وأصبح فيه تعددية نقابية بعدما كانت نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وبعدها توالت النقابات الأخرى في قطاعات مختلفة، وقبل الحراك، أي خلال 20 سنة الأخيرة حصل هناك تضييق وأزمة مرت بها جميع التشكيلات السياسية والنقابية وجميع التنظيمات.

الكل يعلم أن في كل تنظيمات حدثت فيها انشقاقات وتصدعات، الآن مع هذه التغيرات الجديدة نأمل أن تكون حرية وممارسة نقابية فعالة، لا تقتصر على المطالبة بالحاجيات الاجتماعية فقط، بل أن تكون شريكا حقيقيا للوصاية في أي مجال. بالنسبة إلينا الوزارة انفتحت مؤخرا على الشركاء الاجتماعيين و«كناس» منهم وشاركنا في لقاءات مع الوزارة.

في هذا الشأن، نثمن هذا الانفتاح وهذا العمل التشاركي، حتى تكون هناك فرصة للنقابات لاقتراح حلول بناء الجزائر الجديدة فعلا، لأنه لما نتحدث عن هذه الأخيرة نحن من يبنيها وليس الرئيس وحده، فالكل يشارك في بناء هذه الجزائر الجديدة.

• في هذا الإطار، ماذا عن التعددية النقابية في الجامعة وظروف الممارسة؟

•• هناك تعدد نقابي في الجامعة، سواء النقابات الخاصة بالأساتذة أو النقابات الخاصة بالعمال، لكن لحد الآن النقابة الأعرق بالنسبة للأساتذة هي المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، التعدد النقابي لا يضر بل يزيد الساحة إثراء لتكون هناك وجهات نظر واقتراحات أكثر، مثلا في الجائحة لم نجد نقابة أو أي تنظيم قدم مقترحات للوزارة حول كيفية إنهاء الموسم الجامعي، ماعدا نقابة «كناس»، فربما لو كانت هناك نقابات فعالة لكانت هناك مقترحات.

وأشير أنه في زمن وزير سابق لم تكن الوزارة تصغي، ومع الوزير الجديد أصغت الوزارة وعملت بمقترحات «كناس» وهذا شيء جميل، حيث أضافت أشياء وتخلت عن أخرى. المهم أن الشريك الاجتماعي يكون له حضور بالإقتراح وبالمبادرة مع المحافظة على المطالب الاجتماعية والمطالب الخاصة بظروف العمل وغير ذلك، فالنقابة هي مطلبية ولكن لما نصبو إلى بناء دولة جديدة رائدة ومتطورة، لابد أن تشارك النقابات والشركاء الاجتماعيين في هذا البناء بالاقتراحات والمبادرات والمطالبة أيضا.

• بحكم تجربتكم في التمثيل النقابي، ما هي أهم المكتسبات التي حققتها النخبة في الجامعة؟

•• بالنسبة لحقوق الأساتذة مازالت تراوح مكانها للظروف التي تمر بها البلاد وهي ليست خاصة بالجزائر بل العالم كله في ظل هذه الجائحة، لكن الأساتذة في الجزائر مازالوا يعانون والنقابة مازال ينتظرها عمل كبير جدا لتحقيق المطالب، سواء كانت اجتماعية تتعلق بالأجور والسكن، أو مطالب علمية وبيداغوجية تتعلق بكيفية تطوير الجامعة الجزائرية، لتعود هذه الأخيرة إلى مصاف الجامعات المتطورة المنتجة للعلم والمعرفة وليس مجرد تدريس وتخريج طلبة بطالين، كما يقال الآن.

• ما هي إسهاماتكم في مجهودات الدولة والحراك الشعبي؟

•• نقابة «كناس» كان لها حضور قوي جدا منذ أيام الحراك، ساهمت في تأطير الحراك والمحافظة على الجامعة الجزائرية، لمن أرادوا الزج بها والذهاب بها إلى سنة بيضاء. «كناس» حافظ على الجامعة وسعى إلى أن تشارك في الحراك الوطني، وأن لا يضيع الموسم الجامعي ونجحنا في ذلك.

علاوة على ذلك، شاركت الجامعة في الأحداث الوطنية بأن قدمت مقترحات وخارطة طريق للخروج من الأزمة، وقد اعتمد شيء كثير منها. و«كناس» الآن تدفع بالأساتذة للمشاركة في العمل السياسي المنظم، طبعا ليس مثل النقابة، لكن تتفاعل مع الأحداث، خاصة الوطنية ومشاركة الأساتذة في تأطير الإنتخابات ضمن السلطة الوطنية للانتخابات، كما يسعى المجلس إلى تحسيس الأساتذة ودفعهم للقيام بدورهم في البناء والتنمية.

البويرة

نحو استئناف نشاط مطاحن الحبوب

كشف، المدير العام لمطاحن عين بسام والبويرة بأنه سيتم قريبا إعادة بعث النشاط والحركية في وحدة البويرة للحبوب من جديد، من خلال انتهاج نفس الاستراتجية التي طبقها على وحدة عين بسام.

أفاد المدير العام لمطاحن عين بسام بوبكر نعاق في إتصال هاتفي مع «الشعب» أن وحدة البويرة للحبوب، التي أسالت الكثير من الحبر وطرح بشأنها عدة تساؤلات منذ توقفها عن العمل نهاية سنة 2004، بأن مصالحه تعمل على قدم وساق لإعادة بعثها من جديد، مثل ما تمّ القيام به في وحدة عين بسام، التي كانت هي الأخرى متوقفة، وتمّ بعثها مجددا سنة 2014، منذ تنصيبه على رأس هده المؤسسة أصبحت القدرة الانتاجية لديها في حدود 3 آلاف قنطار في اليوم، واليد العاملة بها، تصل إلى 250 عامل في كل الرتب التقنية والإدارية، بعدما كانت في البداية (2014) القدرة الانتاجية للوحدة تقدر بـ 1000 قنطار في اليوم وتشغل 90 عاملا فقط. مشيرا إلى اقتناء آلات جديدة تصل القدرة الانتاجية لديها 3 آلاف قنطار في اليوم، مع يد عاملة تقارب 300 عامل، مضيفا أن لديه اتصالات مع الإيطاليين للقيام بدراسة شاملة للهيكل ومدى مناسبته للألأت الجديدة، كما سيقوم الإيطاليين أنفسهم بتركيب الآلات الجديدة، والتي ستستغرق مدتها 7 أشهر كاملة، والمانع الوحيد الذي يواجه العملية يضيف نفس المتحدث، هو غلق الحدود بسبب جائحة كورونا، وأنه بمجرد تنفرج الأزمة، يتمّ الانطلاق في العمل ميدانيا رفقة الشركاء الإيطاليين. وأما الجديد في الوحدة يضيف المسؤول ذاته، أن مطاحن عين بسام والبويرة، أصبحت تابعة لفرع الحبوب الهضاب بسطيف، والفرع بدوره تابع للمجمع الصناعي AGRODIVE للحبوب، الموجود مقره بالجزائر العاصمة

البويرة: حسان سنوسي

بشار

200 عائلة تستفيد من مشاريع لتربية الماعز الحلوب

تشرع مصالح مديرية الفلاحة لولاية بشار، خلال شهر مارس المقبل، في توزيع 200 وحدة لتربية الماعز الحلوب، على العائلات التي تم إحصاؤها في 15 منطقة ظل، وتتدعم هذه المناطق بثمانية آبار رعوية جديدة، يتم تجهيزها بمضخات تشتغل بالطاقة الشمسية، ليصبح عدد الآبار الرعوية التي تم ربطها بالطاقة الشمسية لحد الآن 36 بئرا. وتقوم ذات المصالح خلال الشهر نفسه، بتوزيع 320 خلية نحل.

كشف «هامل عبد ربي» رئيس مصلحة تنظيم الانتاج والدعم التقني بمديرية الفلاحة لولاية بشار، لـ«الشعب»، عن جملة من المشاريع والبرامج التي سطرتها مصالحه، بعضها في إطار دعم مناطق الظل، والأخرى في إطار برنامج التنمية الريفية، حيث سيتم توزيع 200 وحدة لتربية الماعز الحلوب، تتكون كل وحدة من (5 عنزات و1 تيس)، يتمّ توزيعها على العائلات بعد إنتهاء عملية التحقيق والإحصاء، في 15 منطقة ظلّ لحدّ الآن، وقدرت تكلفة هذه الوحدات بثلاثة ملايير سنتيم، ولفت المتحدث إلى أن والي الولاية هو الذي وجه هذه الوحدات لفائدة العائلات القاطنة بمناطق الظل على مستوى الولاية. وقال المتحدث بأن مصالح الفلاحة برمجت إنشاء 8 آبار رعوية جديدة في مناطق الظل، لفائدة سكان المناطق الريفية، ومربي الأغنام والإبل، ليرتفع عدد الآبار المجهزة بالمضخات التي تعمل عن طريق الطاقة الشمسية إلى 36 بئر رعوي.

وأشار «عبد ربي» إلى برامج أخرى في إطار التنمية الريفية، على مستوى واحات ولاية بشار، من بينها السقي بالتقطير، ويشمل حوالي 100 هكتار، إلى جانب عملية اقتناء فسائل الجبار (نخلات صغيرة) حوالي 13300 نخلة، تشرف على توزيعها مديرية المصالح الفلاحية أواخر شهر مارس المقبل.

كما سيتمّ خلال نفس الشهر، توزيع 320 خلية نحل على مربي النحل، بعد خضوعهم إلى التكوين، على مستوى المعهد المتوسط الفلاحي بتيميمون في إطار تقنيات تربية النحل.

ولفت إلى أن هناك عمليات سابقة، استفاد منها مستحقوها، تتعلّق بإنشاء وحدات ماعز محلي تتكون من عشر عنزات وتيسين، وأخرى تتعلق باقتناء خلايا النحل (860 خلية وانجاز)، إلى جانب مشاريع السقي بالتقطير، في إطار برنامج التنمية الريفية للعام السابق.

بشار : موسى دباب

المدية

مناطق الظلّ في صلب الاهتمام

شدّد والي المدية جهيد موس، على بذل المزيد من الجهود للتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين مع استقبالهم والإنصات لانشغالاتهم. وطالب الوالي من مساعديه، خلال اجتماع المجلس الولائي، بتكثيف الخرجات الميدانية للوقوف على وضعية ساكني مناطق الظل.

عقب تمكين ولايته من 2500 إعانة ريفية، تمّ تبليغها إلى البلديات، دون اهمال مواصلة انجاز عقود التجزئات الاجتماعية لفائدة مستحقيها. دعا المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي رؤساء الدوائر، للوقوف الشخصي على سير المشاريع التنموية بهذه المناطق، وضمان دخولها حيز الخدمة في اقرب الآجال الممكنة، مع عدم إغفال استمرار الجهود المبذولة في مجال مؤشرات التعليم، من حيث «الاطعام، التدفئة، والنقل المدرسي» وتكثيف الخرجات الرقابية. في سياق حرصه على مواصلة فرض التدابير الصحية، ألّح الوالي على وجوب استمرار الحملات التحسيسية التوعوية للوقاية من الداء،

واستمرار تنظيم حملات التعقيم والتطهير بإشراك جميع الفاعلين. دعا أيضا إلى تفعيل لجان الدوائر ولعب دورها في التحسيس ومختلف العمليات المدرجة ضمن الدابير الاحترازية الوقائية، محذرا من التهاون المسجل مؤخرا حاثا الفاعلين لمواصلة التحسيس والاخذ بهذه البتدابير الوقائية.

المدية: ع.عباس

أكثر المناطق افتقارا للمشاريع

120 مليار سنتيم للتّكفل بمناطق الظل بالوادي

رصدت مصالح ولاية الوادي مبلغ 120 مليار سنتيم، لإنجاز مشاريع تنموية على مستوى مناطق الظل، قصد وضع حدّ لمعاناة السكان وتحسين وضعهم الاجتماعي.

تفقدت اللجنة المكلفة بإحصاء ومتابعة مشاريع مناطق الظل بولاية الوادي، أكثر من 91 منطقة عبر 27 بلدية، وقدّمت للولاية الأيام الماضية تقرير مفصل حول النقائص التنموية المطروحة في تلك المناطق، لتحديد المشاريع ذات الأولوية لتسجيلها والشروع في إنجازها.

ومن أبرز المناطق ذات الحاجة الملحة لإنجاز مشاريع تنموية بولاية الوادي، حسب معطيات «الشعب»، يوجد منطقة الشريط الحدودي الشرقي التي تتربّع على مساحة جغرافية واسعة جدا، ويسجل فيها تباعد في المسافات بين قراها ومقرات البلديات وعاصمة الولاية، ما أثّر سلبا على الوضعية التنموية والاجتماعية للساكنة، خاصة في مجال الصحة العمومية التي تفتقر لنقائص ضرورية، كما يعيش أغلب البدو الرحل في وضعية متردية في ذلك الشريط الممتد لأزيد من 300 كلم على امتداد الجانب الحدودي التونسي، وهو امتداد جغرافي واسع تتناثر فيه عشرات القرى والمداشر، بحاجة إلى مشاريع تنموية ذات طابع استعجالي.

ويشهد جنوب الولاية إلى غاية الحدود مع ولاية تقرت، تواجد مناطق دون المستوى التنموي المأمول، حيث يقع فيه قرى معزولة ونائية بحاجة ماسة إلى إدراج مشاريع تنموية من شأنها تحسين الوضع التنموي للسكان، وتُحافظ على استقرارهم الاجتماعي، وتَحُول دون نزوحهم الريفي.

وتتعلّق نقائص المشاريع عموما في مناطق الظل بالوادي بقطاعات الصحة والتعليم والطاقة والنقل، من خلال نقص مشاريع الغاز الطبيعي في عديد القرى، وافتقار عدد من المداشر لمجمعات مدرسية، ووحدات علاج وسيارات إسعاف، ما حتّم على ساكنتها التنقل لأزيد من 200 كلم للعلاج أو التوليد في عاصمة الولاية، ناهيك عن عزلة كثير من المناطق والأرياف بسبب غياب مخططات النقل العمومي الذي يبقى معضلة حقيقية، ودون طرحه كمشكلة تستدعي حلا من طرف الجهات الوصية، رغم مناشدات المواطنين بتوفيره على مدار السنوات الماضية.

الوادي سفيان حشيفة

ميلة

غياب الغاز يخرج سكان القيقبة بالشيقارة إلى الشارع

انتفض العشرات من سكان وقاطني قرية القيقبة التابعة إقليميا لبلدية الشيقارة 26 كلم شمال عاصمة الولاية ميلة، أين قاموا بغلق الطريق الوطني الرابط بين الشيقارة وميلة، وذلك بالحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية المشتعلة، وهذا لإيصال رسالتهم للجهات المعنية للتدخل من أجل ربط سكناتهم بشبكة الغاز الطبيعي على غرار باقي مشاتي البلدية التي استفادت من الربط بالغاز مؤخرا، كون المنطقة تتميز بالبرودة الشديدة في فصل الشتاء، وهي ذات الانشغالات التي ظلّت عالقة حسب ممثلين عن المحتجين لـ«الشعب»، مطالبين في هذا الصدد الجهات المعنية بإيجاد حل لانشغالهم بشكل يجنبهم المتاعب اليومية مع قارورات غاز البوتان، خصوصا أن المشتة تقع بمنطقة بعيدة عن مركز البلدية والبلديات المجاورة.

وقد تنقل رئيسا الدائرة والبلدية رفقة مصالح الدرك الوطني إلى مكان الاحتجاج لمحاورة المحتجين الذين رفضوا الدخول معهما في حوار وطالبوا لقاء والي الولاية شخصيا.

ميلة: محمد بن عيسى

النعامة

دودة الصنوبر تهدّد الثروة الغابية

أصبحت الثروة الغابية بولاية النعامة مهدّدة بانتشار دودة الصنوبر أو ما تعرف بخنفساء اللحاء التي اصبحت تقضي على مئات من أشجار الصنوبر الحلبي بمنطقة ذراع العود بالمشرية ولاية النعامة، حيث دقت جمعية حماية وترقية البيئة بهذه المدينة ناقوس الخطر ودعت كل المصالح المعنية بالتدخل العاجل لإنقاذ الثروة الغابية الموجودة بهذه الولاية، فيما أرجعت جمعية حماية النباتات والحيوانات اسباب موت الاشجار الى نوعية التربة الكلسية وكذا غرس نوع واحد من الاشجار في 400 هكتار، بالإضافة الى الجفاف الحاد الذي تعرفه المنطقة.

تلمسان

الوالي يأمر المحافظة العقارية بتسوية ملفات المواطنين

وبخّ والي تلمسان أمومن مرموري مدير المحافظة العقارية الواقع عقب الزيارة الفجائية التي قام بها المسؤول الأول عن الولاية على خلفية تماطل إدارة المحافظة العقارية ومديرية مسح الأراضي في تسوية الملفات العالقة والمتعلقة بتأخر تسليم الدفتر العقاري الخاص بالمحلات التجارية والسكنات والشقق والأوعية العقارية وفي هذا الصدد أسدى الوالي تعليمات صارمة بضرورة التكفل بانشغالات المواطنين وتحديد 30 يوما كأقصى تقدير. وكان ردّ مدير المحافظة أن عدد الموظفين غير كافي من أجل معالجة الآلاف من الطلبات.

تلمسان: بكاي عمر

جيجل - بجاية

حرائق تتلف أكثر من 100 هكتار مساحات غابية

تسبّبت ستة حرائق اندلعت بعدة بلديات بولاية جيجل في إتلاف أكثر من 11 هكتارا من المساحات الغابية، في حين أدى اندلاع عدة حرائق متزامنة ببجاية إلى إتلاف ما لا يقل عن 80 هكتار من الغطاء النباتي، حسب بيان للحماية المدنية لولاية بجاية

أوضحت المكلفة بالإعلام بالحماية المدنية لولاية جيجل النقيب أحلام بومالة في تصريح لـوكـالـة الأنـبـاء الجزائـريـة، بـأن الـوحـدات العملياتية للحماية المدنية سجلت اندلاع 6 حرائق بأربع بلديات نجم عنها إتلاف أزيد من 11 هكتارا من أشجار البلوط والأشجار المثمرة وكذا الأحراش والأدغال، مضيفة بأن الحرائق الستة لم تخلف أي خسائر بشرية.

وأفادت بأن الحرائق مسّت مناطق كل من بوبلاطن وبولخماس والقيطون وتازرموت ببـلـديـة زيـامـة مـنـصـورية مخلفة إتلاف 4 هـكـتـارات مـن الـغـطـاء الـغـابـي، كـمـا مسّت منطقة أولاد دباغ ببلدية الميلية وإتلاف ستّ هكتارات إضافة إلى تسجيل إتلاف أكثر من نصف هكتار ببلدية وجانة

ومساحة مماثلة بمنطقة انوراي ببلدية العوانة. تجدر الإشارة إلى أنه تمّ تسخير 28 عونا و6 شاحنات بتعدادها الكامل لإخماد مختلف الحرائق المسجلة والتي ساعدت الرياح في انتشارها.

و80 هكتارا من الغطاء النباتي ببجاية

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية 31 حريقا غابيا خلال فترة وجيزة أدت إلى إتلاف عديد الأنواع النباتية

والغابية والأشجار المثمرة، سيما أشجار الـزيـتـون وكـذا أحـراش وأدغـال. كـمـا تّم تسـجـيـل، وفـق الـبـيـان، هـذه الحرائق على مستوى كـامـل إقـلـيـم الـولاية، حيث مسّت شرقها تيشي

وأوقـاس وسوق لثنين ودراع القايد وغربها ساكت وبوليماط وحتى جنوبها، سيما سلسلة موكا بإيغيل علي.

ولم تذكر أسباب هذه الحرائق الاستثنائية في هـذه الـفـتـرة مـن الـسـنـة المتميزة برطوبتها والتي اندلعت في ساعات متأخرة من الليل. وتمّ ترجيح فرضية الظروف المناخية التي تميزت باحتباس حراري وهبوب رياح قوية مـنـذ ظـهـيـرة الأحـد كـسـبـب لـنـشـوب هـذه الحرائـق. وسـاعـدت الـريـاح عـلـى انـتـشـار النيران، وفق توضيحات الحماية المدنية التي أكدت عن إخماد مجمل هذه النيران.

تيارت

ربط 79 محطة بالألياف البصرية

تنفيذا لطلبات الزبائن المتزايدة فيما يخصّ خدمة الهاتف والانترنت على مستوى ولاية تيارت، استطاعت اتصالات الجزائر بولاية تيارت تجسيد برنامج معتبر خلال سنة 2020، يمتد على طول 122 كلم من شبكة الالياف البصرية.

شملت التغطية مناطق الظل من قرى ومداشير الولاية كانت معزولة من ناحية خدمة الهاتف والانترنيت، حيث تّم وضع خدمة ايدوم من الجيل الرابع مجهزة بتقنيات جيدة وبسرعة تدفق عالية الجودة.

و حسب خلية الاعلام للمديرية الولائية لاتصالات الجزائر، فإن الهدف الثاني للمشروع هو تأمين الشبكة الحالية للألياف البصرية الخاصة باتصالات الجزائر لعدة وصلات منها وصلة مشرع الصفا في المزارع الاربعة والرحوية ووصلة الرشايقة وقصر الشلالة ووصلة عين الحديد.

وتـهـدف المشـاريـع المذكورة إلى تـأمين وصـلات المترو الـبـينـية من أجل ضمان استمرارية خدمات الهاتف والانترنت والشبكات البين مؤسساتية والروابط الخاصة في حالة حدوث عطب.

وجاء في بيان المديرية أن جميع مـراكـز البريد موصلة بالألياف الـبـصـريـة، زيـادة عـلـى مـقـرات الـبـلـديـات. فـتـسـيـير الاتـصـالات بـالألـيـاف الـبـصـريـة تـراهـن عـلـيـه مديرية اتصالات الجزائر، حيث تمّ وضع ما يفوق 2000 كلم بهاته التقنية في الخدمة، والـتـي يستطيع من خلالها الزبون الولوج إلى العالم الافتراضي والهاتف بجودة عالية والتقليل من تخريب وسرقة الكوابل الـتـي كـبـدت المديـريـات أمـوالا باهضة.

تيارت :ع.عمارة

عين تموشنت

تخصيص 2200 هكتار لزراعة الحمص

شملت حملة الحرث والبذر الخاصة بالبقوليات خلال الموسم الفلاحي الجاري بعين تموشنت 2.200 هكتار مخصّصة لمنتوج الحمصو حسبما علم اليوم الاثنين لدى المدير الولائي للمصالح الفلاحية غالي بولنوار.

تتواصل حملة الحرث والبذر الخاصة بمنتوج الحمص إلى غاية نهاية شهر مارس المقبل باعتبارها من الزراعات المتأخرة، حيث يتوقّع أن تشمل مساحة 7.000 هكتار ضمن الأهداف المسطرة في ذات الإطار مثلما أبرزه السيد بولنوار. وتشكّل المساحة المخصّصة للحمص نسبة 56 بالمائة من المساحة الإجمالية الخاصة بزراعة البقوليات والمقدرة بـ12.500هكتار وفق ذات المسؤول.

وتعتبر ولاية عين تموشنت رائدة على المستوى الوطني في مجال إنتاج الحمص، حيث بلغ مستوى الإنتاج خلال الموسم الفلاحي المنصرم 65 ألف قنطار إستنادا للمتحدث، وتعرف ذات الشعبة الفلاحية إقبالا معتبرا من طرف المزارعين بالنظر إلى القيمة الاقتصادية لذات المنتوج الفلاحي في السوق، إضافة إلى توفر الشروط الطبيعية بالولاية المساعدة على نجاح هذا النوع من الزراعة، خاصة فيما يتعلّق بنوعية التربة والمغيائية المسجلة بها مثلما تمّت الاشارة إليه.

غرداية

كراسي متحرّكة وأفرشة طبية لمتقاعدين يعانون من إعاقات حركية

وزعت نحو 15 كرسيا متحركا وأفرشة طبية مجانا لفائدة متقاعدين يعانون من إعاقة حركية ببلدية العطف بولاية غرداية في إطار عملية التكفل بمتقاعدي المنطقة.

نـظّـمت هـذه المبـادرة جـمـعـيـة «الـنـور» لـلأشـخـاص ذوي الإحـتـيـاجـات الخاصة بـالـعـطـف بـالـتـنـسـيـق مع الديوان الوطني للتجهيزات الطبية لذوي الإعاقة والصندوق المحلي لـلـتـقـاعـد، واسـتـهـدفت الـعـمـلـيـة متقاعدين يعانون من إعاقة حركية وأمراض مـزمـنـة شخّصت خلال فحوصات منزلية أجرتها أخصائية اجتماعية تابعة لصندوق الـتـقـاعـد وطبيب متطوّع عضو في جمعية «النور" حسب ذات المصدر.

وجرت عـمـلـيـة توزيع الكراسي المتحركة والأفرشة الطبية في أجواء تضامنية بحضور المدير المحلي لصـنـدوق الـتـقـاعـد رشيد عويسي، حيث لاقت العملية استحسانا في أوساط المستفيدين سيما المتقاعدين.

وتـأتـي هـذه الإلـتـفـاتـة الـتـضـامـنـيـة مـع المتقاعدين بعد مبادرات تكفل أخرى شملت توزيع أجهزة طبية، كما ذكرت الآنسة ذهبية بـن عـمـروز أخـصـائـية اجـتـمـاعـيـة بصندوق التقاعد بغرداية.

وتنظم ما لا يقل عن 200 زيارة منزلية سنويا لفائدة متقاعدين وذوي الحقوق للكشف عن حـالـتـهـم الصحية، مـثـلـمـا أشارت إليه ذات المتـحـدثـة، مضيفة في ذات السياق أنه أجريت خلال السنة المنقضية 196 زيارة منزلية رافقتها عملية تسليم وتوزيع 11 كرسيا متحركا وأفرشه طبية و(10) عشرة أجهزة السمع وعكازات لفائدة متقاعدين معوزين.

ورحّب عديد المتقاعدين وأعضاء جمعية «النور» بهذه المبادرة الجديرة بالثناء والتي أبـرزت أهـمـية تعـزيز الأنشطة التضامنية لفائدة هذه الفئة الاجتماعية، سيما منها الأكثر حرمانا.

ويطمح المنظمون إلى القيام بمبادرات أخرى في القريب للتكفل أيضا بمتقاعدين محتاجين بمناطق أخرى بالولاية

بلدية دالي ابراهيم

خطر الوادي على حي 92 مجمع طريق أولاد فايت الشراقة

يناشد سكان حي 92 مجمع طريق أولاد فايت الشراقة ببلدية دالي إبراهيم السلطات المحلية، لانتشالهم من حياة الغبن التي يعيشون فيها داخل منازل مشيدة على حافة الوادي وما يشكله ذلك من مخاوف كبيرة، جراء إرتفاع منسوب المياه به خلال تساقط الأمطار.

الجزائر: آسيا مني

طالب سكان حي 92 مجمع طريق أولاد فايت الشراقة من رئيس بلدية دالي إبراهيم بضرورة اتخاذ إجراءات إستعجالية من شأنها، أن تبعدهم عن الخطر وتجعلهم في مأمن عن خطر الفيضانات بإدراجهم ضمن برامج إعادة الإسكان لولاية الجزائر وهو مايسمح بإعادة تهيئة هذا الوادي الذي يشكل خطرا حقيقيا لسكان المنطقة المجاورة، على اعتبار أن فجوته مفتوحة وتشكّل خطرا كبيرا أمام المارة خاصة الأطفال منهم دون الحديث عن العائلات القاطنة على مستوى حافة الوادي.

وفي رصدهم للوضع المعيشي لهم أبدى عدد من المواطنين تخوفاتهم التي باتت تلازمهم في كل مرة يحل فيها فصل الشتاء، تخوفا من وقوع كارثة قد تتسبب لهم في خسارة مادية وبشرية، خاصة وأن حيّهم قد عرف خلال الموسم الماضي تسرّب كميات كبيرة من المياه إلى منازلهم تسببت لهم في إتلاف لوازم البيت خاصة الكهرومنزلية، بسبب انسداد مجارى صرف المياه ما تسبب في ارتفاع منسوب المياه.

ومن هذا المنطلق جدّد سكان 92 مجمع طريق شراقة أولاد فايت ببلدية دالي إبراهيم مطلبهم إلى والي الجزائر للتدّخل العاجل وتدارك الوضع وإخراجهم من جحيم الخوف على أطفالهم وعلى مركباتهم من خلال إدراجهم ضمن عماليات الترحيل.

من جهة أخرى طالب سكان بضرورة الحرص على تهيئة الوادى وتنقيته بصفة دورية تفاديا لوقوع الفيضانات، حيث عادة ما تشهد المنطقة ارتفاعا كبيرا في منسوب المياه بالنظر إلى موقعها الذي يتوسط بلدتي الشراقة وأولاد فايت حيث تنحدر إليها مياه بشكل كبير حدا يجعلها في مرة منطقة فيضية.

العاشور بالعاصمة

انقطاع متكرّر للماء الشروب بوادي الرمان

اشتكى سكان 100 مسكن بوادي الرمان ببلدية العاشور من مشكل غياب الماء الشروب عن حنفياتهم مؤكدين تزويدهم بها مرة كل 48 ساعة وفي الفترة الليلية فقط داعين المؤسسة الجزائرية للمياه والتطهير «سيال»، التدخل لحل المشكل وضخ كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب لتصل شقق الطوابق المرتفعة.

الجزائر: سارة بوسنة

أحدث غياب الماء الشروب بحي 100 مسكن بواد الرمان ببلدية العاشور تدمرا وسط السكان خصوصا في الفترة المسائية، نظرا لحاجتهم الماسة إلى هذه المادة الضرورية في، مطالبين الجهات المعنية وضع حدّ لهذه المعاناة وإصلاح الخلل الموجود لتمكينهم التزود بالماء على مدار أيام الأسبوع.

ممثل سكان حي 100 مسكن دوب مسعود عبر في اتصال هاتفي مع «الشعب» عن استيائه وتذمره الشديدين من غياب هذه المادة المهمة ، مؤكدا أن الوضع حتّم عليهم الاستنجاد بصهاريج المياه وبأسعار غالية زادت من معاناتهم.

مشكل آخر تطرّق إليه المتحدث وهو انخفاض ضغط المياه الى درجة أن اصحاب الطوابق العليا لا يحصلون عليه، وتزيد حدة المشكل اثناء نهاية كل الاسبوع لكثرة إستخدام الماء من قبل الجيران.

وأفاد ممثل السكان أن حنفياتهم تجف نهائيا في كثير من الاحيان، وأصبحوا في رحلة بحث عن المياه بين المساجد والمضخات أسفل العمارات من اجل تزويدهم بهذه المادة التي وجهوا بشأنها شكاوي لدى السلطات المحلية ومـؤسـسـة سـيـال إلا أن كل منـهـا يـحـمـل المسؤولية للآخر.

في غياب المشاريع التنموية

حي "الحريشة" بعنابة.. معاناة وتهميش

يشتكي سكان حي "الحريشة" ببلدية الحجار بولاية عنابة، من عديد النقائص، التي حولت حياتهم اليومية إلى معاناة، بسبب غياب التهيئة والمشاريع التنموية، فضلا عن التهميش وتجاهل السلطات المحلية لمطالبهم، بالرغم من المراسلات العديدة التي وجهوها إلى الجهات المعنية، للتكفل بهذا الحي وسكانه، دون أن يكون هناك أي رد..

عنابة: هدى بوعطيح

يناشد سكان حي "الحريشة" السلطات المحلية النظر في وضعيتهم الصعبة، والتهميش الذي يطال حيهم منذ عدة سنوات، حيث يعيشون معاناة حقيقية في ظل غياب المرافق الضرورية، وهو ما جعلهم ينتفضون في عديد المرات، للفت انتباه السلطات المحلية الغائبة عن هذا الحي، والتي تلتزم دائما الصمت تجاه مطالبهم، فلم يتوانى السكان في توجيه نداء استغاثة إلى رئيس بلدية الحجار عن الوضعية الكارثية لحيهم، على غرار تراكم النفايات في نقاط سوداء، وكذلك أمام كل منزل وتأثيراته السلبية على المواطن وعلى البيئة والحي.

كما تقدمت جمعية حي "الحريشة" إلى مدير النقل بـطـلـب خـط خـاص بسيارات الأجرة يـربـط حي الحريشة ببلدية الحجار وكذلك ولاية عنابة، وذلك لـتـسـهـيـل وتسريـع تـنـقـل الموطنين لتأدية مختلف واجباتهم، حيث يعاني سكان هذه المنطقة من غياب المواصلات التي ترفع عنهم مشقة التنقل نحو وجهتهم، مؤكدين على أنه بالرغم من وجود خط خاص للحافلات، إلا أنه بالنسبة لهم غير كاف، حيث يستغرق خروج كل حافلة من موقفها مدة قد تصل إلى ٤٥ دقيقة، وهو ما يثير قلق الساكنة، والذين يتأخرون عن قضاء أشغالهم، ناهيك عن غياب النقل المدرسي الذي يعتبر العائق الأكبر لتلاميذ هذه المنطقة، والذين يعانون يوميا بحثا عن وسيلة تقلهم إلى مدارسهم، وإلا كان التأخر مصيرهم.

المرافق الصحية مشكل آخر يطرحه سكان الحي، حيث تم تقديم شكوى إلى مدير الصحة، فيما يخص الوضعية المزرية لقاعة العلاج، حيث طالبوا بتخصيص سيارة إسعاف ليلا نهارا، طبيب عام يوميا وطبيب مختص مرة واحدة في الأسبوع، إلى جانب تزويد القاعة بالمواد الطبية والعتاد.

توضيح

تسلمت **"الشعب"** توضيحا من مديرية التوزيع الحراش للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز جاء فيه:

تطبيقا لقانون الإعلام عملا بحق الرد، وبعد الاطلاع على المقال الصادر على صفحات جريدتكم الصادرة بتاريخ الإثنين 22 فيفري 2021 بالصفحة 11، تحت عنوان: «نقائص بالجملة تنغص حياة السكان"، حيث جاء فيما نشرتم ... أهم النقائص التي يعرفها هذا الأخير من ذلك الماء الشروب والغاز الطبيعي..".

تعلم مديرية التوزيع الحراش، أن مصالحها قد قامت بالدراسات وراسلت السلطات المختصة وقدمت لهم المبلغ التقديري للأشغال، سعيا منها لإيجاد حل وسط يخدم المواطنين والأطراف جميعا بما يستوجبه القانون بغرض تزويد الحي المذكور بالغاز الطبيعي.

تنوه مديرية التوزيع الحراش، على أنها تولي أهمية بالغة وتسعى جاهدة لتزويد كافة المواطنين بالمادتين الحيويتين (الكهرباء والغاز) عبر برنامجها الخاص ناهيك عن البرنامج المسطر من طرف الولاية وكذا لفك العزلة عن مناطق الظل.

مديرية التوزيع - الحراش

اجتمع بعنتر يحيى وطلب وثائق تسريحه

زماموش يجدّد رغبته في مغادرة إتحاد العاصمة

لا تسير الأمور على ما يرام بين الحارس محمد لمين زماموش والجهاز الفني لإتحاد العاصمة، إضافة إلى إدارة الفريق بعدما طلب الحصول على وثائق تسريحه من أجل خوض تجربة أخرى خلال فترة الانتقالات المقبلة بسبب ملازمته لمقاعد البدلاء منذ انطلاق الموسم.

عمار حميسي

رفض زماموش المكانة التي يتواجد عليها في إتحاد العاصمة وهي أن يكون الحارس الثاني وهو الذي كان الحارس الأول في الفريق لسنوات عديدة، إلا أن الأمور تغيّرت الآن بعد أن أصبح الحارس المغترب قندوز هو الحارس الأول في الفريق ويحظى بثقة الجهاز الفني.

كان زماموش يعتقد أن خسارة الفريق أمام أمل عين مليلة قد تدفع الجهاز الفني إلى منحه فرصة المشاركة كأساسي خلال مواجهة إتحاد بسكرة، إلا أن الأمور لم تتغير حيث اكتفى بمشاهدة خسارة فريقه من على مقاعد البدلاء بعد أن شارك مرة أخرى الحارس ألكسيس قندوز كأساسي.

بعد العودة إلى العاصمة اجتمع زماموش مع المدير الرياضي عنتر يحيى وأكد له أنه لا يستطيع تحمل الوضعية التي يعيشها في الفريق بحكم أنه أصبح الحارس الثاني بعد أن كان لسنوات عديدة هو الحارس الأول، لكن المدير الرياضي أكد أن الأمر غير شخصي والمدرب هو من قرّر استمرار قندوز في حراسة عرين الفريق.

يدرك عنتر يحيى أن الموافقة على رحيل زماموش سيجعله يكرّر نفس الخطأ الذي ارتكبه مع مفتاح عندما قام بتسريحه خلال فترة الانتقالات الصيفية ولم يعر أي اهتمام لدوره الكبير في الفريق، بحكم أنه واحد من أقدم اللاعبين ويعرف خبايا الفريق والمحيط جيدا.

رحيل زماموش في الفترة المقبلة يبقى أمرا صعبا ليس لحاجة المدرب إلى خدماته ولكن لأن بقاؤه في الفريق

ودوره الكبير كقائد في غرف الملابس يبقى أمرا ضروريا من أجل دعم اللاعبين الجدد والشبان ورحيله في هذا التوقيت سيكون أمرا من الصعب تقدير تبعاته.

من الناحية الفنية المدرب فروجي يعرف أنه من الصعب إيجاد حارس جيد في الفترة الحالية يستطيع الضغط على قندوز ومنافسته على المكانة الأساسية في الفريق مثلما يفعل زماموش لهذا طلب من المدير الرياضي عنتر يحيى التريث وعدم اتخاذ أي قرار في هذا الموضوع.

ينشط في بوافيستا البرتغالي

يانيس حماش.. موهبة تحلم بتقمص ألوان «الخضر»

قام يانيس حماش، موهبة نادي بوافيستا البرتغالي، بخطوة جديدة تقترب من حلم تمثيل منتخب الجزائر في الفترة القادمة.

نشر الظهير الأيسر المتألق في الدوري البرتغالي صورة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «أنستغرام» يظهر فيها وهو يحمل جواز سفر جزائري.

يانيس حماش، المولود في فرنسا من أبوين جزائريين، انضم لقائمة اللاعبين من أصحاب الجنسية المزدوجة الذين أعلنوا صراحة رغبتهم في حمل قميص منتخب الجزائر.

وسبق للموهبة صاحب الـ21 عاما أن أعلن بشكل صريح رغبته القوية في حمل قميص منتخب الجزائر، وذلك على هامش الحوار الذي أجراه مع موقع «لاغازيت دي فينيك» الناطق باللغة الفرنسية، والمختص بمتابعة أخبار الكرة الجزائرية. وقال حماش في هذا الصدد: «تمّ إعلامي بأنني محل متابعة من قبل جمال بلماضي مدرب منتخب الجزائر، أنا سعيد للغاية بدخولي حسابات المنتخب».

وأضاف: «أنا مستعد للقدوم إلى الجزائر سيرا على الأقدام في حالة دعوتي لتمثيل المنتخب».

وفرض حماش نفسه واحدا من أبرز اكتشافات الدوري البرتغالي، حيث أسهم في 4 أهداف ما بين صناعة وتسجيل خلال 15 مباراة شارك فيها مع بوافيستا خلال الموسم الحالي.

يذكر أن حماش تخرّج من مدرسة شبان نادي نيس الفرنسي، غير أنه لم يحصل على فرصة لإثبات وجوده مع الفريق الأول، وهو ما جعله ينضم في الموسم الحالي لبوافيستا البرتغالي.

بعد طرده في مباراة نادي بارادو

إيقاف مدرب أولمبي المدية لمدة شهر

سلّطت لجنة العقوبات التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، عقوبة الإيقاف لمدة شهر والمنع من دخول الملعب وغرفة تغيير الملابس، على مدرب أولمبي المدية شريف حجار، «لمساسه بالكرامة والشرف»، خلال مباراة فريقه، التي انهزم فيها أمام نادي بارادو (1–2)، يوم السبت الماضي لحساب الجولة الـ14 لرابطة كرة القدم المحترفة. حسبما أفادت به الرابطة مساء اول امس الاثنين. كما غرم حجار أيضا بمبلغ 000. 100 دينار، حسب نفس المصدر.

من جهة أخرى، عوقبت أندية: شباب قسنطينة، مولودية وهران، نادي بارادو وأولمبي المدية، بدفع غرامة 000. 200 دينار بسبب «عدم احترام البروتوكول الصحي».

من ناحيته، سيدفع أهلي برج بوعريريج، مرة أخرى، غرامة مالية بـ 000. 200 دينار «لغياب المدرب على خط التماس». خلال المباراة التي انهزم فيها أمام وداد تلمسان (1–3).

كما أوقفت لجنة العقوبات للقاء واحد، لاعب اتحاد بلعباس، مصطفى خياري، الذي طرد خلال المباراة أمام نصر حسين داي (1–1)، لتراكم البطاقات.

جدّد رغبته في المشاركة أساسيا مع ليون

سليماني: لست من اللاعبين الذين يرضون بدكة البدلاء

أعلن النجم الجزائري إسلام سليماني مهاجم ليون الفرنسي تمرده على وضعه الملازم لدكة بدلاء فريقه خلال الفترة المقبلة.

يواجه المهاجم الجزائري منافسة قوية في خط هجوم بطل فرنسا في 7 منافسات من قبل الثلاثي المكوّن من الكاميروني كارل توكو إكامبي، والهولندي ممفيس ديباي، والزيمبابوي تينو كادويري.

ولمح سليماني في تصريحات له للإعلام الفرنسي إلى رفضه مبدأ الجلوس على دكة البدلاء من جديد خلال الفترة المقبلة.

وقال هداف الجزائر، في حوار أجراه مع قناة «بي إن سبورتس» الفرنسية: «لست من نوعية اللاعبين الذين يرضون بالبقاء على دكة البدلاء أو على المدرجات، أسعى دائما للعب أساسيا».

وتابع «أنا أسعى دائما للعب بهدف مساعدة فريقي على تحقيق أهدافي، وسأبذل كل ما أملك من مجهود للفوز بمقعد أساسي في صفوف الفريق».

وكانت صحيفة « ليكيب» الفرنسية كشفت، في وقت سابق، عن حصول سليماني على ضمانات من قبل مدربه الفرنسي رودي غارسيا بالتمتّع بوقت لعب كاف خلال الموسم الحالي.

وشارك سليماني لفرض نفسه مع ليون وتكرار تجربته الرائعة مع موناكو الفرنسي التي سجل فيها 9 أهداف وأهدى 7 تمريرات حاسمة خلال جملة 16 مباراة لعبها.

صناعة وتسجيل خلال مواجهة دور الـ64 من كأس فرنسا أمام أجاكسيو.

ويسعى سليماني لفرض نفسه مع ليون وتكرار صعبا ليس لحاجة المدرب إلى خدماته ولكن لأن بقاؤه في الفريق

أجلّت مواجهته الخامسة في المحترف الأول

الرابطة تورّط شباب بلوزداد وتضعه في مأزق

أجلّت الرابطة الوطنية لكرة القدم مباراة شباب بلوزداد ضد أهلي برج بوعريريج في إطار الجولة الخامسة عشر من الرابطة المحترفة الأولى، بسبب التزامات أبناء لعقيبة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية حين يواجهون فريق ماميلودي صان داونز الجنوب إفريقي لحساب الجولة الثانية المتأخرة عن دور المجموعات، وهو ما رفع عدد المقابلات المؤجلة لأصحاب البذلة الحمراء والبيضاء إلى خمس مواجهات محلية، الأمر الذي سيعقد مأمورية بطل الموسم الماضي من أجل تدارك التأخر الكبير في البرمجة، والحفاظ على ديناميكية النتائج الايجابية بسبب البرمجة الجهنمية التي تنتظره، بداية من شهر مارس المقبل.

محمد فوزي بقاص

يتواجد فريق شباب بلوزداد في وضعية لا يحسد عليها، بعد تأجيل خمس مباريات كاملة عن الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وهو ما بات يشكل صداعا رهيبا للمسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للفريق، الذي عانى في بداية الموسم الكروي من البرمجة الجهنمية التي تسببت في تعرض عدد كبير من اللاعبين إلى إصابات خطيرة، أبعدت الكثيرين لمدة شهرين كاملين عن المنافسة الرسمية.

هذا، وكان الطاقم الفني قد استرجع، هذا الأسبوع، الرباعي الأساسي في التشكيلة البلوزدادية، يتعلق الأمر بهدافي الفريق حمزة بلحول ومحمد سوييع، ومايسترو وسط الميدان زكريا دراوي، والقوي حسين سالمي، بعد فترة طويلة من الغياب بسبب تكرار الإصابات، وهو السيناريو الذي قد يتضاعف بعد العودة إلى المنافسة، بداية من مباراة الأحد المقبل، ضد نادي ماميلودي صان داونز، الجنوب إفريقي، خصوصا أن عيادة الفريق كانت تستقبل كل نهاية مواجهة 3 إلى 4 لاعبين مصابين جدد، وهو ما شكل حاجزا للطاقم الفني قصد إيجاد الحلول البديلة في الكثير من المواجهات، الأمر الذي لعب دورا سلبيا وكان سببا في تضييع العديد من النقاط في المحترف الأول.

من جهة أخرى، سيشكل إعادة برمجة مباريات فريق شباب بلوزداد مع كل من (أهلي البرج، نجم مقرة، وداد تلمسان، جمعية الشلف وشباب قسنطينة)، مشكلا عويصا على الرابطة المحترفة لكرة القدم التي ارتفع عدد مبارياتها المتأخرة إلى 12 مقابلة كاملة، أكثرها لشباب بلوزداد ومولودية الجزائر، وهو ما جعل الكثيرين يقولون أن الرابطة وضعت نفسها في مأزق وورطت الشباب معها.

كما أن كل مواجهات الشباب ستكون ضد أصحاب ذيل ترتيب الرابطة المحترفة الأولى، وهو ما سيجعلها أكثر عرضة لتضييع النقاط، خصوصا مع مرور الجولات وارتفاع الضغط مع الاقتراب من نهاية مرحلة الذهاب التي يفصلنا عنها 4 جولات فقط.

في سياق آخر، سيخوض رفقاء القائد شمس الدين نساخ مباراة صان داونز بعد غياب عن المنافسة الرسمية لمدة 15 يوما كاملا، وهو ما قد يكون مؤثرا على مردود الشباب أمام بطل جنوب إفريقيا الذي يملك ريتم المباريات، أمر قد يكون عائقا لمواصلة سلسلة المباريات الايجابية، منذ انطلاق الموسم الكروي (2020 – 2021) الذي لم يتذوق فيه الفريق مرارة الهزيمة، خاصة أن الشباب معرّض للإرهاق وهو الذي سافر إلى أدغال إفريقيا في 4 مناسبات كاملة.

يذكر، أن شباب بلوزداد خاض منذ انطلاق الموسم 16 مواجهة كاملة في مختلف المنافسات، بينها خمس مباريات في رابطة الأبطال الإفريقية، وكذا نهائي الكأس الممتازة.

استعدادا للبطولة الأفريقية للمصارعة

المنتخب الوطني يواصل تحضيراته بأوكرانيا

يواصل الفريق الوطني للمصارعة الحرة والإغريقو-رومانية تحضيراته المكثفة ضمن التربص الذي يجري بأوكرانيا من 17 إلى 28 فيفري ستتخلله دورة ودية في اليومين الأخيرين، تسمح للعناصر الجزائرية بالاحتكاك مع المستوى العالي، استعدادا لكل من الدورة المؤهلة للألعاب الأولمبية، بطوكيو 2021 والبطولة الأفريقية، بالمغرب أفريل القادم.

نبيلة بوقرين

عرف المعسكر إجراء عدة حصص تدريبية أحيانا بمعدل مرتين في اليوم، وأحيانا أخرى مرّة واحدة، وفقا للبرنامج المسطّر من طرف الطاقم الفني المشرف على التعداد المتكوّن من 17 مصارعا، والأمر يتعلق بكل من مسعود زغدان، معزوز بن جدرة وفيصل عون، هذا الأخير مسؤول البعثة بهدف ضمان سير الأمور بطريقة جيدة، بما أنهم سيتوجهون إلى هناك من أجل إكمال التحضيرات من 28 فيفري إلى غاية 14 مارس والعودة لأرض الوطن ستكون يوم 15 من الشهر الداخل.

يدخل هذا العمل في إطار الاستعداد للدورة التي ستجري بمدينة الجديدة المغربية أيام 2، 3 ، 4 أفريل القادم، لأنها مؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، والتي ستليها البطولة الأفريقية بنفس المكان، بين 6 و10 أفريل ما يعني أن مُعسكر أوكرانيا جد مهم بالنسبة للمصارعين الجزائريين بالنظر للمنتخبات المتواجدة والأمر يتعلق بكل من إسبانيا، إيطاليا، أوزباكستان، أذربيجان المجر، أكرانيا، وبالتالي فإن الموعد بمثابة دورة عالمية ودّية.

بهذا الصدد، أكد صاحب برونزية، بطولة العالم الماضية بصربيا عبد الكريم فرهات أنهم يعملون على ضمان أفضل تحضير، وفقا للبرنامج المسطّر من طرف المدربين قائلا: «التحضيرات تجري في ظروف عادية رفقة كل الزملاء والطاقم الفني حيث نركز على العمل في البساط، لأنها فرصة جد مهمة، لأننا سمحت لنا بالاحتكاك مع أبطال عالميين من عديد الدول الأوروبية والآسيوية، ما سيجعلنا نقف على النقائص التي يجب أن نعمل عليها لكي نكون في المستوى المطلوب، قبل الدخول في جو المنافسة الرسمية التي ستكون، بداية شهر أفريل القادم، بمدينة «الجديدة» المغربية والأمر يتعلق بكل من الدورة المؤهلة للألعاب الأولمبية، بطوكيو 2021، والبطولة الأفريقية المؤهلة لبطولة العالم».

النجم الصاعد في اختصاص المصارعة إغريقو رومانية، قائلا في ذات السياق «نحن على دراية بالمهمة التي تنتظرنا مستقبلا بعد الإنجاز المحقق مؤخرا بعدما بلغنا المستوى العالمي يجب أن نواصل في العمل، لكي لا نتراجع لأننا نملك القدرات البشرية، وفي حال تم توفير الظروف المادية والتسهيلات من خلال التربصات في المستوى العالي، أكيد أننا سنحافظ على النتائج ونشرف الألوان الوطنية أكثر ولما لا التواجد ضمن الحدث الأكبر الألعاب الأولمبية القادمة، لأنها حلم كل رياضي في مشواره».

مولودية العلمة

عزيز: استقلت رسميا من تدريب الفريق لأسباب مهنية

أكد مدرب مولودية العلمة عزيز عباس انسحابه من العارضة الفنية لفريق مولودية العلمة المنتمي الى القسم الثاني شرق، حيث كان، صبيحة أمس الثلاثاء، على موعد مع أعضاء الإدارة في جلسة أفضت الى ترسيم فسخ العقد بين الطرفين.

حول أسباب الاستقالة تحدث المدرب عزيز عباس لـ « الشعب « وقال:«قررت عدم البقاء والانسحاب لأسباب مهنية خاصة أنني إطار بمديرية الشباب والرياضة لولاية البرج للإشراف على تكوين براعم لمدرسة كروية ولم أعد أجد الوقت للسفر الى العلمة ذهابا وايابا بشكل يومي .. لذلك فقد التقيت المسيرين ورسمت فسخ العقد».

وبحسب مصادر موثوقة فقد خصصت إدارة العلمة برئاسة الرئيس سمير رقاب اجتماعا، صبيحة أمس، على انفراد مع المدرب عزيز عباس من أجل إقناعه بالبقاء من دون جدوي ويبدو ان خلافات بسبب الطاقم المساعد وراء افتراق الطرفين.

تجدر الإشارة ان المدرب عزيز عباس عمّر جولتين فقط بعد ان أشرف على الفريق 10 أيام، قبل انطلاق البطولة..

ع. ش

الأنصار متفائلون بنجاحه مع الفريق

آيت جودي يعيد اتحاد بسكرة إلى السكة

لم يضع مدرب الاتحاد عز الدين آيت جودي، الكثير من الوقت من أجل تشخيص النقائص التي يعاني منها فريقه، فبعض النظر عن الفوز الأخير الذي حقّقه أشباله في المواجهة الأخيرة، جاءت القرارات الفنية العديدة التي قام بها الرجل، لتؤكد أن رهان الإدارة عليه لمواجهة مخلفات الفترة الماضية في محله، بالنظر إلى خبرته الكبيرة التي تؤهله للخروج بالاتحاد إلى بر الأمان، رغم التركة الثقيلة التي ورثها خصوصا في ظل وجود إجماع على أن المجموعة لم تحضر جيدا للموسم الكروي.

مكّنت الأيام التي قضاها المدرب الجديد للاتحاد مع الفريق، منذ تنصيبه مباشرة بعد مواجهة مولودية الجزائر، الرجل من الوقوف على عديد الاختلالات الفنية، حيث شرع في معالجة ما يمكن تصحيحه من نقائص، حيث يحسب له قراره الجري، بإحالة المهاجم تومي إلى الفريق الرديف، وهو الذي تحصل على عديد الفرص منذ بداية البطولة دون جدوى، في رسالة مشفرة لباقي زملائه مفادها أنه لا يؤمن سوى بالعمل.

ويتفق كل من تابع مواجهات الإتحاد على أن الإصابة البليغة التي تعرض لها هربات، خلفت فراغا كبيرا على مستوى وسط الميدان، الذي شكّل أحد نقاط الضعف في اللقاءات الأخيرة، وهو المشكل الذي وجد له آيت جودي الحل، من خلال تغيير منصب خوالد من المحور، والدفع به إلى منتصف الملعب كمسترجع مستغلا معرفته الكبيرة بإمكاناته، خصوصا وأنه شغل المنصب في عديد المناسبات مع الفرق التي لعب لها وآخرها شبيبة الساورة.

ورغم أن قرار المدرب آيت جودي بتغيير منصب خوالد من المحور إلى وسط الميدان، في مواجهة بأهمية اللقاء الأخير أمام إتحاد العاصمة بعد مخاطرة حقيقية، إلا أن قائد الإتحاد لم يخيب ثقة مدربه وكان الأفضل على الإطلاق على الميدان، مؤكدا بذلك على أنه قادر على أن يعوض غياب هربات دون أي إشكال، حيث أثنى آيت جودي في تصريحاته على الدور الذي لعبه خريج مدرسة الإتحاد، في غلق المساحات أمام لاعبي المنافس.

ويحسب للمدرب الإتحاد المجهود الذي بذله رفقة مساعده الأول العيد بن صغير، بعد العودة من وهران بخسارة قياسية من أجل إعادة اللاعبين إلى جو التركيز، وشحنهم معنويا من أجل تحقيق الانتصار، حيث نجح آيت جودي في تحرير المجموعة من الناحية النفسية، ما انعكس إيجابا على المردود العام للفريق، الذي قدّم أفضل مواجهة له منذ بداية الموسم.

وبغض النظر عن الخسارة العريضة التي مني بها الإتحاد في وهران، يسير المردود العام للفريق تحت قيادة آيت جودي في منحى تصاعدي، حيث قدم الفريق لقاء في المستوى أمام النادي الرياضي القسنطيني، وكان أقرب إلى الفوز لولا الفرص العديدة التي ضيّعها عناصر الخط الأمامي، قبل أن يؤكد ميدانيا أمام إتحاد العاصمة على أنه قادر على مجابهة أي فريق، في حال إيجاد الحلول للمشكل البدني الذي يظل الهاجس الأوحد، طالما أن هناك إجماعا بأن الإتحاد لم يحضر جيدا للموسم الكروي.

شبيبة سكيكدة

اللاعبون عازمون على رفع التحدي أمام «المكرّة»

شرع الطاقم الفني لشبيبة سكيكدة في ضبط أمور تعداده للمباراة القادمة أمام اتحاد بلعباس، وهذا لتحقيق نتيجة إيجابية فيها، لكي تكون انطلاقته الحقيقية في حصد النقاط وإخراج الفريق من الوضعية التي يتخبط فيها خاصة في جدول الترتيب، والتي عرفت الكثير من الهزات داخل الفريق، والتي جعلت أنصار الشبيبة يطالبون برحيل الإدارة والسابقة وتغييرها بأخرى قادرة على رفع التحدي وإبقاء الفريق ضمن قائمة فرق النخبة، وعدم تكرار سيناريو الشبيبة في موسم 1987 عندما سقط الفريق بعد موسم واحد من الصعود إلى الرابطة الأولى.

تحدثوا فيه مطولا عن لقاء اتحاد بلعباس، حيث أبدى الجميع العزيمة على تخطي عقبة المنافس وتحقيق نتيجة إيجابية، خاصة أن اللقاء يعد مهما للغاية للشبيبة، لتأكيد على نواياها في الخروج من هذه الوضعية التي يتخبّط فيها الفريق سلم الترتيب، حيث يعولون على هذه المباراة للخروج من منطقة الخطر والارتقاء ولو بصفة مؤقتة فيه

وحضر لاعبو الشبيبة جيدا لموعد اتحاد بلعباس من الناحية المعنوية، حيث أكدوا رغبتهم في الخروج من هذه الدوامة التي يعيش فيها الفريق وأكدوا على أنهم عازمون على وضع الفريق في السكة الصحيحة في هذه المباراة وعدم العودة مجددا إلى دوامة النتائج السلبية بعدما لاحقت الفريق في ست مباريات متتالية، كما أظهروا عزيمة كبيرة لمواصلة التحضيرات بكل قوة للوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة والحضور بكل قوة يوم المباراة.

سيكون الفوز في المباراة القادمة أمام اتحاد بلعباس وحده كفيلا بإخراج الشبيبة من الأزمة التي تتخبّط فيها خاصة من جانب النتائج، وهذا بعدما غاب عن الفريق من مباراة الساورة في الجولة السابعة من عمر البطولة، كما أنه سيفتح بابا كبيرا للاعبين للتألق في المباريات القادمة وتسيير البطولة بكل أريحية.

حصة تدريبية في اليوم وهذا لكي يتفادى اللاعبون الإرهاق، وأن يكونون في الموعد يوم المباراة، خاصة أن بوعلي يريد في مباراة بلعباس أن تكون انطلاقته الفعلية مع الفريق وتحقيق أول نتيجة إيجابية له على رأس أبناء «روسيكادا» بعد عدم نجاحه في تحقيقها في المباراة الماضية أمام سريع غليزان.

وعقد لاعبو الشبيبة اجتماعا مصغرا فيما بينهم

جمعية وهران

خلاف مالي يؤجل توقيع المدرب مواسة على عقده

يتواجد المدرب كمال مواسة دائما بدون إجازة تسمح له بتوجيه لاعبيه في جمعية وهران من خط التماس، خلال مباريات بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم على خلفية عدم توقيعه بعد لعقد رسمي مع هذا النادي الذي التحق به، منذ بضعة أسابيع، بحسب ما علم من إدارة الجمعية.

رغم مباشرته العمل مع التشكيلة الوهرانية وإشرافه عليها من المدرجات، خلال مباراتيها الأوليين في البطولة، إلا أن خلافا ماليا بين مواسة والمسيرين أجّل لحد الآن عملية التوقيع على عقد، المدرب والذي يسمح باستخراج إجازته من الرابطة الوطنية، وفق نفس المصدر. يواصل التقني الإشراف على تدريبات أبناء "المدينة الجديدة" الذين يحضّرون لاستضافة اتحاد الرمشي، الجمعة المقبلة، لحساب الجولة الثالثة من البطولة، معربا بذلك عن رغبته في الاستمرار مع الفريق الذي كان قد قاده للصعود إلى الرابطة الأولى، سنة 2014، ويسعى لتكرار نفس الانجاز هذا الموسم.

إتحاد بلعباس:

بوعكاز يعترف بصعوبة المهمة

اعترف المدرب الجديد لاتحاد بلعباس، معز بوعكاز، بصعوبة المهمة التي تنتظره من أجل إعادة الفاطرة إلى سكتها الصحيحة، داعيا الجميع في النادي النانشط في الرابطة الأولى لكرة القدم إلى التجند لمساعدة الفريق على تجاوز المرحلة الصعبة التي يمرّ بها.

صرّح التقني التونسي لوأج في هذا الشأن قائلا : «أكيد أننا مُقبلون على تحدٍ خاص، حيث يتعين علينا جمع أكبر عدد من النقاط، خلال المباريات المقبلة للهروب من منطقة الخطر. الأمر يتطلب تظافر جهود الجميع من لاعبين وأعضاء الطواقم الفنية والطبية، فضلا عن أنصار والمسيرين». وباشر بوعكاز مهامه على رأس العارضة الفنية لتشكيلة "المكرة"، يوم الأحد، بعد فترة طويلة من الترقّب بخصوص مجيئه من عدمه إلى النادي بسبب خلافات نشبت بين المسيرين حول انتدابه خلفاً لليامين بوغرارة الذي غادر العارضة الفنية للنادي، بعد الجولة الأولى من البطولة. أضاف بوعكاز، الذي يشرف للمرة الثانية في مشواره المهني على تدريب أبناء سيدي بلعباس : «أنا متفائل بخصوص تجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها الفريق سيما بعد أن استعاد الأخير كامل لاعبيه الجيد. كما أن فارق النقاط بين الأندية التي تتواجد في النصف الثاني من الترتيب ليس كبيرا».

ويحتل الاتحاد المرتبة 17 بـ 11 نقطة بعد 14 جولة، حيث اكتفى خلالها بفوزين

اثنين فقط، مقابل خمسة تعادلات وسبع هزائم، على أن يستضيف في الجولة المقبلة،

المبرمجة لنهاية الأسبوع، شبيبة سكيكدة، أحد الفرق المهددة بالسقوط. وأرجع بوعكاز، الذي درب اتحاد بسكرة (الرابطة الأولى)، في بداية الموسم،

النتائج السلبية لفريقه الجديد لحد الآن إلى «المشاكل الداخلية التي أنهكته والتي تسببت أيضا في تأخر تأهيل اللاعبين الجدد وعددهم 13».

يقود خليفة بوغرارة طاقما فنيا جديدا، متكونا من المدرب المساعد، مولاي حدو، اللاعب الدولي السابق، والمحضر البدني بغداد حامق، إلى جانب الحارس الدولي السابق، كريم صاولة.

أهلي برج بوعريريج

الإدارة تسعى لترقية بوصيعة مدربا رئيسيا

تراجع المدرب سمير زاوي عن فكرة الإشراف عن تدريب أهلي البرج، بعد أن وقف على الوضعية المزرية التي تعيشها الإدارة وغياب مسيرين للوقوف إلى جانب الفريق بصفة دائمة حيث سارعت إدارة الأهلي إلى معاودة الاتصال مع المدرب المساعد عبد النور بوصيعة والاستجابة إلى شروطه من خلال ترقيته إلى مدرب رئيسي، بداية من اللقاء القادم. ليباشر المدرب بوصيعة الإشراف على التدريبات، منذ حصة الاستئناف أمسية أمس، لكن هذه المرة سيكون له متسع من الوقت من أجل إعادة ترتيب بيت التشكيلة، بعد تأجيل مواجهتي الجولة القادمة أمام شباب بلوزداد والمواجهة المولية أمام مولودية العاصمة وبالتالي البقاء 3 أسابيع من دون منافسة إلى غاية السفر إلى وهران لمواجهة المولودية المحلية.

ع. ش

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

تأخير الجمعية الانتخابية إلى 14 مارس

تعقد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية جمعيتها العامة الانتخابية، لحسبا للعهدة الأولمبية 2021–2024، يوم 14 مارس، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، بالجزائر العاصمة، بحسب ما علمته «وأج» من الهيئة الفيدرالية.

فيما تعقد ذات الهيئة جمعيتها العامة العادية يوم 28 فيفري الجاري، للإشارة فقد تم تحديد تاريخي الجمعيتين العامتين العادية والانتخابية سابقا ليومي 27 فيفري و13 مارس بمقر تعاضدية عمال التربية الوطنية لولاية تيبازة، ليتم تغيير الموعد والمكان الى 28 فيفري و14 مارس على التوالي بالمركز الدولي للصحافة للمركب الأولمبي «محمد بوضياف» بالجزائر العاصمة، بحسب تصريح عبد الحفيظ ايزم، رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

وسيتضمن جدول أعمال الجمعية العامة العادية التي تأتي ختاما للعهدة الأولمبية 2017–2020، المصادقة على محضر الجمعية العامة لموسم 2019 ثم دراسة الحصيلتين الأدبية والمالية لـ 2020 وتلك المتعلقة بعهدة 2017–2020.

ليتم بعدها الانطلاق في التحضير للجمعية العامة الانتخابية للعهدة القادمة 2021–2024، من خلال انتخاب الأعضاء المشكلين لكل من لجنة الترشيحات ولجنة الطعون واللجنة الداخلية لتسليم واستلام المهام، بحسب ما أفاد به ايزم، الذي أكد مجددا نيته في الترشح لعهدة جديدة على رأس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

الملتقى الأدبي الأول «قسنطينة المعلقة في القصائد»

المدينة بين التّأصيل والتّاريخ في بحوث غربية وعربية

احتضنت، مساء أمس، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «مصطفي نطور» بعاصمة الشرق الجزائري، افتتاح الملتقى الأدبي الأول حول «قسنطينة المعلقة في القصائد»، والذي نشّطه كوكبة من الباحثين والأساتذة الجامعيين، أين أجمعوا أنّ قسنطينة الحضارة والتاريخ لن تتلخّص في ملتقى أو دراسة واحدة وإنما في عدد من الدراسات والأبحاث القديمة ومن جميع المؤرّخين العرب والأجانب، وشملت كافة الأذواق الفنية للخروج بمدوّنة تلامس كافة الجوانب الفنية والتاريخية لهذه المدينة الأسطورة، التي أسالت الكثير من الحبر وأشعلت فضول الباحثين الغرب قبل العرب. كما أضاف المتدخّلون أن المادة الأدبية والتاريخية التي تتحدّث عن المدينة فتحت المجال أمام البحث ومناقشتها ستنتهي بمدونة تتناول كل المحاور وتلمس كل الجوانب الفنية.

مفيدة طريفي

تحت شعار «قسنطينة القلم والريشة والكمان»، قال المشرف العام على الملتقى الأدبي الأول قسنطينة المعلقة في قصائد، الدكتور عبد الله حمادي، إن الملتقى جاء وفق برنامج سطر لقسنطينة لنخصّص جملة من الملتقيات من بينه «قسنطينة في الشعر»، قسنطينة في الرواية»، حيث تمّ اختيار أول محور

«الشعراء»، باعتبار وفرة المادة التي تطرقت بإسهاب عن مدينة قسنطينة، حيث سيتم تناول هذا المحور في الأول قبل الذهاب إلى محاور قسنطينة الرحالة، الرواية السر، المسرح إلى جانب مختلف الفنون التشكيلية، مذكرا أن هذه الأخيرة عرفت العديد من التسميات من زمن عاد، حيث ذكرت المراجع أن قسنطينة كانت تضم 80 كانونا كما قال الرحالة الإدريسي بأسواقها القديمة ونظامها بعد أن أطلق عليها تسمية في القرن الـ 12 مدينة الهوى والهواء.

وفي محاضرة قدّمها الكاتب والمؤرخ عبد الله حمادي في برنامج اليوم الأول للملتقى، كانت بعنوان «طقوس قسنطينة» من خلال قصيدة «المنصفة» لمفتي قسنطينة الشيخ المولود بن الموهوب، أن المدينة تضم طقوسا هي موجودة في زاوية خفية والمعروفة بها مدن بابل وطروادة، حيث استند إلى كتابات بلعطار، الذي ذكر أن المدينة تعرضت للغزو 80 مرة وابلى سكانها في المقاومة، يضاف إليها أسوارها المنيعة التي حالت دون ذلك، مضيفا خلال شرحه المفصل لعديد الكتاب، الذين جعلوا من المدينة المعلقة موضوعا مربكا يثير البحث والفضول أنها سميت عند عديد الشعراء القدماء بالحصن الإفريقي خلال القرون الوسطى و»أم المعاقل»، وسميت بأسماء متعددة أخرى عند بن القنفذ بـ «حصن تينة»، وهي التي تعود للإمبراطورة تينة وهنا تضاربت الأسماء لهذه المدينة السر.

في ذات السياق، تحدّث الدكتور نذير طيار، الذي قدم محاضرة حول «قسنطينة، حفريات في النسق المعرفي الفرنسي»، مؤكدا أن عديد التسميات أطلقت على مدينة قسنطينة والتي تضاربت بين الفرنسيين الذين أجمعوا وورثوا أن التسمية الأصلية لها هي نسبة للإمبراطور الروماني قسطنطين وهو تأصيل لاتيني، أسس على صورتها الحديثة، في حين تتواجد تسميات أخرى لها ذكرت في كتب البربر والعرب والمسلمين حول أصل تسميتها، حيث قال إن الفرنسيين في كل كتبهم الملكة تينة أسّست لدولة في العصر النوميدي، وتملك قصرا فأصبحت «قصر تينة» ثم تمّ حذف بعض الحروف مثلما أكّده أغلب الباحثين العرب والمسلمين، وهو ما نجده في معظم الكتب التي توّرخ للبربر وكتب فرنسية تحكي أساطير عنها وقصص في التراث الأمازيغي تمت ترجمته إلى كتب فرنسية ونقلها الباحث بن سديرة 1872 تأصيلها بونيا بربريا، اكسن اتينا تبناها، مفيدا أنّ التضارب في التسميات يؤكّد التسابق في معرفة تاريخ هذه المدينة التي نالت اهتمام العام والخاص، ودفعت بالباحثين والمؤرخين بتدوين كل دراسة تخصها ذلك للخروج مدونة ثرية متكاملة تشمل نسق ثقافي وتاريخي متميز لم تحض به سوى مدينة الصخر العتيق.

وعلى هامش الملتقى الأدبي تمّ تدشين معرض الكتاب وافتتاح فضاء المكتبة القديمة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، حيث شملت الجلسة الأولى محاضرات قدّمها كل من الدكتور عبد الله حمادي، كعوان محمد جسور قسنطينة في الشعر الجزائري المعاصر والأستاذة لبنى خشة من خلال قسنطينة في قصيدة نشيد الحب، انتهت بجلسة للقراءات برئاسة الدكتور عبد السلام يخلف، فيما سيكون اليوم الثاني عبارة عن محاضرات يقدمها الدكتور يوسف وغليسي، وليد بوعديلة ومريم بغيغ تختتم بقرارات شعرية برئاسة الشاعر نور الدين درويش، حيث ذكر السيدة درواز وافية مدير مكتبة المطالعة، أن هذا الملتقى الأول سيكون محورا لسلسلة من الملتقيات لسنة 2021، حيث سيكون للترويج للمدينة ولتقييم كل ما كتب عنها من أبنائها ومثقّفيها، كما تذكر كل من رحلوا عنها وتوثيق ما قيل عنها في السرد الادبي، الرواية القصة وحتى الأغاني البدوية والحضرية، ستنتهي بكتابة مذكرات قسنطينة.

مسرح الطفل ينتعش ببسكرة

عروض وحصص تشجّع الطّاقات الشبانية

يسعى المسرح الجهوي ببسكرة في المدة الأخيرة إلى إنتاج وتقديم العروض الموجهة للناشئة في مبادرة من مديره احمد خوصة لتشجيع وإعادة مسرح الطفل إلى الواجهة، كونه مجال تثقيفي أكثر منه ترفيهي، غالبا ما يقدّم رسائل اجتماعية وفكرية وقيم أخلاقية تساعد في بناء شخصية المتلقي الصغير، حسب ما صرّح لـ «الشعب» مديره أحمد خوصة.

حبيبة غريب

كشف أحمد خوصة أنّ مسرح بسكرة أنتج عدة مسرحيات للأطفال على غرار عرض «القط لؤلؤ والجرس»، مسرحية «الكوكب العملاق»، وآخر عمل هو عرض «مريم للبهلوان»، الذي قدّم العرض الشرفي له نهاية الأسبوع الماضي وكان بمثابة افتتاحية الأنشطة الثقافية بعد انتهاء الحجر الصحي الذي فرضته أزمة كورونا..

وأشار أيضا إلى إطلاق «حصص ثقافية تنشيطية مخصّصة للأطفال على غرار حصة لنتحدّث فقط مع الأطفال التي ينّشطها شباب مبدع من بسكرة، ويعدّها أسبوعيا الفنان سرسوب سفيان وهي تتناول عدة مواضيع تربوية وترفيهية، وتعرض عبر منصة التواصل الاجتماعي في صفحة المسرح الجهوي بسكرة، ونحن ننتظر فتح المسرح الجهوي لتقدم مباشرة على الركح ولها جمهورها من الأطفال، وأيضا هناك حصة ثانية مخصصة للأطفال بعنوان «كيدز لايف» وتعرض عبر قناة اليوتوب وهي مبادرات للشباب وجب علينا تشجيعها..».

وأضاف خوصة أنّ «مسرح بسكرة الجهوي ورشة مفتوحة لكل المبادرات التي ترمي إلى الإبداع وتقديم أعمال تكون في المستوى شكلا ومضمونا»، مضيفا أنّ إدارته تحرص على «تشجيع مبادرات الشباب وتسهيل ظروف العمل وفق الإمكانيات المتاحة، فمعظم الورشات المسجلة ترمي إلى صقل المواهب وتطويرها لتصبح اقرب إلى الاحترافية..».

ويتم حاليا، حسب المتحدث «تحضير وإنتاج عمل جديد للكبار باللغة الامازيغية هو من تأليف الفنان المسرحي بوحايك عبد الحميد وإخراج الفنان عبد اللي جمال، ويشارك فيه مجموعة من شباب منطقة مشونش وبدعم من صندوق الإبداع.

وفي سياق متصل، كشف خوصة عن البرنامج المسطر على المدى القصير والمتوسط والمتضمن: «تنظيم المسرح لأربعينية الفنان المسرحي رحماني السعيد، الأسبوع القادم، إضافة إلى مراسم توقيع اتفاقية شراكة مع المعهد العالي لفنون العرض ببرج الكيفان بالعاصمة».

كما سطّرت، يقول «جولة فنية بمناطق الظل للولاية، ستنطلق قريبا وتتدرج ضمن الاتفاقية المبرمة بين مسرح بسكرة وديوان مؤسسات الشباب للولاية»، فيما يضيف خوصة أنه ستعرض مباشرة بعد انتهاء الامتحانات المدرسية، مسرحيتي «مريم والبهلوان» و»الكوكب العملاق»، كل سبت وثلاثاء، وستنظم جولات فنية لهما إلى عدد من ولايات الوطن خلال عطلة الربيع.

«مريم والبهلوان»..حلم مهرّج لاستعادة الجمهور

تتحدّث مسرحية «مريم والبهلوان» عن بهلوان يفاجأ ذات يوم بغياب جمهوره عن العرض، فيحزن كثيرا لذلك، وهنا تظهر له الدمية مريم لمساعدته والتخفيف من أحزانه، وتقترح عليه أن يقدم عرضه في الغابة أمام الحيوانات، لكنّه تفاجأ باستعلاء الحرباء والثعلب على الغابة، في غياب الأسد...وهنا يحاول بمعية الدمية مريم مساعدة صغار الحيوانات بإلقاء القبض على الثعلب والحرباء الساحرة، واسترجاع الملك المسلوب....

المسرحية من تأليف الكاتب القاص محمّد الكامل بن زيد، وإخراج المخرج الشاب عبد العالي دبابش، ومن إنتاج المسرح الجهوي ببسكرة، وجمعية المناهل للثقافة والفنون لولاية بسكرة، وجسد الأدوار كل من محمد الصادق دنفر، بلدي آية في دور مريم، الطيب بوعافية وعبد القادر هادي..

«الكوكب العملاق»..رسائل لحماية البيئة

تدور أحداث المسرحية حول خربوط باحث كيميائي، الذي اتخذ من قلعة مهجورة مخبرا يجري فيه بحوثه وتجاربه، ويكتشف اختراعا جديدا يقوم بتجريبه على الطفل سمير المختطف، فيدفعه إلى اقتحام المخاطر ليستغله في قضاء مآربه الذاتية على حساب البيئة وإتلاف مكوناتها، وهذا ما دفع بالكوكب العملاق لإرسال أحد حراس بوابته إلى الأرض ليعاقب سكانها على ما ألحقوا بها من تلوث وفساد...

الكوكب العملاق من تأليف شبلي رشيد، إخراج عباس محمد اسلام، وضع السينوغرافيا بدري سليمان وكوريغرافيا رياض بروال، فيما رجعت المعالجة الدرامية لرابح هوادف، وموسيقى وألحان محمد فؤاد ومان.

وقام بالأدوار كل من سرسوب سفيان، رحماني إلهام، رحماني لزهر، خرشوش محمد، حفيان الهام، محمد قطاف، مقداد عماد الدين، وسارة عبد الحفيظ ومن إنتاج المسرح الجهوي بسكرة سنة 2020.

مقاربة الأصول والمفاهيم للنص الأدبي وامتداده إلى المتخيّل

أ - ثابت يؤكّد على معرفية النص بالفلسفة عند خليف الحياني

قال أستاذ الأدب العربي بجامعة باتنة البروفيسور، طارق ثابت، في ندوة افتراضية ناقشت كتاب عضو اللجنة التحكيمية بمجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية الناقد العراقي محمود خليف خضير الحياني، إن هذا الأخير أكد عن وجود نظرية لا يمكن فهمها إلا بموضوعاتها في الإطار العام للرؤية القديمة للحياة، التي جعلت من المتخيل جزءا من منظومة معرفية وفلسفية ومنطقية، كما هي ماثلة في الخطاب الفلسفي اليوناني والعربي.

نور الدين لعراجي

أكّد البروفيسور طارق ثابت في مداخلته تحت عنوان «النقد المعرفي للنص الأدبي مقاربة في النظرية الأدبية والأصول والمفاهيم»، أن الكتاب مهمّ لأنه يربط العلاقة بين الفن والجمال والمعرفة بكل أطرها وتفصيلاتها.

أضاف ذات المتحدث في مداخلته، أن الرؤية الفلسفية للنص لا يمكنها التأثير في جماليته ما لم تتحدد الاسئلة المتعلقة بالنص ابتداء من الشكل الى المضمون، خاصة وأن العملية المعرفية على مستوى الجمال قد لا تكون دائمة وتتأثر وجوبا بقدرة الكاتب على تنوير المتلقي وقدرته على الولوج الى الاسئلة المحورية التي تترك خلفها الاجوبة مفتوحة على مصراعيها وتارة الى التأويل خارج النص.

تطرقت الندوة التي أطّرتها الدكتورة غزلان هاشمي إلى مواضيع لا تزال تشغل قسم الدراسات الأدبية والفكرية في مركز جيل البحث العلمي إلى أهمية العلاقة بين الفن والمعرفة على مفهوم التجاوز، حيث يتهرب مفهوم الأدب من مفهوميته التي تضيق من اعتباراته الجمالية ،ليتأسس النقد المعرفي على عملية التصفير المعرفي ومنه تعليق المعارف والمناهج، من أجل عقل منجزات الحداثة، وهذا بالعودة إلى القبليات أو ما يمثل طفولة العقل الفلسفي، حيث تنبثق الرؤية التي تعتبر الحق والجمال والخير كينونة واحدة.

من جهتها تطرّقت كل من الباحثة المصرية نجلاء نصير من جامعة الإسكندرية في مداخلتها تحت عنوان «بين الفن والمعرفة قراءة في ذات الكتاب النقدي المعرفي وتطرق الأستاذ علاوة كوسة إلى مسالة النقد المعرفي اصطلاحا وممارسة.

للتذكير، عرفت الندوة تجاوبا من طرف المتدخلين سيما في شقها الاصطلاحي والأدبي ناهيك عن التوافق الذي أظهرته تجليات الكتاب والأطروحات التي بني على أسسها العملية المعرفية.

الشعب الصحراوي متمسّك بالحرب حتى استعادة أرضه

الإدارة الأمريكية تؤكد دعمها للحلّ الأممي في آخر مستعمرة بإفريقيا

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة «ستواصل دعم المسار الأممي من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم» للنزاع في الصحراء الغربية.

قال نيد برايس خلال مؤتمر صحفي، «سنواصل دعم عملية الأمم المتحدة لتنفيذ حل عادل ودائم لهذا النزاع الطويل الأمد، كما سندعم عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمراقبة وقف إطلاق النار ومنع العنف في المنطقة».

ولا يزال إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب المشبوه بشأن الصحراء الغربية، محل استياء شديد على المستويين الصحراوي والدولي. فقد تعالت الاصوات الامريكية والصحراوية وغيرها من الأصوات الحرة، في مخاطبة الرئيس الجديد جو بايدن من أجل التراجع عن إعلان سلفه بخصوص اعترافه بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية. ومنذ مجيئه على رأس السلطة في الولايات المتحدة، اتخذت إدارة بايدن الجديدة، خطوات مغايرة للعديد من قرارات سلفه، خاصة تلك التي اتخذها، خلال الأشهر الأخيرة من حكمه والمتعلقة ببعض الأزمات، فيما لا تزال الأنظار تترقب تراجع بايدن عن اعلان ترامب بشأن الصحراء الغربية وتصحيحه لما اعتبر «خطأ جسيم « إرتكبه ترامب.

الانحياز للقانون الدولي

أعربت جبهة البوليساريو عن أملها في أن تنحاز الإدارة الأمريكية الجديدة الى القانون الدولي وتحرص مسوغات دورها كوسيط نزيه في حل النزاعات، ومنع التهديدات للأمن والاستقرار».

وكان 27 عضوا من مجلس الشيوخ الأمريكي طالبوا الرئيس جو بايدن، بالتراجع عن إعلان ترامب الذي اتخذه في 11 ديسمبر الماضي، وإعادة واشنطن إلى التزامها بإجراء استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي. واعتبر أعضاء الكونغرس، أن القرار «المفاجئ» لترامب «قصير النظر ويقوّض عقودا من السياسة الأمريكية التي عرفت بها مما تسبب في استياء عدد كبير من الدول الإفريقية».

كما أكدت العديد من الأوساط السياسية والدبلوماسية عبر العالم، على أن اعتراف ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية يضرّ بمصداقية الولايات المتحدة، فيما شددت البوليساريو على أن «السياسات الجادة والعادلة في بناء العلاقات الدولية لا تقوم على المقايضة والمتاجرة بحقوق الشعوب».

يشار الى ان العديد من الشخصيات الوازنة و المرموقة في الولايات المتحدة، والعديد من المنظمات الحقوقية في هذا البلد رفضت ونددت بإعلان ترامب.

إصرار على مواصلة الحرب

أكد مسؤول أمانة التنظيم السياسي، عضو الأمانة الوطنية خطري أدوه ان الشعب الصحراوي سيواصل حربه التحريرية حتى استكمال السيادة. خطري أدوه وفي كلمة له خلال إعطائه الانطلاقة الرسمية للاحتفالات المخلدة للذكرى الخامسة والأربعين لإعلان الجمهورية، أكد أن الشعب الصحراوي سيواصل حربه التحريرية حتى استكمال السيادة والميدان هو الفاصل.

كما وجه عضو الأمانة الوطنية مسؤول أمانة التنظيم السياسي رسالة شكر وعرفان خاصة للمقاتل الصحراوي، مؤكدا أنه اليوم هو رأس الحربة في مسيرة التضحيات والعطاء والسخاء من أجل الحرية وتحرير الوطن.

المجتمع الدولي مطالب بالتحرّك

من جهته، أعلن ممثل جبهة البوليساريو لدى أوروبا والاتحاد الأوربي أبي بشرايا البشير، أن القمع الذي يعاني منه الشعب الصحراوي «لا يطاق» وأن المجتمع الدولي مطالب بالتحرك من أجل وضع حد لهذه المأساة. واسترسل يقول: «في الصحراء الغربية، ارتُكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان على بعد أمتار قليلة من المينورسو (بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية) دون ان تتفعل هذه الاخيرة أو تقوم بتحريك أصبعها.

وتأسف ممثل جبهة البوليساريو يقول إنه على الرغم من النداءات الدولية المتكررة لم يرغب مجلس الأمن للأمم المتحدة في إعطاء هذه البعثة سلطة مراقبة حقوق الإنسان».

إفريقيا «تصفع» المغرب

وصف السفير الصحراوي، بالجزائر، عبد القادر الطالب عمر، فشل المغرب في انتخاب مرشحيه الخمسة لهيئات الاتحاد الافريقي، خلال القمة 34 للمنتظم القاري، بصفعة من جانب هذه المؤسسة القارية التي أصبحت الآن أكثر وعيًا من أي وقت مضى بمناورات نظام المخزن، مشيرا إلى أن «هذا الإخفاق ليس الأول للمغرب مع هذه الهيئة القارية».

وأضاف: «بفشله في انتخاب مرشحيه وتمرير بعض المشاريع، منها مرور شبكة الأليات البصرية على الأراضي الصحراوية، فإن المغرب برهن بشكل نهائي عن عدم كفاءة سياسته وأطروحاته لدى هذه المؤسسة»، مذكّرًا «بفشل المغرب في الماضي في تغيير مواقف الاتحاد الأفريقي بشأن شرعية القضية الصحراوية».

ولاحظ السفير الصحراوي أن «محاولات المغرب لا تجد صدى الآن، إلا مع بعض الدول الافريقية الفقيرة مقابل أموال أو مزايا أخرى».

حدث وحديث

انتهى وقت الكذب

فضيلة بودريش

قطع اللّيبيون أشواطا معتبرة في مسار بناء السلم وترسّخت لدى الفرقاء، قناعة أن لا سبيل للتسوية والحفاظ على البلد من بركان الفوضى والانحراف، سوى قنوات التفاوض وتبّني لغة الحوار وتحكيم العقل والمنطق ومصلحة الوطن، وجاء التوافق لينهي عبث الجماعات الإرهابية، في انتظار طردها خارج الأسوار اللّيبية بشكل نهائي، وإثر ذلك تشكل وعي كبير بعد التجربة القاسية، ولعلّ الانفراج بعد اتضاح الرؤية يعد مكسبا لا ينبغي أن يسمح الشعب اللّيبي بالتنازل عنه، ووحده من يمنع العودة إلى المربع الأول ويجهض المساعي الشريرة الرامية إلى تصعيد الأزمة، وإزالة كل تهديد يستهدف تمزيق البلد وتشريد الشعب.

لا يمكن أن يشعر بالألم، إلا من لامس أسفل قدمه الجمر المشتعل، ولا يمكن أن يفرّط في الأمن والاستقرار من تجرّع لوعة الحرب وقسوة اقتراب شبح الموت، لأن الشعب اللّيبي استوعب الدرس جيدا ويستعجل تطهير أرضه من سموم الإرهابيين والمرتزقة، ولن يقبل بأي خطوة للوراء، وكل المحاولات التي يجتهد فيها لعرقلة مسار حتمي نحو الاستقرار، لن تسرق الانجازات السياسية ولن تنسف الحلول السلمية، من طرف أصحاب المصالح ممن يسيل لعابهم للانقضاض على الفريسة، إذا لن تسكت قوى الشر الطامعة التي تتحرك بأياد أجنبية ولن تتراجع بسهولة عن سياسة إراقة الدماء من دون استسلام، بل وستحاول الضغط مجددا، لكن الشعب اللّيبي حسم خياراته واختار طريقا صحيحة تمكنه من إعادة بناء مؤسساته عبر انتخابات شفافة تمتص الخلافات وتوّحد الصفوف، ولعلّ هذا ما يزيد من يأس المغرضين والمتآمرين، وما يجعلهم يحاولون الانتقام من السلم والسكينة عبر تصفيات جسدية لمسؤولين في الحكومة اللّيبية وآخرها محاولة تصفية باشاغا وزير الداخلية في حكومة الوفاق.

اتضحت الحقيقة كاملة وأدركت الشعوب التي اكتوت بنيران ما يسمى بـ «الربيع العربي»، من بينها اللّيبي، بعد مرور 10 سنوات على الاحتجاجات، أن ثمن السلم والاستقرار باهظ جدا، لذا لن يفرط اللّيبيون مجددا في المكاسب التي حقّقوها بشق الأنفس، وعلى إثر ذلك سيعود دعاة الحرب ومن يقفون معهم خاسرين خائبين إلى معاقلهم، إذن انتهى وقت الكذب، فلا ربيع بكلفة الدماء والدمار ولا حرية بثمن الأرواح.

بينما تتواصل مباحثات تشكيل الحكومة

المبعوث الأممي يدعو اللّيبيين للالتزام بوقف إطلاق النار

رحّب المبعوث الأممي يان كوبيتش بالتقدم الذي أحرزته الأطراف الليبية، وجدد تأكيد التزام بعثة الأمم المتحدة بدعم جهود الشعب الليبي لإعادة توحيد ليبيا وسلطاتها ومؤسساتها.

ناقش المجلس الرئاسي الجديد مع أعضاء مجلس النواب عن الجنوب الليبي آلية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل عرضها على البرلمان، في حين دعا رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا –يان كوبيش– جميع الأطراف إلى الالتزام بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وحضر الاجتماع الذي عقد في العاصمة طرابلس، رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والنائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني.

وفي سياق متصل، حثّ كوبيش –في أثناء مباحثات مع ممثلين عن الأطراف اللّيبية شملت قيادة حكومة الوفاق الوطني وأعضاء المجلس الرئاسي ومجلس النواب– على تنفيذ «قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك خروج القوات الأجنبية والمرتزقة».

ورحّب المبعوث الخاص بالتقدم الذي أحرزته الأطراف الليبية، وجدد تأكيد التزام بعثة الأمم المتحدة بدعم جهود الشعب اللّيبي لإعادة توحيد ليبيا وسلطاتها ومؤسساتها، مؤكدا التزام المنظمة الدولية بدعم السلطة التنفيذية الجديدة في البلاد.

وتشهد ليبيا هذه الأيام انفراجة في أزمتها، بعد انتخاب ملتقى الحوار في 5 فيفري الجاري، سلطة تنفيذية موّحدة، على رأسها عبد الحميد الدبيبة لرئاسة الحكومة، ومحمد المنفي لرئاسة المجلس الرئاسي، مهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر 2021.

تطوّرات سياسية

تزامنت تلك التطورات مع وجود اتصالات ومباحثات مكثفة في طرابلس بشأن تشكيل الحكومة المرتقبة وكتابة الدستور. وقد بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+1» إمكانية عقد جلسة لمجلس النواب في مدينة سرت.

وعقد المنفي وعضوا المجلس الرئاسي عبد الله اللافي وموسى الكوني أول اجتماع مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس، وناقشوا تشكيل الحكومة ومساعيها لنيل الثقة من مجلس النواب.

عوامل ساهمت بولادة السلطة الجديدة

وفي وقت تنتظر فيه السلطة السياسية الجديدة في ليبيا الحصول على ثقة مجلس النواب لمباشرة مهامها بشكل رسمي، توقفت «مجموعة الأزمات الدولية» في تقرير لها عند العوامل التي دفعت باتجاه توحيد السلطة في ليبيا، وربطتها بحالة الإحباط التي عاشها اللّيبيون، وعوامل عسكرية، وأخرى مالية، علاوة على التدخل الخارجي.

وفي تقريرٍ لها، أمس، أشارت «مجموعة الأزمات الدولية» إلى أن تقدم عملية السلام في ليبيا رغم الصعاب جاء نتيجة لـ«الإيقاع الصحيح لعودة المنافسة السياسية الصحية بعد سنوات من الخطاب العدائي وحرب استمرت خمسة عشر شهراً»، لكن التقرير لفت إلى أن «ترجمة نتيجة هذا التنافس السياسي على أرض الواقع تواجه تحدي قدرة مجلس النواب على منح الأساس القانوني لتباشر السلطة الجديدة أعمالها».

تعسّف قضائي في حقّ معتقلي الريف

الاتحاد المغربي للشغل يدعو إلى التراجع عن التطبيع

أكد المكتب الوطني للجامعة المغربية لموظفي التعليم، المنضوي تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، رفضه لكل خطوات التطبيع التربوي مع الكيان الصهيوني، داعيا وزارة التربية إلى التراجع عن جميع الخطوات التطبيعية التي تشكل خطرا كبيرا على المنظومة التعليمية المغربية.

دعا الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب «نساء ورجال التعليم إلى التحلي باليقظة والمسؤولية من أجل حماية المنظومة التعليمية من جميع أشكال الاختراق الصهيوني وشدد البيان على «مواقف الجامعة المغربية الرافضة لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، والاستمرار في دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى استرجاع جميع حقوقه المشروعة، والإدانة المطلقة لكل أشكال التضييق والتنكيل التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وخاصة في حق أسرته التعليمية والتلاميذ والطلبة الفلسطينيين».

كما أشار الأمين العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، عبد الإله الحلوطي، في كلمة إلى «خطورة التطبيع التربوي الذي أقدمت عليه وزارة التربية الوطنية، والذي تجسد في مجموعة من الخطوات، منها الشراكة التي تعمل وزارة التربية على إقامتها مع الكيان الصهيوني،والتي من ضمنها إقامة توأمات بين المؤسسات التعليمية، الشيء الذي يهدد» – كما قال– «منظومتنا التعليمية باختراق تطبيعي تربوي وثقافي مع الكيان الصهيوني الذي اقترف ويقترف أبشع الجرائم في حق العمال والتلاميذ والطلبة الفلسطينيين».

أما الكاتب العام للجامعة، عبد الإله دحمان، فقد استعرض في تدخله الواقع التعليمي وما يعتريه من إشكالات وقضايا ظلت عالقة برغم الجهود النضالية للجامعة المتمثلة في الأشكال الاحتجاجية النوعية، و بالرغم من المراسلات العديدة التي وجهتها الجامعة لوزارة التربية، ظلت مصرة على «صم آذانها تجاه الملف المطلبي لكل الفئات التعليمية المتضررة، وأغلقت باب الحوار القطاعي متجاهلة مراسلات الجامعة ودعوتها الجدية لحوار مثمر وناجع».

مقاضاة بسبب تدوينة

أدانت نقابة المحامين بالمغرب، إقدام إدارة «سجن الناظور 2» على مقاضاة محامي أصغر معتقلي حراك الريف لتدوينة على حسابه في «الفيسبوك» عن أوضاع موكله، معبرة عن استعدادها الكامل للانخراط في كافة الأشكال النضالية دفاعا على حق المحامين في حرية التعبير.

وعبرت النقابة في بيان لها، تناقلته وسائل الاعلام المحلية، عن قلقها بسبب ما اعتبرته تزايدا في «محاولات المس بحصانة الدفاع».

ويأتي هذا البيان التضامني على خلفية إقدام إدارة سجن «الناظور 2» على تقديم شكاية في مواجهة المحامي خالد امعيز (المحامي بهيئة الناظور) على إثر تدوينة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحدث فيها عن أوضاع موكله محمود بوهنوش أصغر معتقلي حراك الريف.

وعبرت النقابة عن استعدادها «الكامل للانخراط في كافة الأشكال النضالية دفاعا عن حصانة الدفاع، واحتجاجا على المسّ بها، وذودا عن حق المحامين في حرية التعبير»، بحسب البيان، الذي أكد على «حق المحامين شأنهم شأن أي مواطن آخر في حرية التعبير».

غولدمان يرفع توقّعاته

أسعار النّفط ستقفز إلى 75 دولارا للبرميل

رفع غولدمان كوموديتيز ريسيرش توقعاته لسعر نفط خام برنت عشرة دولارات للربعين الثاني والثالث من 2021، مشيرا إلى توقعات أقل للمخزونات، وارتفاع هوامش تكلفة استئناف أنشطة المنبع وتدفقات على المضاربة.

بحسب «رويترز»، يتوقع البنك الأمريكي أن تبلغ أسعار برنت 70 دولارا للبرميل في الربع الثاني من 60 دولارا توقعها في السابق، وأن تصل إلى 75 دولارا في الربع الثالث من 65 دولارا في السابق.

وقال غولدمان في مذكرة أمس الأول «نعتقد أن استعادة التوازن بهذه الوتيرة الأسرع خلال ما كان من المتوقع أن تكون أيام الشتاء المظلمة سيعقبها عجز آخذ في التزايد هذا الربيع، في الوقت الذي سينتعش فيه الطلب بوتيرة أسرع من العرض، ما يمهد الساحة لسوق حاضرة تتسم بالشح». ويتوقّع البنك الآن أن يبلغ الطلب العالمي على النفط مائة مليون برميل يوميا بحلول أواخر جويلية2021 مقابل توقعاته السابقة لشهر أوت2021.

كما توقّع غولدمان أن يؤدي الطقس المتجمد في تكساس إلى عجز عالمي 1.5 مليون برميل يوميا هذا الشهر وخفض الإنتاج 0.2 مليون برميل يوميا في مارس بسبب تضرر البنية التحتية وعوامل أخرى.

وقال «إنّ اتفاقا لزيادة الإنتاج من جانب منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وحلفائها في الاجتماع المقبل في مارس لن يكون له تأثير هبوطي بالنسبة إلى الأسعار، إذ إن الإمدادات تتخلف بالفعل».

ويتوقّع البنك زيادة في الحصص قدرها 0.5 مليون برميل يوميا في أوت، في ظل تراجع السعودية عن خفض أحادي قدره مليون برميل يوميا، ويواصل توقع صادرات متواضعة من إيران هذا العام.

وفي الأسبوع الماضي، رفع «يو.بي.إس» توقعه لسعر برنت إلى 68 دولارا للبرميل للنصف الثاني من العام الجاري.

إلى ذلك، قالت شركة ستاندرد آند بورز جلوبال بلاتس أمس «إنها قررت إدراج خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في تقييمها لسعر نفط برنت المؤرخ»، وهو أول خام من خارج بحر الشمال يضاف إلى خام القياسي العالمي. وبحسب «رويترز»، ذكرت فيرا بلي رئيسة تقارير أسعار أسواق النفط في «بلاتس»، خلال مؤتمر عبر الإنترنت، «إن خام غرب تكساس الوسيط سيدخل ضمن برنت المؤرخ بدءا من تسليمات شحنات جويلية 2022، وسيتم تغيير أساس المؤشر القياسي إلى أساس التسليم».

انتقادات للضّوابط الجمركية في الاتحاد الأوروبي

الشّحن البحري يتحوّل إلى قناة للبضائع المقلّدة

قالت وكالة معنية بالعلامات التجارية في الاتحاد الأوروبي «إن الضوابط الجمركية لمكافحة المنتجات المقلدة غير كافية، وذلك في تقرير يدعو للانتباه إلى دور حاويات الشحن البحري في نقل البضائع غير القانونية إلى أوروبا».

بحسب موقع «الألمانية»، أكد مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية أن النقل البحري أصبح في العقود الأخيرة «قناة رئيسة لشحن البضائع المقلدة».

وتأتي معظم هذه الشحنات من شرق آسيا، ولا سيما الصين وهونج كونج، وكانت المنطقة مصدرا لـ 79 في المائة من القيمة الإجمالية للحاويات التي تحتوي على منتجات مزيفة تم ضبطها في جميع أنحاء العالم في الفترة من عام 2014 إلى 2016.

وخلال الفترة نفسها، شكّلت المنتجات المقلدة 6.8 في المائة من واردات البضائع إلى الاتحاد الأوروبي من دول ثالثة، بقيمة 121 مليار أورو «146 مليار دولار». وجاءت معظم المنتجات المقلدة عن طريق حاويات الشحن.

وقالت الوكالة التي تتّخذ من إسبانيا مقرا لها «إنه يبدو أن المنتجات المقلّدة لم تكن على رأس أولويات مسؤولي الجمارك»، الذين تعاملوا معها على أنّها «مخالفات تجارية وليست نشاطا إجراميا».

وذكر المكتب في تقريره أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لاستهداف المنتجات المقلدة، على غرار الطريقة التي يتم بها التعامل مع المخدرات والسلع الخطرة الأخرى في الموانئ.

ولتوضيح وجهة نظره، أشار مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية إلى حالات المنتجات المقلدة المرتبطة بوباء كورونا، التي تصدرت عناوين الصحف.

وقال كريستيان أرشامبو المدير التنفيذي في بيان «إنّ القلق المتزايد بشأن مستلزمات الحماية الشخصية والأدوية المزيفة نتيجة لأزمة كوفيد-19 فتح نافذة أمام إحراز تقدم كبير في مكافحة هذه التجارة غير المشروعة».

إلى ذلك، يعتزم الحزب الاتحادي الديمقراطي في أيرلندا الشمالية رفع دعوى قانونية ضد جزء من اتفاقية ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الخاص بالتجارة في الجزء الذي تديره بريطانيا من أيرلندا.

وتواصل أيرلندا الشمالية الالتزام بقواعد السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي بموجب الاتفاقية، ما استتبعه فرض عمليات تفتيش على الحدود بينها وبين البر الرئيسي البريطاني. وقد دخل الإجراء حيز التنفيذ بعد خروج بريطانيا من السوق الموحدة في 31 ديسمبر.

وقالت أرلين فوستر الوزيرة الأولى في أيرلندا الشمالية زعيمة الحزب الاتحادي الديمقراطي «إنه في حال لم يتم وضع ترتيبات بديلة، ستنضم هي وزعماء حزبها إلى غيرها من الجهات في جميع أنحاء بريطانيا، في إجراء قانوني ضد البروتوكول».

إشهار

الصحة العالمية تجيب:

أسئلة ملحّة حول الجرعة الثانية للقاح

أكّدت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية الدكتورة سوميا سواميناثان على ضرورة الحصول على الجرعة الثانية من أي لقاح يتكون من جرعتين، موضحة أن أهمية الجرعة الثانية من اللقاحات، التي يتم الحصول عليها من خلال جرعتين، ترجع إلى كونها الجرعة التي تعطي دفعة فعلية لجهاز المناعة بحيث تكون استجابة الجسم المضاد، وكذلك استجابة الخلايا التائية الوسيطة، قوية للغاية.

وأضافت الدكتورة سواميناثان أن الجرعة الثانية تطور أيضًا استجابة الذاكرة، والتي بدورها تجعل تأثير اللقاح يستمر لفترة طويلة، حيث إن الجسم عندما يرصد هذا المُستضد أو البروتين الفيروسي مرة أخرى، فإنه يعرف أنه يحتاج إلى الاستجابة بسرعة.

■ لا ضرر في التقديم أو التأخير

جاء تصريح الدكتورة سواميناثان خلال لقاء أجرته معها فيسميتا جوبتا سميث، في الحلقة رقم 26 من المجلة المتلفزة «العلوم في خمس»، التي يبثها موقع منظمة الصحة العالمية على «تويتر» بغرض التوعية والتثقيف بشأن كل ما يتعلق بفيروس كورونا المُستجد وسلالاته المتحورة واللقاحات المضادة له.

■ الفترات المناسبة بين جرعتي اللقاح

شرحت الدكتورة سواميناثان أن هناك الكثير من اللقاحات قيد التطوير الآن، ويتم إعطاء كل منها في جداول جرعات مختلفة قليلًا. تحتاج معظم اللقاحات التي يتم تطويرها إلى جرعتين على الأقل، ولكن هناك بعض اللقاحات المرشحة ذات الجرعة الواحدة أيضًا، مشيرة إلى أن الفترة الفاصلة بين الجرعات تعتمد على نوع اللقاح الذي يتم الحصول عليه، وتتولى الهيئات الطبية المحلية ووزارات الصحة في كل بلد مهمة وضع إرشادات وتحديد موعد التطعيم بالجرعة الثانية من اللقاح.

واستطردت قائلة إنه يتم عادة إعطاء جرعتي اللقاح حاليًا خلال فترة تتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، ولكن توجد بعض البيانات بشأن بعض اللقاحات، من بينها لقاح أسترازينيكا، التي كشفت أن تأخير الجرعة الثانية لمدة تصل إلى 12 أسبوعًا يعطي دفعة مناعية أفضل. وشدّدت الدكتورة سواميناثان على ضرورة عدم تفويت الجرعة الثانية، بيد أنه لا تحدث مشكلة عند التأخير، حيث إنه من المهم الحصول على الجرعة الثانية إذا كان اللقاح عبارة عن جرعتين، بصرف النظر عما إذا تم الحصول على الجرعة الثانية قبل موعدها ببضعة أيام أو في موعد متأخر لبضعة أيام أو حتى أسبوعين.

لكن من المهم العودة والحصول على الجرعة الثانية لأن الجرعة الأولى تقدم بالفعل هذا المستضد الجديد إلى جهاز المناعة لتجهيزه، في حين الدفعة الفعلية لجهاز المناعة لتكوين القدرة على استجابة الجسم المضاد، وكذلك استجابة الخلايا التائية الوسيطة، تتحقق من خلال الجرعة الثانية.

■ قابلية التبديل بين اللقاحات

فيما يتعلق بما إذا كان من الممكن الحصول على الجرعة الأولى من لقاح ما وتكون الثانية من لقاح آخر، أوضحت الدكتورة سواميناثان أن العلم يتغير ويتطور وقاعدة المعرفة آخذة في النمو، مشيرة إلى أن هناك بالوقت الحالي تجارب سريرية جارية في بعض البلدان تبحث في مدى القابلية للتبادل بين جرعتي اللقاحات، بما يعني أن تكون الجرعة الأولى من أحد اللقاحات، أما الجرعة الثانية فتكون من لقاح مختلف، وربما حتى لقاح منصة مختلفة.

■ الجرعتان من نفس اللقاح

أردفت الدكتورة سواميناثان قائلة: من الناحية المناعية، هناك أسباب تجعل ذلك منطقيًا، ولكن في الوقت الحالي لا توجد بيانات كافية بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية للتوصية بمثل هذا النوع من جداول الجرعات القابلة للتبديل، وبالتالي فإنه، في الوقت الحالي تبقى توصيات منظمة الصحة العالمية، كما هي لحين التثبت من نتائج التجارب السريرية، وينبغي الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح نفسه الذي تم التطعيم به في الجرعة الأولى.

■ مراحل تطوير وتصنيع اللقاح

أجابت الدكتورة سواميناثان على سؤال من جانب فيسميتا جوبتا سميث حول كيفية التأكد من عدم وجود آثار طويلة المدى لهذه اللقاحات، خاصة أنه تم تطويرها وتصنيعها بسرعة غير مسبوقة، قائلة إن تطوير اللقاح هي عملية معقدة تمر بمراحل مختلفة، بدءًا من الدراسات على الحيوانات ومروراً بمراحل التجارب السريرية على البشر ثم تأتي المرحلة الثالثة والأخيرة التي تتم فيها التجارب على عشرات الآلاف من البشر، الذين يتلقى نصفهم الدواء الوهمي ويحصل النصف الآخر على اللقاح.

وتتم متابعة حالات المتطوعين على مدى فترة من الزمن، عادة تستغرق عامين، ثم يتم تقييم فعالية وسلامة اللقاح.

■ الاستخدام الطارئ لإنقاذ الأرواح

أضافت الدكتورة سواميناثان أنه بسبب الجائحة والحاجة إلى إخراج هذه اللقاحات بسرعة لإنقاذ الأرواح، كانت مدة المتابعة شهرين بدلاً من سنوات، وتم منح تصاريح استخدام للطوارئ لهذه اللقاحات مما يعني أنها ما زالت تحت الملاحظة والمتابعة. ومازالت هناك عمليات متابعة ورصد في البلدان المختلفة، التي تتابع الأشخاص الذين يسجلون ويبلغون عن أي ردود فعل سلبية خطيرة أو ردود فعل غير شائعة.

■ تحديث الإرشادات أولًا بأول

في السياق ذاته، أفادت الدكتورة سواميناثان أن منظمة الصحة العالمية لديها نظام للتيقظ الدوائي، أو برنامج لمراقبة ومتابعة فاعلية وأمان الأدوية واللقاحات، يتم تطبيقه على كافة الجهات والشركات المصنعة للقاحات، كما يوجد أنظمة مماثلة لدى الكثير من البلدان لمراقبة السلامة من أجل المتابعة المستمرة واليقظة لأي آثار جانبية غير شائعة أو طارئة، ومن ثم يتم بحث وتحليل الحالات المبلغة وتحديد ما إذا كانت مجرد حدث فردي عارض أم أنه مرتبط باللقاح نفسه بالفعل. وأكدت الدكتورة سواميناثان أنه يتم تحديث التنبيهات أو الإرشادات بناءً على أي مستجدات.

■ 150 مليون جرعة لقاح

قالت الدكتورة سواميناثان نحن نعلم، ويعرف الجميع أيضًا، أنه تم حتى الآن إعطاء أكثر من 150 مليون جرعة من اللقاحات حول العالم، وكانت الإشارات بنسب عالية للغاية مطمئنة وتؤكد فاعلية وأمان اللقاحات، ولم تظهر أي أعراض غير مرغوب فيها أو غير متوقعة بالنسبة للقاحات التي تم طرحها على نطاق واسع.

■ مراقبة مستمرّة وبعناية فائقة

اختتمت الدكتورة سواميناثان تصريحاتها مؤكدة على التزام منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الهيئات المحلية في كل دولة بالاستمرار في المراقبة والمتابعة عن كثب وبعناية شديدة، وإذا كان هناك أي دليل على وجود علاقة بين اللقاح والأثر الجانبي، فسيتم تحليل ذلك وتحديث الإرشادات للبلدان من وقت لآخر.

العربية نت

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

قنصل جمهورية تونس في زيارة مجاملة لسكيكدة

استقبل عبد القادر بن سعيد، والي ولاية سكيكدة، أمس، بمقر الديوان، صالح شابي، قنصل جمهورية تونس الشقيقة بعنابة، في زيارة مجاملة لولاية سكيكدة. حيث تطرقا في اللقاء، الى عدة مواضيع متعلقة بقطاعات مشتركة بين البلدين، خاصة السياحة والفلاحة.

كما أكد الطرفان على إمكانية تعزيز تبادل الخبرات في عديد المجالات، خاصة في ظل العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

مواقيت الصلاة

الفجر	05:53
الشروق	07:26
الظهر	13:01
العصر	16:09
المغرب	18:36
العشاء	20:00

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	20°	الجزائر	18°	وهران	20°
عنابة	21°	الجزائر	20°	وهران	24°

23 | الأربعاء 24 فيفري 2021م الموافق لـ 12 رجب 1442 هـ | العدد 18491 | الثمن 10 دج 1€ france prix

الرئيس تبون يعزي ويشيد بخصال وجهود الفقيد

الشيخ العلامة الحاج عبد القادر سيد أعمر في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله العلامة الحاج عبد القادر سيد اعمر، شيخ المدرسة والزاوية القرآنية «الإمام البخاري» بأدرار، الذي وافته المنية بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 65 سنة، بعد متاعب صحية، بحسب ما علم، أمس، من عائلة الفقيد.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد بعث برقية تعزية لعائلة الشيخ الفقيد، أشاد فيها بخصاله الحميدة وجهوده العلمية النيرة.

وقد عرف الشيخ بعلمه الغزير وتلقينه لعلوم الدين والفقه وتعليم القرآن الكريم بمدرسته القرآنية العامرة بقصر مهدية ببلدية تيمي والتي تستقطب طلبة العلم من مختلف أنحاء الوطن.

وكان الفقيد الذي تتلمذ على يد شيخه الراحل سيدي محمد بلكبير متعلقا بسيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم طيلة مسيرته التعليمية التي خصص منها حيزا كبيرا للإهتمام بإحياء السيرة النبوية العطرة، مؤلفا عدة كتب خصصها لإبراز خصال النبي الأعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام)، مكرسا بذلك نهج الوسطية والإعتدال وتقديم النصح لتقويم السلوك وإصلاح المجتمع.

وقد شيعت جنازة الشيخ الفقيد بمقبرة مسقط رأسه بقصر مهدية في جو مهيب بحضور السلطات الولائية ومشايخ وجموع غفيرة من المواطنين الذين وفدوا من داخل وخارج الولاية.

الناحية العسكرية الرابعة

إعلاميون في ضيافة مركز التكوين للقوات الخاصة

نظم، أمس الثلاثاء، مركز التكوين للقوات الخاصة «الشهيد محمد السعيد بن الشايب» ببسكرة، زيارة موجهة لفائدة ممثلي وسائل الإعلام الوطنية وذلك للاطلاع على مهام هذه المدرسة التكوينية التابعة للناحية العسكرية الرابعة.

في مستهل الزيارة، ألقى قائد المركز العقيد ساعد بن خرارة، كلمة أكد فيها أن هذه التظاهرة، التي تندرج في إطار السياسة الاتصالية للجيش الوطني الشعبي وتعزيز رابطة جيش-أمة وانفتاحها على الجمهور، تهدف إلى التعريف بهذه المؤسسة العسكرية وطبيعة التكوين في سلاح القوات الخاصة وأساليب العمل المتاحة فيها وإبراز اهتمام القيادة العليا بتطوير التكوين والتدريب.

وقد تابع ممثلو وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، خلال مراحل هذه الزيارة، شروحا قدمها إطارات مختصون عن الهياكل والمرافق التي يتوفر عليها هذا المركز العريق في تخريج دفعات من مغاوير القوات الخاصة، من بينها المرافق البيداغوجية والتجهيزات التي يستعملها الأفراد في تنفيذ مهامهم وكذا الوسائل التقنية المتطورة المستخدمة في التدخلات الميدانية والتعامل مع العدو المحتمل.

كما تم عرض بالمناسبة شريط وثائقي حول تأسيس سلاح القوات الخاصة بالجزائر وتطور التكوين بالمركز، تم فيه إبراز كيفية التكفل وإعداد الأفراد المنتسبين لهذا السلاح بدنيا وعسكريا، من خلال الدروس النظرية والتطبيقية والتدريبات الخاصة في كل الظروف، من أجل إكساب المتربصين كفاءات عالية في التحكم في الوسائل والأسلحة التي يحتاجونها في الميدان.

كما كان للإعلاميين فرصة للوقوف على جانب من الحياة اليومية للمتربصين بالمركز، من خلال المنشآت البيداغوجية والرياضية والترفيهية التي تم تسخيرها للمتربصين العسكريين في فترة التدريب، إلى جانب التكوين المتخصص في عمليات التدخل الميداني الذي يستخدم فيه المؤطرون نماذج محاكاة التعايش مع مختلف الظروف ولاسيما في عمليات الرماية والإنزال الجوي.

وقدم بالمناسبة أفواج من منتسبي المركز للزوار، عروضا عسكرية في الفنون القتالية والقتال المتلاحم، فضلا عن تمرين بياني تكتيكي لنموذج من تعامل أفراد من القوات الخاصة مع هجوم مباغت لجهة معادية محتملة والاشتباك معها والرد عليها وتحقيق النصر، عكست مستوى عالياً من التدريب والكفاءة.

جنايات مجلس قضاء الجزائر

تأجيل إعادة محاكمة قضية اغتيال علي تونسي

قررت محكمة جنايات مجلس قضاء الجزائر، أمس الثلاثاء، تأجيل إعادة محاكمة قضية اغتيال المدير العام السابق للأمن الوطني علي تونسي، والمتابع فيها المدير السابق للوحدة الجوية للأمن الوطني شعيب أولطاش، لتاريخ 4 مارس القادم بسبب مقاطعة المحامين لهذه الجلسة.

وقد أمرت ذات المحكمة أيضا، بحسب ما صرحت به قاضية الجلسة، باستخراج المدعو أنيس رحماني من المؤسسة العقابية للقليعة (تيبازة) وإحضاره كشاهد في هذه القضية.

يتابع في هذه القضية المدير السابق للوحدة الجوية للأمن الوطني شعيب أولطاش، بجناية القتل العمدي للمدير العام السابق للأمن الوطني بتاريخ 25 فبراير 2010 بمكتبه بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل العمدي مع حيازة سلاح من الصنف الرابع دون رخصة.

وكانت محكمة جنايات مجلس قضاء الجزائر أدانت شعيب أولطاش بتاريخ 27 فبراير 2017 بعقوبة الإعدام عن هذه التهم المتابع فيها.

مصالح الشرطة لناحية الوسط

انطلاق البطولة الجهوية للشطرنج

انطلقت، أمس، فعاليات البطولة الجهوية لرياضة الشطرنج لمصالح الشرطة لناحية الوسط، بمركز الراحة العالي لعين تقورايت بتيبازة بمشاركة 50 رياضيا قدموا من 11 ولاية.

ومن المرتّب أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية، صبيحة غدا الخميس، بحيث يفترض بأن يتأهل 15 رياضيا للبطولة الوطنية المزمع تنظيمها لاحقا، 10 ذكور و5 إناث.

تجدر الإشارة إلى أن ذات البطولة كان قد أشرف عليها رئيس المصلحة الجهوية للصحة والنشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية لناحية الوسط والذي أشار إلى أن هذا النمط من الرياضة يساهم في تمكين الشرطي من أداء مهامه بإحترافية، باعتباره يتطلب الذكاء والتركيز.

علي ملزي

برج بوعريريج

جامعة البشير الإبراهيمي تؤجل الامتحانات

بعد احتجاج وغلق الجامعة ورفض الطلبة الدخول إلى مقاعد الدراسة، اتخذ مجلس إدارة جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج قرارا بتأجيل الامتحان للدفعة الأولى من الطلبة، إلى حين إتمام الدفعتين المتبقيتين للمقرر التعليمي.

إنتهى الإجتماع مع ممثلي الطلبة إلى اتفاق يقضي بفض جميع الوقفات الاحتجاجية عبر المعاهد والكليات، بعد قرار تأجيل الامتحانات إلى موعد لاحق، لضمان التدابير الوقائية من الجائحة، ومنح الممتحنين وقتا كافيا للمراجعة، بعدما اشتكوا من الضغط وكثافة البرنامج الدراسي الذي تزامن مع فترة الأزمة الصحية، وما ترتب عنها من تقسيم للطلبة إلى دفعات، وتغيير في طريقة التدريس.

وجاء الاجتماع، بعد دراسة المطالب والانشغالات، قرر مجلس إدارة الجامعة منحهم تسهيلات تتعلق بآجال إجراء الامتحانات، بعد الشروع فيها ببعض المعاهد والكليات، أين سجلت بعض النقائص المتعلقة بتوفير شروط الوقاية من الجائحة، فضلا عن حالة الحشو في الدروس لاستدراك التأخر، ما حرمهم من التحضير الجيد والمراجعة لضيق الوقت وتراكم الدروس في مختلف المقاييس.

كما سيتم السماح في هذه الفترة، باستعمال المنصات الرقمية للدروس والحصول عليها، خاصة بعد تسجيل عدم توفر البعض منها، بحسب الطلبة المحتجين. كما تطرق الطلبة في شكاويهم إلى التقصير في إعطاء الحجم الساعي الكافي للدروس خلال الفصل، وهو ما أدخل الطالب في ضغط سيؤثر على مردوده في الامتحانات.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

أنيس نقّاش يوارى الثرى في بيروت اليوم

من المقرر أن يوارى جثمان المناضل اللبناني أنيس نقاش، الثرى، اليوم الأربعاء، في مقبرة العائلة في بيروت، بعدما وصل جثمانه من سوريا ليل الأثنين إلى العاصمة اللبنانية.

الوداع الأخير لجثمان الراحل في سوريا، كان قد جرى في مقام السيدة زينب في دمشق بحضور عائلته.

توفي المفكر والمحلل السياسي اللبناني، أنيس نقاش، الأثنين، في مستشفى «هشام سنان»، بالعاصمة السورية دمشق، عن عمر ناهز 70 عاما، إثر إصابته بفيروس كورونا.

وأنيس نقاش عمل كمحلل سياسي، وكان منسقا لشبكة الأمان للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

ولد أنيس نقاش في بيروت عام 1951، والتحق بصفوف حركة فتح عام 1968، وتسلم فيها عدة مناصب، كما انضم إلى العمل الطلابي والعمل التنظيمي اللبناني.

وسُجن نقاش لمدة عشر سنوات في فرنسا، بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء الإيراني الأسبق شابور بختيار في باريس، وأفرج عنه عام 1990.

حال الدنيا

الاستثمار في الجالية

■ أمين بلعمري

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لشرطي كندي يخاطب راجلين بالدارجة الجزائرية، يطلب منهم المشي على الرصيف للسماح لكاسحات الثلوج بفتح الطريق المغلق بسبب تراكمها.

الفيديو، حسب مواقع التواصل الاجتماعي، تم تسجيله في مقاطعة مونتريال الكندية المعروفة بتواجد كثيف للجالية الجزائرية والمغاربية بشكل عام وذلك ربما، بالنظر إلى انتشار استعمال اللغة الفرنسية في هذا الإقليم، مما يسمح بتواصل أسهل وتكيّف أسرع.

إن تجنيد مديرية أمن مونتريال لشرطي من أصول جزائرية والسماح له بمخاطبة مواطنيه باللهجة التي يفهمونها، يؤكّد أن رقم جاليتنا هناك معتبر، ليس العبرة بالعدد فقط ولكن إلى نوعيتهم، حيث يتواجد هناك خير ما أنجبت الجزائر من إطارات وكفاءات، اضطروا إلى مغادرة البلاد بسبب ظروف يعرفها الجميع ولكن جميعهم ينتظر الفرصة لمساعدة بلادهم، غير أنّ الاستفادة من كفاءاتنا ليس في كندا وحدها ولكن في كل أنحاء العالم وهي كفاءات من الطراز الأول، على غرار البروفيسور ذي الصيت العالمي نورالدين مليكشي، الذي كان ضمن فريق الباحثين الذين ساهموا في تزويد المسبار «برسيفيرنس» الذي تم إنزاله مؤخرا على سطح المريخ بمنظار «سوبر كام».

الاستفادة من جاليتنا في الخارج وإعطاءها الفرصة التي تنتظرها بشغف من أجل المساهمة في خدمة الجزائر والنهوض بها، يحتاج إلى ضمانات وتحفيزات جادة تقف وراءها إرادة سياسية حقيقية لإشراك أيّ جزائري، أينما كان، في بناء هذا الوطن. ولا يعني ذلك بالضرورة عودتهم إلى الوطن ولكن كل من موقعه قادر على تقديم خدمات جليلة، لأنّ بعض نخبنا العلمية في الخارج لا يمكنها أن تجد هنا ما توفّره لهم مخابر البحث الأمريكية أو غيرها من ظروف ووسائل.

علينا أن نضع نصب أعيننا، دائما، ما قدّمته فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا على طريق تحرير الوطن وما أشبه البارحة باليوم، حيث أنه عندما تعلّق الأمر بالوطن خرجت جاليتنا في مختلف عواصم العالم التحاقا بالحراك الأصيل، يرفعون شعارات الوطن ورايته، ولكن – للأسف – هذا الجزائري نفسه لا يجد حتى بنكا جزائريا يحوّل عبره أمواله إلى أهله وبلاده وبمثل هذه العراقيل نخسر الاستثمار في جاليتنا؟!

أمن ولاية خنشلة

تفكيك ورشة سرية لصناعة الذخيرة والمتاجرة فيها

تمكن عناصر الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة، من تفكيك ورشة سرية لصناعة الذخيرة والمتاجرة فيها مع حجز 117 خرطوشة فارغة و12 معبأة لسلاح ناري من الصنف الخامس وكمية من البارود وأدوات خاصة بأسلحة نارية، بحسب ما استفيد، أمس الثلاثاء، من خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني.

واستنادا إلى ذات المصدر، فإن وقائع القضية تعود إلى ورود معلومات إلى عناصر الشرطة مفادها، حيازة أحد الأشخاص لأسلحة من الصنف الخامس على مستوى مسكنه الكائن ببلدية أولاد رشاش، ليتم استصدار إذن بالتفتيش وإعداد خطة أمنية تنقلت على إثرها قوات الشرطة لمسكن المشتبه فيه.

وأسفرت عملية التفتيش عن حجز كمية من الذخيرة من الصنف الخامس، منها 75 خرطوشة عيار 16 ملم فارغة و12 خرطوشة عيار 16 مم معبأة، إضافة إلى 31 خرطوشة عيار 12 مم فارغة و11 كبسولة مستعملة وكمية من مسحوق البارود بوزن 19غ وحامل خراطيش وحامل سلاح ناري وكذا 3 قطع خشبية تستعمل في تعبئة الخراطيش.

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم إعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيه بموضوع «الصناعة والمتاجرة في الذخيرة من الصنف الخامس دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا» وإرساله إلى الجهات القضائية لدى محكمة خنشلة.

ميلة

عصابة سرقة المحلات التجارية في قبضة الأمن

تمكن عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية ميلة،، من توقيف شخصين مشتبه في تورطهما في قضية سرقة بمدينة العوانة، بولاية جيجل المجاورة، مع استرجاع جميع المسروقات.

بحسب بيان لمصالح الأمن، تقلت «الشعب» نسخة منه، فإن العملية جاءت على إثر المراقبة الروتينية التي يقوم بها عناصر الشرطة على مستوى الحاجز الأمني الثابت بالمدخل الشرقي لمدينة ميلة، حيث لفتت انتباههم سيارة سياحية مشبوهة تحمل لوحة ترقيم ولاية سطيف، مسجلة باسم صاحب وكالة كراء السيارات كان على متنها شخصان، بتفتيش السيارة تم العثور بداخلها على معدات محل خاص بتحضير الوجبات السريعة، تمثلت في 03 قارورات غاز البوتان، جهاز ميكروويف خاص بتسخين الأكل، 03 آلات لقلي البطاطا، 03 ماكنات لعصر القهوة مختلفة الأنواع، واحدة منها ذات مقبض كبير، موقد صغير بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 1360 دينار جزائري مشكل من قطع نقدية من مختلف الفئات.

وأضاف ذات البيان، أنه على إثر ذلك تم تحويل السيارة والمشتبه فيهما البالغين من العمر 25 و26 سنة إلى مقر أمن الولاية، حيث توصل عناصر الضبطية إلى تورطهما في عملية سرقة استهدفت محلا للأكل السريع بمدينة العوانة واعترفا صراحة بذلك.

واستكمالا للإجراءات القانونية، تم التنسيق مع مصالح أمن دائرة العوانة، ولاية جيجل، وكذا النيابة المختصة بميلة، ليتم تسليم المشتبه فيهما لمصالح أمن دائرة العوانة لاستكمال الإجراءات وإعادة المسروقات لصاحبها، وإحالة المشتبه فيهما على الجهات القضائية للنظر في قضيتهما.

ميلة: محمد بن عيسى